شبح الدولة البوليسية يعود



■ فض اعتصامات بالقوة ■ إزالة الجرافيتى ■ معاداة الثورة

نكشف الفاعل الحقيقى فى الفيلم المسىء..
أقباط المهجر مجرد أدوات 05

سيناء.. تحديات الأمن والتنمية 9-11

ممر روسى يهدد قناة السويس 13

«التيار الشعبى» ينطلق.. تفاؤل «مدنى» وتوجس إخوانى 04



وطن فى جريدة

المشهد



رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م ـ 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

إسرائيل لا تستطيع احتلال سيناء وتصريحات نتنياهو ضجة إعلامية

صعَّد المسئولون الإسرائيليون من نبرات التهديد بإعادة احتلال سيناء؛ لمواجهة ما يسمونه محاولة اختراق الجماعات الإسلامية الجهادية للحدود في سيناء والذي جاء على لسان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى بعد الهجمات الأخيرة التي قُتل فيها جندي إسرائيلي وأصيب عدد من الجنود. وفقًا لما نقلته صحيفة يدعيوت أحرنوت القريبة من صناع القرار في الدولة العبرية.

واعتبر الدكتور جمال الشاذلي ـ أستاذ الشؤون الإسرائيلية بجامعة القاهرة ـ أن قضية سيناء من أخطر قضايا الأمن المصري، مشيرًا إلى أنه إذا لم يتحقق الأمن في منطقة سيناء سنجد أنفسنا أمام وضع خطير، مؤكدًا أن سيناء لها مكانة خاصة عند اليهود نظرًا لقدسيتها الدينية.

وقال: إنه لا يتوقع تغلغل إسرائيل مخابراتي في سيناء لأن ذلك عمل سري بحت ولا يحتمل الإفصاح عنه، مشيرًا إلى أن الغرض الذي يقصده رئيس الوزراء الإسرائيلي من تصريحاته هو إحداث ضجة إعلامية للتأكيد على أن مصر غير قادرة على حماية حدودها مع إسرائيل .

وأضاف الشاذلي أن إبراز نيتنياهو عدم سيطرة السلطات المصرية على الحدود المصرية الإسرائيلية ليلقي المسئولية الدائمة على القيادة المصرية، مؤكدًا أن التخطيط الصهيوني هو تخطيط عالمي



نتانياهو

ولابد من معرفة التهديد الذي يهدد منطقة سيناء. وردًا عما إذا كانت السلطات المصرية يمكنها أن تسمح بالتغلغل الاستخباراتي في سيناء أكد أن هذه الأمور تدخل في إطار الأمن القومي وأن إسرائيل لا تدخل إلى أي مكان إلا بالاتفاق المسبق مع دولة أخرى، مشيرًا إلى أن هناك أجندات سرية لإسرائيل من وراء ذلك العمل المخابراتي، ودعا الشاذلي إلى ضرورة أن تتولى الحكومة المصرية حماية أراضيها ؛ لضمان عدم تدخل دولة أخرى في الشؤون المصرية .

وأضاف الخبير في الشؤون الإسرائيلية أن هناك ذرائع من الجانب الإسرائيلي، واحتمال تورط إسرائيل في الهجمات على الحدود المصرية كبير جدًا حتى تظهر الحكومة المصرية عاجزة عن حماية أراضيها أمام العالم، مؤكدًا أن تلك التصريحات هي ذرائع من أجل إحداث بلبلة وإظهار سيناء منطقة ضعيفة وسط انتشار البؤر الإرهابية في جبال سيناء . وإن الدليل على أهمية سيناء عند إسرائيل أنها أسست جماعة أطلقت عليها اسم «حركة العودة إلى سيناء»، وهذا الكلام يشير إلى إحساس إسرائيل بأهمية احتلال منطقة سيناء من جديد.

محمد خيري

كُتاب «المشهد»

السيد حسن



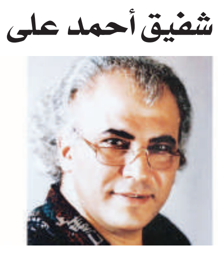
المعجزة
صـ5

منتصر الزيات



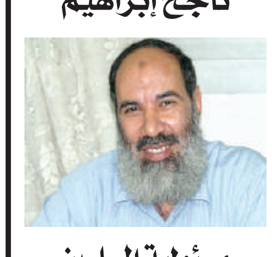
تحالفات جديدة.. واستشراف المستقبل
صـ6

شفيق أحمد على



هكذا نعاقب أمريكا
صـ7

ناجح إبراهيم



مسئولية المسلمين فى أزمة الفيلم المسىء
صـ17

الجويلى للمشهد: تطوير الرى لمليون فدان بالمحافظات 06



مصطفى شعبان: «أحبوش كسر الدنيا» 15

«الحرية والعدالة» تساند صالح فى انتخابات الجبلاية 19

جدران «محمد محمود» تتحدَّى حملات الإزالة.. وتتزين بالهجوم على «الإخوان»

تحولت العبارات المكتوبة ورسوم الجرافيتي المنددة بنظام مبارك والمجلس العسكري، التي أزالتها محافظة القاهرة وعادت لتعتذر، على جدران شارعي منصور ومحمد محمود، إلى رسومات وعبارات تندد بحكومة قنديل والرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين. ومنذ صباح أمس الأول الجمعة انطلق طلاب كلية الفنون التشكيلية والهواة والرسامون المحترفون حاملين السلالم الخشبية والألوان وقبل البدء فى إعادة توثيق فعاليات الثورة، راحوا يسطرون الرباعيات والأبيات الشعرية والرسوم لعل أبرزها صورة الرئيس محمد مرسي التي استبدلوها بصورة «البنت في أوراق الكوتشينة»، في إسقاط واضح وتناص مع المثل الشعبي «لا بيهش ولا بينش». وكانت أبرز الرباعيات التى حملتها الجدران «يا نظام خايف من فرشة وقلم.. ويظلمك بتدوس ع اللي اتظلم/ لو كنت ماشي في السليم.. ماكنت خفت م إللي اترسم/ آخرك تحارب الحيطان.. تتشطرع الخطوط والألوان/ لكن أنت من جواك جبان.. عمرك ما تبني إللي اتهدم».

وظهرت عبارات «أنا أخوان.. أنا مقطف بودان»، و«أنا إخواني.. أنا كلب السلطة»، و«فى يوم هنقود يابلد اليهود»، مقترنة بالرسوم التي وضعت مرسي إلى جانب مبارك وطنطاوي في سلة واحدة، وفي المقابل كانت صور الشهداء مينا دانيال وخالد سعيد وعماد عفت. وكانت الرسوم التي تحملها الجدران تندد بالمشير طنطاوي وقادة المرحلة الانتقالية، غير أنها بعد حملة الإزالة التي شنتها محافظة القاهرة تحولت إلى سياط لاذعة تجلد ظهور الإخوان.

«تفاصيل ص 4»

أحمد زكى شحاتة



وزارة البترول تعترف برفع الدعم عن بنزين 92 و 95

أكد مصدر مسئول بوزارة البترول أن رفع الدعم على بنزين ٩٢ و٩٥ مؤكدًا، والهدف منه خدمة المواطن العادي، وترشيد استخدام الطاقة. مؤكدًا على أن هناك تعليمات من رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي بضرورة الاهتمام بالمواطن البسيط ووضع خطط لضمان وصول الدعم له وسن قوانين تغلظ العقوبة على المتلاعبين بالدعم.

قال المهندس أسامة كمال - وزير البترول والثروة المعدنية -: إن العمل جار على دراسة تهدف لإعادة النظر في أسعار دعم المشتقات البترولية لوصول الدعم لمستحقيه، مؤكدًا على عدم تحريك الدعم فيما يخص حياة المواطن البسيط من سولار وبنزين ٨٠ وفي حال تحريكها سوف تكون بشكل بسيط لا يشعر بها ولن تؤثر في حياتة اليومية .

وأوضح كمال أن تجارة السوق السوداء تلاعبت بدعم المواطن خلال الفترة الماضية مما جعله يشعر بعدم وجوده، وهو ما فجر أزمات في سوق المشتقات البترولية وأرغمت على شراء المواد البترولية بأضعاف السعر المدعم على الرغم من ضخ وزارة البترول لكميات إضافية من سولار وبنزين وبوتاجاز .

وأكد وزير البترول أن منظومة الدعم بمصر غير سوية حيث يذهب ٨٠٪ من الدعم إلى ٢٠٪ من المواطنين مع العلم أن ٨٠ ٪ من المواطنين من الطبقة البسيطة والمتوسطة يذهب إليها ٢٠ ٪ من الدعم المخصص لها.

أيمن الشريف

«الإدارية العليا» تؤجل دعوى حل مجلس الشعب لـ 15 أكتوبر

أجلت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، اليوم السبت، برئاسة المستشار حسين بركات نائب رئيس مجلس الدولة، الدعوى القضائية المقامة من أحد المهندسين بحل مجلس الشعب، إلى جلسة ١٥ أكتوبر المقبل، للاطلاع على المستندات والمذكرات المقدمة. وهى الدعوى المقامة من المهندس أنور درويش ضد رئيس اللجنة العليا للانتخابات، والتى طالب فيها بإعادة الانتخابات، لعدم دستورية قانون مجلس الشعب، بعد إعادتها من المحكمة الدستورية العليا، والتى أصدرت حكمًا بحل المجلس.

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك



الفضل الأكبر في شهرته كرجل أعمال وملياردير مصري يرجع إلى رئاسته لنادي الزمالك

الخديوي
ممدوح عباس

ملياردير مصري يعمل في مجالات استخراج البترول وتكنولوجيا المعلومات وواحد من أشهر رجال الأعمال المصريين المعروفين في الأوساط العربية والعالمية.. هو ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، والذي يعد الفضل الأكبر فى شهرته ومعرفة قطاع عريض من الناس به يرجع إلى ارتباط اسمه باسم القلعة البيضاء لفترات طويلة .

اسمه بالكامل ممدوح محمد فتحي عباس رئيس الزمالك الحالي، من مواليد الدقهلية عام 1946، تخرج من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1967، وبدأ حياته المهنية كموظف بشركة النصر للتصدير والاستيراد، واتجه بعدها إلى العمل الحر وأنشأ أولى شركاته عام 1980 والتي عمل من خلالها في مجال التجارة، قبل أن يطور أنشطته لتشمل مجالات البترول وتكنولوجيا المعلومات.

أشتهر عباس بعشقه الشديد . ومنذ الصغر . لنادي الزمالك وللمنظومة البيضاء وكان له العديد من الصداقات للاعبي الفريق القدامى وعلى رأسهم حسن شحاتة المدير الفني السابق للفريق الأبيض وللمنتخب المصري الأول، كما نجح عباس في استقطاب قلوب الزملكاوية تجاهه في العديد من الفترات بسبب تدخله في الكثير من الأزمات المالية للنادي لينتشل البيت الأبيض من أزماته المالية ويطلق عليه عشاق الفانلة البيضاء لقب «الخديوي» – وإن كان قد انقطع عن هذا في الوقت الحالي. سياسة عباس في فترة ولايته الأخيرة وقراراته فيما يخص نادي الزمالك وعلى رأسها فريق كرة القدم بالنادي أثارت حفيظة الملايين من محبي عشاق القلعة البيضاء في مصر وفي الوطن العربي ضد عباس خاصة بعد ترنح الفريق وخروجه صفر اليدين من جميع البطولات. شغل ممدوح عباس العديد من المناصب الكروية على مستوى الكرة المصرية سواء في اتحاد الكرة والذي شغل به منصب أمين صندوق للجبلاية لفترة، كما شغل منصب أمين صندوق نادي الزمالك، ولكن جاءت النقلة الكبيرة في مشوار عباس مع الإدارة الكروية عندما ترأس نادي الزمالك لفترتين، الأولى بالتعيين من العام 2006 إلى 2008، والثانية عندما انتخب رئيسًا للنادي في مايو 2009، غير أنه لم يستمر في المنصب لأكثر من عام بعدما أصدر المجلس القومي للرياضة قرار بحل المجلس على خلفية الحكم القضائي الذي حصل عليه مرتضى منصور ببطلان انتخابات الزمالك عام 2008 بسبب أخطاء إدارية في العملية الانتخابية، لكنه عاد من جديد لمنصب رئيس النادي بعد تنازل مرتضى منصور عن القضية. دخل الخديوي في العديد من الصراعات في العشر سنوات الأخيرة وكان أشهرها معركته مع المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الأسبق ووصول حدة الخلاف بينهما إلى ساحات المحاكم الأمر الذي أدى إلى تدهور أوضاع نادي الزمالك وافتقاده لأهم عناصر النجاح والتي تتمثل في الاستقرار الإداري، حتى جاء مرتضى منصور وتنازل عن قضيته الأخيرة التي رفعها ضد مجلس ممدوح عباس المنتخب الأخير ليعود المجلس لمباشرة عاملة في القلعة البيضاء لكنه لم ينجح في إعادة الاستقرار الإداري بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي يعاني منها البيت الأبيض مع جميع الأندية المصرية في ظل توقف النشاط الكروي على خلفية أزمة مذبحة استاد بورسعيد .

محمد رمضان الجبالي

صاحب تجربة «صعيدي في الجامعة الأمريكية» التي فتحت البابَ لجيلٍ كاملٍ من الشباب في التألق وإثبات الذات

ابن البلد
محمد هنيدي

هو ابن البلد و«صاحب صاحبه».. خفة ظله ونكاته المستمرة تشعرانك وكأنك تعرفه منذ زمن رغم أنها المرة الأولى التي تجمعك به، هو صاحب تجربة «صعيدي في الجامعة الأمريكية» التي فتحت الباب لجيل كامل من الشباب في التألق وإثبات الذات.

هو الفنان محمد هنيدي صاحب أفضل أدَاء لشَخصية الشاب الصعيدي عبر تاريخ السينما كما أنه أفضل من قدم دور المدرس الفلاح الذي ينتمي للأرياف بكل ما تحمله الكلمة من عادات وتقاليد ومبادئ وذلك من خلال دوره في مسلسل وفيلم «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» والذي حصل من خلال تلك الشخصية على أفضل ممثل.



هنيدي الذي قلب موازين السينما المصرية قبل 16عامًا، لا يختلف يومه عن أي مواطن عادي فهو بسيط جدًا في هيئته وتصرفاته يعرف الكبير والصغير الغني والفقير يتعامل مع كل طوائف المجتمع وطبقاته، نشأته والمتاعب التي مر بها تركت بداخله أثرًا واضحًا، علمته الصبر وكيفية التعامل مع الآخرين.

يعتبر الزحمة حوله مؤشرًا لنجاحه وهى أشياء تشعر بها إذا جلست بجواره في السيارة في الطريق إلى المسرح أو أماكن التصوير سلامات وأحاديث متبادلة في الإشارات وعلى الطريق أشياء يقول عنها هنيدي نفسه إنها تعيده إلى الماضي حيث إمبابة أهله الذين يعرفهم فردًا فردًا حتى الآن، كما أن ذكرياته مع الفنان الراحل علاء ولي الدين وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم تشغل الحيز الأكبر من كلامه فكلهم دفعة واحدة وذاقوا الأمرَّين حسب ما ذكر هنيدي نفسه .

اسمه بالكامل «محمد هنيدي أحمد» هو من مواليد 1960 حصل على بكالوريوس معهد السينما عام 1991 قسم إنتاج وكانت بدايته في مسرح الجامعة، فاكتشفه المخرج يوسف شاهين من خلاله قبل تخرجه وأسند إليه دورٌ صغيرٌ فى فيلم إسكندرية ليه عام 1981 ثم «إسكندرية كمان و كمان» ورشحه بعد ذلك المخرج خيري بشارة لبطولة فيلم«يوم حلو يوم مر» عام 1988 وتوالت بعد ذلك أفلامه التي أدى فيها أدوارًا صغيرة ومن بينها «مرسيدس» و«سارق الفرح» و«المنسي» و«هدى» و«معالي الوزير» إلى أن جاء له دور عمره و الذي نقله إلى مصاف نجوم الشباك من خلال فيلم» إسماعلية رايح جاي».

نقاط التحول في حياته كانت أولها عمله مع الفنان عادل إمام في فيلم «المنسى» عام 1993 و«بخيت وعديلة» عام 1995 ثم «إسماعيلية رايح جاي» وذلك قبل أن تأتيه النقطة الفارقة والأهم وهي فرصة البطولة في فيلم «صعيديٍ في الجامعة الأمريكية» وكانت بمثابة شهادة ميلاد حقيقية لفنان أصبح بين يومٍ وليلة بطلًا تتهافت شركات الإنتاج على التعاقد معه.

محمد مطر

فاقت قصة حبهما كزوجين . في محيطهما . شهرة «حسن ونعيمة»، وصار الثنائي «حمزة ونادية» مضرب الأمثال في قصص النجاح الأسرية

القديسة
نادية حسام الدين

في أحضان فرع النيل الخالد، ولدت الشاعرة والكاتبة نادية حسام الدين بإحدى قرى مركز مطوبس بمحافظة كفرالشيخ، اكتسبت من النهر عطاءه، ومن تدفق أمواجه قوتها، ومن طين ضفتيه الأصالة والوفاء.. فنشأت معطاءة كريمة إلى أبعد حد، وعندما اقترنت بأحد المحامين، بدت براعته وكفاءته، إذ كانت تهيىء له سبل العيش الهانىء، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على عمله، نجاحًا فوق نجاح، وتقدمًا بعد تقدم، واكتشف الخلطاء والمحيطون أن كلمة السر في تفوقه على أقرانه: «نادية»، وفوق هذا وذاك فاقت قصة حبهما . كزوجين . في محيطهما.



شهرة «حسن ونعيمة»، وصار الثنائي «حمزة ونادية» مضرب الأمثال في قصص النجاح الأسرية. ولأن الرياح تأتي دائمًا بغير ما تشتهى السفن، فقد شاءت الأقدار أن يصاب «حمزة» بالداء اللعين في كبده، ليقرر الأطباء ضرورة زرع فص كبد «»، وأصرّت «نادية» أن تكون هى المتبرعة لتتوج رحلة عطائها، رغم إلحاح أشقائه أن يكون أحدهم هو المتبرع وأمام إصرارها حدد الأطباء تمام السابعة من صباح أحد الأيام لإجراء الجراحة، لكن «سبق السيف العزل»، إذ صعدت روح حمزة إلى بارئها مع إعلان الديكة قدوم فجر اليوم نفسه، تاركا لزوجته زهرتين «محمود، محمد»، وهنا.. أدركت «نادية» أنها صارت لنجليها أبًا وأمًا، وراحت ترصد تلك اللحظة «لحظة الفجيعة الأولى» قائلة: لحظة ماعرفت لابكيت ولاثرت/ اتشلت كل جوارحي ومُتّ/ محمود ومحمد بصولى/ والشمس بتغرب فى جبينى/ وملامحى ف لحظة بتتبدل م الخوف والبرد/ عيالى التايهه البردانة/ اتلفوا ف قلبي المتهلل/ وأنا تايهه وبسأل نفسي ازاي/ راح اعيش ازاي من بعد ماغابت شمس العمر؟/ ح قول لولادي أبوهم فين/ دايما بيسافر وبيرجع/ بس المره دي خلاص سافر/ راح أول مرة ومش راجع». ونذرت نفسها .

رغم كثرة الخُطّاب . لتربية نجليها، لتبقى قديسة طاهرة قانعة بـ» عارفة إن السنين الخضر حتفرّع/ حتملا الدنيا نور وحياة/ أنا طيبت مأكلهم ومشربهم/ حفظتلهم براءة أرضهم فيّا/ مسكت بإيدي كل العمر/ مدخّلتش حياتي ظلم/ ودعيالهم.. وعارفة إنى دعايا مجاب». وانطلقت نادية حسام الدين تدفن أساها، لا تبوح ولا تشكو، تضفر أوجاعها بإبداعاتها التي تخطت حدود الزمان والمكان، ليصدر لها عن فرع ثقافة كفر الشيخ «همس الجواري» ديوان شعر بالفصحى، ولها تحت الطبع «ضحكة منى اتسرسبت» بالعامية، بالإضافة إلى عدد من السهرات والمسلسلات الإذاعية. لكنها . وهى الصلبة الجسور– لا تلبث أن تغلبها طبيعة الأنثى بين الفينة والفينة فتردد: «عرفت الآن/ أن العمرَ متكىءٌ على صبري/ وسوف أفر من أمسي الى أمسي/ لأحيا عِمري الباقي بلا نصَبٍ ولا حَزنٍ/ فاسمح للفؤاد المنحني خجلا/ بأن يهديك ما تبغيه من جلدي».

أحمد زكي شحاتة

كشفت تجربتها- بما حققته من نتائج - أن مشكلة الاكتفاء الذاتي من القمح تعوقها أساسًا شبكات الفساد العنقودية المعروفة باسم «مافيا القمح»

الخلاّقة
د. زينب الديب

بالجد والمثابرة والإصرار نجحت الدكتورة زينب الديب في انتزاع تخصيص 200 فدان بإحدى قرى محافظة المنوفية، لتكون حقل تجارب للمشروع القومي الذي تعكف عليه مستهدفة تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح.

وبحماس وتحد يشاركها فيه مجموعة من شباب الثورة والخبراء والباحثين الشبان الذين التفوا حولَ التجربة ومؤسسة د. زينب الديب للاكتفاء الذاتي من القمح انطلقت التجربة وبعد موسم زراعي واحد تضاعفت الإنتاجية من 12 أردبًا للفدان الي 26 أردبًا وكانت المفاجأة أكثر إدهاشًا أن التقاوي التي تمت زراعتها هي نفسها البذور المعتمدة من وزارة الزراعة والتي يستخدمها السواد الأعظم من الفلاحين، غير أن الفارق يكمن في كون مجموعة الباحثين الشبان عملوا علي تهيئة زراعتها بالخطوات العلمية السليمة وطهروا الترع ومجاري المياه ووفروا لها الأسمدة العضوية الكافية وأخلصوا مع الفلاحين في زراعتها.



وكشفت تجربة د. زينب الديب – بما حققته من نتائج – أن مشكلة الاكتفاء الذاتي من القمح تعوقها أساسا وتجعل تحقيقها مستحيلا، شبكات الفساد العنقودية التي استفحلت داخل النظام وخارجه والمعروفة باسم «مافيا القمح» التي ترتبط باستيراد القمح وتجارته والدليل علي ذلك أن د. زينب الديب كانت لها تجربة سابقة في إنماء القرية المصرية خصوصا في المناطق الصحراوية طورت فيها مع مراكز البحوث الزراعية سلالات من القمح ذات انتاجية عالية وامتدت التجربة في 24 محافظة مابين عامى 90 97- انتهت باختفاء سلالات القمح التي اتضح أنه تم طحنها واتلافها عن عمد وتم إنهاءالتجربة كليا علي نحوعاجل في ظروف غامضة و سحب 42 ألف فدان «الأراضي المخصصة للتجربة» وضاعت بلاغات د. زينب الديب إلى النائب العام أدراج الرياح وكذلك أكثر من ثلاثين مقالا للكاتبة سكينة فؤاد عن ذات التجربة كبلاغات للرأي العام. «الديب» قدمت. أيضًا. من خلال تجربة المشروع القومي الإنمائي لتطوير البيئة الإنسانية بصحراء مصر نموذجًا إرشاديًا لمنزل على مساحة 150 مترًا مبني علي طريقة حسن فتحي ومن خامات بيئية (الطفل) وباعتماد الطريقة التعاونية في البناء بين أهالي القرية الواحدة بعد برنامج تدريبي قصير لم تتكلف إقامة هذا البيت أكثر من 4 آلاف جنيه. وأخيرًا بقى أن نعرف أن زينب الديب هي أستاذ علم الانثربولوجيا وحاصلة علي الدكتوراه من جامعة السوربون وعضو المجلس الدولي لليونسكو وتعمل أساسا علي مشروع ثوري طموح هو التنمية المستقلة المعتمدة علي الإبداع الذاتي للمصريين عبر إحياء التراث الحضاري الهائل لهم والتواصل معه وبهذا تراهن علي أن الطاقة الإنسانية والحضارية في الثورة المصرية لن تغير مصر فحسب بل والعالم .

محمد جامع

استطاع احتضان العاملين بهيئة موانيء بورسعيد، بتفاهمه وهدوء طباعه وصرامته

التفاهم
اللواء أحمد نجيب شرف

هادئ الطباع، متفاهم، يتحدث إليك بمنتهى البساطة، لا يبدي وجهة نظره إلا بعد أن يطلع على جوانب الأمر كلها حتى تكون الرؤية واضحة أمامه، صارم وشديد، وعند توليه رئاسة الهيئة العامة لموانئ بورسعيد، كانت أمامه الكثير من العقبات أهمها حالة الفوران والغضب الشديد للعمال تجاه أوضاعهم وحالة الهيئة.

قام عقب توليه رئاسة الهيئة باحتضان العاملين وعمل على حل مشاكلهم وتنفيذ طلباتهم المشروعة واستطاع أن يمتص غضبهم بعدما تم تحسين ظروفهم من خلال زيادة رواتبهم والحوافز والمكآفات التي يحصلون عليها، وساعده على ذلك تحسين موارد الهيئة وزيادة إيراداته، نتيجة نقل البضائع التركية عن طريق الموانيء المصرية.

هو اللواء بحري أ.ح أحمد نجيب شرف الذي يقول العاملون عنه إنه متفاهم ولكن يواجهه الكثير من الملفات داخل الهيئة عليه إصلاحها للنهوض بها كي تصل إلى الهدف المرجو منها، وتتمثل مشاكل الهيئة في ميناء غرب بورسعيد في عدم الاستخدام الأمثل للأرصفة وتعميق الغاطس لتستقبل الأجيال الجديدة من السفن، وتقاطع الطرق والسكك الحديدية والساحات الخلفية للميناء بصورة عشوائية وضيق مساحة ميناء بسبب العشوائيات المجاورة، بالإضافة إلى معوقات تطوير ميناء«العريش» التي تتمثل في عدم استطاعة الهيئة لعدم وجود الاعتمادات المالية الكافية للتطوير، وأيضًا عدم استطاعة الهيئة استلام 2 كم المخصصة للتطوير بسبب المشاكل بين المحافظة ومالكي الأرض بالرغم من قيام الهيئة بسداد تعويضات إلى محافظة شمال سيناء.

ولد نجيب بالإسكندرية في 19 فبراير عام 1955، عين بالقوات البحرية برتبة ملازم في يونيو 1975، وحصل على رتبة اللواء فى يوليو 2005 متزوج وله (ولد وبنت) حصل على بكالوريوس الدراسات البحرية عام 1975، أمضى امتحان شهادة ربان أعالي البحار دورة أغسطس 1980، ثم منح درجة الماجستير في العلوم العسكرية ولقب أركان حرب تخصص بحري عام 1985، حصل على زمالة كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر العسكرية 1997 دبلوم لوجستيات النقل البحري وإدارة الموانئ لمستوى الإدارة العليا عام 2004.

ثم عين قائدًا لمركز العمليات الدائم والقيادة بإحدى القواعد البحرية ثم تدرج في عدة وظائف ومهام حتى وصل كقائد لقاعدة مطروح البحرية ثم قائدًا لقاعدة البحر الأحمر البحرية، ثم عين مساعدًا لقائد القوات البحرية، انتدب بعد ذلك إلى وزارة النقل للعمل مستشارًا لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ بورسعيد لمدةٍ عام اعتبارًا من نهاية ديسمبر 2009 ثم نائبًا لرئيس الهيئة وبعدها كلف بالعمل كرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ بورسعيد فى عيد ميلاده الـ 57، كما أنه حصل على عدة أوسمة وأنواط مختلفة.

رامـــي إبراهيـــم



انتخابات

قال الدكتور محمد محسوب، وزير الشئون البرلمانية والقانونية، إن ما لا يدركه الكثيرون، إن الانتخابات القادمة ستكون أهم انتخابات فى تاريخنا الحديث، مبررا ذلك فى تغريدة له عبر حسابه الشخصى على «تويتر» بأنها ستفرز أغلبية برلمانية تشكل حكومة بسلطات مستقلة عن الرئيس.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

ما رأيتُ شيئًا يغذي القلب والروح، ويحفظُ الجسمَ، ويضمن السعادةَ أكثر من إدامة النظرِ في كتاب الله عز وجل.

مصطفى السباعي

بعد تكرار فض الاعتصامات بالقوة..



دولة بوليسية جديدة فى عهد الإخوان

سياسيون: مصر فى طريقها لإنشاء دولة أمنية على طريقة «مبارك»

مساعد وزير الداخلية الأسبق: يجب التصدى لمنع تعطيل مرافق الدولة

عقب تولى الرئيس محمد مرسى، مرشح جماعة الإخوان المسلمين، الحكم تفاءل قطاع كبير من الشعب المصرى بتحول فى مسار الدولة يختلف عن النظام السابق خاصة فى التعامل الأمنى مع المواطنين والذى اعتبرها البعض أحد أهم المطالب التى قامت من أجلها الثورة، وعقب انتهاء ثورة يناير تعددت المظاهرات المنددة بحكم العسكر قابلها فى أحيانٍ كثيرة تعامل أمنى لقمعها وهو ما رفضته معظم القوى السياسية ومنها جماعة الإخوان المسلمين، إلا أنه فى الوقت نفسه وفى ظل حكم نظام جديد حدث ما اعتبره سياسيون قمعًا للحريات ومحاولات من جماعة الإخوان لإنشاء دولة أمنية كالتى استخدمها النظام السابق فى خدمة مصالحه، كما رأى بعض النشطاء، أن عهد الدولة الجديدة الذي تتاح فيه التظاهرات السلمية لم يتحقق، وإنما ظهرت مؤشرات القمع للحريات والاعتصامات، عن طريق جهاز الشرطة الذي يتم تسخيره في حماية الدولة الدينية التي تسعى دولة الإخوان لترسيخها.

مؤسس الأغلبية الصامتة: الإخوان تسعى لحماية حلم الدولة الدينية

غزلان: لا يوجد قمع للاعتصامات السلمية

تقول مارجريت عازر - عضو مجلس الشعب المنحل - إن الأحداث في مصر الآن تشير إلي أننا في طريقنا لعهد دولة بوليسية جديدة لعدم وجود آليات محددة يستند إليها جهاز الأمن الوطني والذى لم يحدد صلاحيات وزارة الداخلية وأيضًا لم يعرف المواطن كيف يحافظ على حقوقه في غياب الشفافية.

وأضافت عازر أن الحكومة أحيانًا تضطر إلي استخدام القمع لفض المظاهرات والاحتجاجات التي أصبحت شبه يومية والتي تحدث حالة من الفوضى، مُبدية استغرابها من عدم هيكلة وتطهير وزارة الداخلية حتى الآن بالرغم من طلب مجلس الشعب المنحل والذى ترأسه حزب الحرية والعدالة بالأغلبية إلا أنه لم يحدث حتى الآن ومازال التعامل الأمنى مع المواطنين كما هو فى النظام السابق.

وقال الدكتور جهاد عودة - أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان - إن الحكومة في ظل زيادة عدد المظاهرات لم يكن أمامها سوى خيارين: القمع الناعم وهو ترك الفوضى تعبث فى الدولة دون رقيب، والثانى هو الحاد بمعنى استخدام الشدة والعنف مع المتظاهرين، مؤكدًا أن الأول هو من يتسبب في خلق الفوضى.

وأضاف عودة أن آثار القمع مازالت موجودة منذ حكم النظام السابق ولم يتغير شىء فى التعامل الأمنى مع المواطنين، ولهذا يرى الكثيرون أن عهد الرئيس «مرسى» ما هو إلا استمرار لعهد الدولة البوليسية التى سيطرت على الدولة فى عهد «مبارك».

وقد أكد الدكتور كمال حبيب - الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - أن وزارة الداخلية تستخدم القوة لفض الاعتصامات وهو ما يعد بداية لعودة الدولة البوليسية بشكل جديد، موضحًا أن ما يحدث الآن على الساحة السياسة وقمع المتظاهرين لا يمكن مقارنته بعهد مبارك، معتبرًا أن مصر الآن دولة رمادية وتغيب فيها الشفافية.

وشدد حبيب على ضرورة عدم توسع جهاز الأمن الوطني أكثر من ذلك حتى لا يصبح طاغيًا مثل عهد الرئيس السابق.. مشيرًا إلي أن الجهاز الأمني يتسم بالغموض ولا يعلم أحد حدود دوره، متسائلا: «هل يحق لجهاز الأمن الوطني الاعتقال ام دوره فقط يختصر علي جمع المعلومات؟.

قال اللواء فاروق حمدان - مساعد وزير الداخلية الأسبق - إن التظاهر حق مشروع لكن لا توجد توعية لكيفية التظاهر والمطالبة بالحق كما هو الحال فى الدول المتقدمة، ولابد من وجود أسلوب آخر للمطالبة بالحقوق بدلًا من الإضرابات، وذلك عن طريق نقل المطالب للمسئولين، على أن يتم التعامل معها بجدية وتطرح النتائج بشفافية على الرأى العام.

وأوضح حمدان لـ«المشهد» أن الشرطة لا تتدخل لفض إضراب إلا بعد إجراء الحوارات والفشل فى محاولة إيجاد أى حلول بديلة، مؤكدًا أن الداخلية لا تهدف أن يكون هناك أى مصابين عندما تتدخل بطريقة عنيفة لفض مثل تلك الأمور.

وأشار إلى أن المواطن وجد أسلوب الضغط والاعتصام والإضراب يجدى نفعًا ويجلب حقوقه حينما كان يدير المجلس العسكرى أمور البلاد وقتها، مما شجع الآخرين على اتخاذ ذلك المسلك سبيلا لمطالبهم بعيدًا عن الطرق المشروعة، مما أدى الى انتشار الفوضى.

وأضاف أن كل موقف له حالته في التعامل مع الإضرابات وطريقة فضها، مشيرًا إلى أننا فى مرحلة بناء وعبور، وفى حاجة إلى أن يكون هناك تصد لتلك المظاهر التى تعطل مرافق الدولة من قبل وزارة الداخلية.

بينما نفى اللواء أمين راضي سليمان، أن تكون تصرفات جهاز الشرطة فى عهد الرئيس محمد مرسى، أشبه بما يسمى «الدولة البوليسية»، مؤكدا أن هيبة وزارة الداخلية لا تقوم على استعمال العصا أو اللجوء الى الضرب والعنف فى فض المظاهرات، والطريقة الأمثل للقيام بتلك الأمر تكمن فى تطبيق القانون على الجميع، موضحًا أن إبداء الرأى له معايير ولا يتم التعبير عنه بحرق وإتلاف ممتلكات الدولة.

يقول أحمد عبدالحفيظ - نائب رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان - إنه لا أحد يستطيع أن يجزم بأن الدكتور محمد مرسى أسس لدولة بوليسية جديدة تشبه سابقتها فى العهد السابق، مشير إلى أن قيامها يحتاج الوقت الكافي، لوضع بعض الخطط التي تسير عليها.

وأكد عبدالحفيظ أن المؤشرات التي تحدث الآن من جانب قوات الشرطة في فض الاعتصامات بالقوة، تدل على أن مسار الثورة قد انتهى وأن الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية بدأت الشرطة تتحدث عنها مثل المجلس العسكري في الفترة التي حكم فيه الدولة وإعلانه التصدي للاعتصامات إذا زادت على حدها بالقوة.

وأضاف عبدالحفيظ أن مسار الدولة الجديدة لم يختلف عن سير دولة «مبارك» في التصدي للاعتصامات بالقوة، وقف التظاهر بالأسلوب الأمنى، مشيرا إلى النظم السياسية عندما تفشل في حل الاحتجاجات والإضرابات الشعبية بالطرق السلمية، فإنها تتجه نحو نظام الأجهزة الأمنية في حلها .

وشدد عبدالحفيظ في قوله: لا نستطيع الحكم اليوم بأننا أصبحنا في دولة قمع التظاهر، أو الاعتصام ، مشيرا إلى أن المؤشرات التي ظهرت من جانب قوات الأمن في تفريق المتظاهرين بالميدان، أو المعتصمين أمام النقابات ليست كافية للحكم بأننا في دولة القمع للحريات.

وصرح فتحي الصيفي - مؤسس الأغلبية الصامتة - بأن جماعة الإخوان المسلمين تقوم بتخطيط أعلى في الدرجة من النظام السابق، وذلك سوف يكون في بعض القوانين التي تريد الجماعة وضعها في الدستور وذلك لتأسيس الدولة الدينية التي عملت الإخوان على تأسيسها منذ 80 عاما، مشيرا إلى أن ذلك لم يختلف عن نظام مبارك والذي سعى لوضع قوانين تحميه وتحمى الحزب الوطني.

مشيرا إلى أن المؤشرات تدل على أن هناك اضطهادًا من جهاز الشرطة للمتظاهرين، وذلك حدث في بعض الاعتصامات التي وقعت في الأيام الماضية، من جانب العاملين في بعض موسسات الدولة، المطالبين بحقوقهم المشروعة، التي حرمهم منها النظام السابق، ويتجاهلها النظام الحالى.

وأوضح أنه سوف يظهر نوعان من العنف ضد التظاهر، والاعتصام، عنف من جانب الدكتور مرسى وذلك لرفعة جماعة معينة فوق الكثير من الجماعات والحركات، والعنف الثاني يأتى من جانب قوات الشرطة والمتمثلة في وزارة الداخلية، وقيامها بفض الاعتصامات بالقوة مبررة ذلك بأنه يعطل مصالح الدولة، وأن فض الاعتصام جاء بالقوانين التي تخضع لها الأجهزة الأمنية في حمايتها الدولة.

ونفى الدكتور محمود غزلان – المتحدث الرسمى لجماعة الإخوان المسلمين – أن تكون هناك أى محاولات من الرئيس مرسى أو الجماعة فى أخونة جهاز الشرطة أو المنظومة الأمنية وأن ما يحدث فى الفترة الأخيرة من فض للاعتصامات والإضرابات يأتى لمصلحة الدولة فى المقام الأول، مؤكدا أن الأمن لا ينهى أى مظاهرات سلمية لا تعطل مسار العمل.

واعتبر غزلان الاتهامات التى يوجهها معارضو الجماعة والرئيس بأن النظام الحالى يعمل على إنشاء دولة أمنية تتبع مؤسسة الحكم دون النظر لمصلحة الشعب مثلما كان الحال فى عهد مبارك كلام ليس له أساس من الصحة لأنه يأتى لهدم أى محاولة إصلاح لنهضة البلاد، مؤكدا أن هناك إصلاحات تتم لإعادة بناء جهاز الشرطة.

وأضاف أنه لا يوجد أى مانع لدى أى شخص فى الدولة للتعبير الحر السلمى عن الرأى دون المساس بمنشآت الدولة أو تعطيل سير الأعمال، فالدولة فى الوقت الحالى تحتاج للعمل فى ظل الظروف التى تركها لنا النظام السابق.



محمود عدوى - أميرة العناني - البدري جلال - مدحت إسماعيل

دعوة

دعت حركة شباب ٦ إبريل إلى تنظيم مليونية تحت عنوان «جمعة الإفراج عن ضباط الثورة «من ضباط ٨ إبريل و٢٧ مايو و٢٠ نوفمبر، وذلك يوم الجمعة القادم ٢٨ سبتمبر أمام النصب التذكارى بمدنية نصر، مؤكدين أن الوقفة لتذكير الجميع بحقوق وضباط الثورة ودورهم الكبير فى نجاحها.

قالت العرب

إن أغربَ شيءٍ في هذه الحياة يا صاحبي، أن الناسَ السيئين لا يموتوَن.. يعيشون أكثر مما يجب لكي يفسدوا حياةَ الآخرين !

عبدالرحمن منيف

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

انطلق من «ميدان عابدين» بحضور 10 آلاف شخص

«العدل الاجتماعى» سلاح «التيار الشعبى» فى مواجهة «الإخوان»





صباحي: يبني ويضحي من أجل مصر ■ عزازي: هدفه الدفاع عن العدالة الاجتماعية

لعلها الصدفة البحتة أو هي تصاريف القدر التي دفعت القائمين على تأسيس التيار الشعبي المصري لاختيار ميدان عابدين مكانًا لانطلاق تشكيل التيار، لينطلق الناشط كمال أبو عيطة منتحلا قول الزعيم الراحل أحمد عرابي. ومن نفس المكان. مرددًا مقولته الشهيرة «والله الذي لا إله إلّا هو لن نورث ولا نستعبد بعد اليوم».

جاء ذلك خلال المؤتمر التأسيسي للتيار الشعبي المصري الذي يضم العديد من القوي الثورية والوطنية. حيث تجمع العديد من النشطاء السياسيين في تجمعات أمام المنصة رافعين صورة حمدين صباحي، وقد تعالت هتافاتهم «يسقط يسقط حكم المرشد»، «هي رسالة من عابدين لسة الثورة في الميادين».

وأكد الإعلامي حسين عبد الغني الذي تولى تقديم فقرات المؤتمر أن التيار الشعبي لن يعمل بالسياسة فقط بل سيعمل علي حل القضايا الاجتماعية مشيرًا إلي أن فكرة تكوين التيار جاءت لتنظيم المجموعات المشاركة في الثورة داخل إطار نموذجي واضح وهو التيار الشعبي.

وقال الإعلامي حمدي قنديل: إن أرواح الشهداء ترفرف علي ميدان عابدين الذي عقد به المؤتمر لتعلن عن ميلاد لحظة تاريخية لتأسيس هذا التيار الذي جاء لاستكمال أهداف الثورة.

أما القس حنا جريس الذي استهل كلمته بآيات من القرآن الكريم حيث قال: «واعتصموا بحبل الله جميعًا و لا تفرقوا»، في إشارة لضرورة التوحيد والالتفاف من أجل الاتفاق علي المطالب التي تحقق أهداف الثورة داعيًا لمصر «مبارك شعب مصر والمجد لله في السموات».

أما الدكتور أحمد حرارة الناشط السياسي فأكد علي أن الثوار سيعملون سويًا لتحقيق ما يريدون



حتي يحكم الثوار البلاد موجهًا رسالته لأصحاب الإضرابات من العمال والمعلمين أنهم متضامنون معهم، كما أكد علي ضرورة نزول الحكومة لأصحاب المظالم والاستماع لهم.

فيما ردد الحاضرون هتافات مؤيدة لحمدين صباحي أبرزها «شمال يمين بنحبك يا حمدين، يسقط حكم المرشد، التحرير بيقول الإخوان فلول».

وبعث الناشط السياسي كمال خليل برسالة للإخوان المسلمين. خلال كلمته في المؤتمر. قائلًا: «أقول للمرشد العام لجماعة الإخوان وأقول للدكتور مرسي دستوركم باطل وجمعيتكم باطلة»، وأضاف: «ياشاطر حلق حوش النهضة طلع فنكوش».

وأعلن حمدين صباحي. المرشح الرئاسي السابق عن تدشين التيار الشعبي المصري بأيدي المصريين المؤمنين بوحدة التاريخ الحديث، وجنود ثورة 25 يناير وأحفاد ثورة 1919 وثورة عرابي وابناء ثورة 1952، مشيرًا إلى أنه يستلهم أفكاره من كل هؤلاء الرهط الثوري ويؤمن بالتاريخ الذي لا يتجزأ.

وأضاف أنه بالعدل المتمثل في الدين الإسلامي وفي المحبة المتمثلة في الدين المسيحي نستطيع أن نبني مصر بعد الثورة، مؤكدًا أن التيار الشعبي المصري هو تيار يبني ويضحي من أجل مصر ولن يكون للتيار الشعبي طموح على حساب مواطن أو قوة ثورية معينة.

وقال: إن التيار الشعبي سيبقى دائمًا في قاعدة الشعب ولن يتطلع إلى العلا كما فعلت بعض القوي الأخري، مؤكدًا أهمية دور التيار الشعبي في القرى والنجوع الذي حدد مهامه في خمس نقاط رئيسية وهى: «عمل خدمي بيئي لخدمة الأهالي وحل مشاكلهم، وإنشاء شراكات تعاونية لتمكين الأهالي من حل أزمة العيش والبطالة، وعمل ثقافي لمخاطبة العقل والوجدان للتعبير عن الهوية الحضارية، وعمل دوريات للكشافة والجوالة ومسابقات رياضية لمعرفة معنى المنافسة بخُلق، أهمية المناقشات والمساجلات السياسية».

وأكد صباحي أنه من خلال هذه الأهداف التي تمثل الأصابع الخمسة في كف التيار الشعبي المصري سوف تتحقق الأهداف المرجوة من إنشاء التيار الشعبي المصري.

ومن جانبه أكد الدكتور عزازي على عزازي – محافظ الشرقية السابق – لـ«المشهد» أن التيار الشعبي لم يتم تاسيسه من أجل مواجهة الإخوان المسلمين بل من أجل تجميع شمل القوى الوطنية والدفاع عن العدالة الاجتماعية التي غابت عن المشهد السياسي المصري في الأيام الأخيرة، وأشار عزازي إلى أنه لم يُصدم في مشروع النهضة المزعوم لأن ذلك كان جزءً من سياسات الإخوان المسلمين منذ اللحظة الأولي.

وقالت شويكار الالفي – من مؤسسي التيار الشعبي – لـ«المشهد»: إن الغرض من التيار هو تجمع الشباب والقوى الثورية جميعًا تحت تيار وطني واحد يضم العديد من الأطياف والقوى الثورية المختلفة ضد مشروع الإخوان المسلمين للسيطرة على الحكم وعلى العديد من المجالس القيادية في البلاد، مشيرة إلى أن التيار الشعبي المصري هو الطريق الوحيد إلى التغيير.

محمد خيري

مؤشرات



الإقصاء وصل الفلاحين

بقلم: محمود الحضرى

أزعجني جدًا ما قيل عن استبعاد فلاحي مصر من أول احتفال بعيد الفلاح في عهد الرئيس محمد مرسي، وتحت مظلة حكومة أغلبيتها من «الإخوان المسلمين»، وكل مرة أريد أن أبعد نفسي قليلا عن الكتابة حول أخطاء الحكومة، اتساقا مع مقولة «أعطوا الحكومة فرصتها» إلا أن كثرة وتكرار الأخطاء تدفعني للكتابة مرة أخرى.

وسمعت وقرأت عما حدث في احتفال عيد الفلاح هذا العام، وحصر أغلبية الحضور من الفلاحين على الأعضاء في حزب الحرية والعدالة، واختيار وعلى مضض عدد محدود من الفلاحين المستقلين، أو «المُسيَّسين» للمشاركة في الاحتفال الذي حضره الرئيس محمد مرسي، ومن هنا جاء الحوار في مجمله بعيدًا عن القضايا المحورية للفلاح المصري، ومن طرف واحد.

ويبدوا أن حزب الحرية والعدالة، اتبع نفس سياسته القائمة على «الحشد» مرة للاعتراض، ومرة أخرى للتغيير، وأخرى، لمنع الآخرين والمعارضين من إيصال رسالتهم إلى المجتمع، ومرة رابعة، لقطع الطريق على القوى الأخرى، أما الجديد فهو الحشد في الاحتفالات، إما للسيطرة على «الميكوفونات» والحديث، أو لمنع وكتم الأصوات الأخرى.

> والسؤال: ألم يتعلم حزب الحرية والعدالة بعد من تجربة أعضائه طيلة أكثر من نصف قرن من الاقصاء؟

وهذا ما حدث بالفعل، حيث قام «الحرية والعدالة» بحشد أعضائه بميكروباصات واتوبيسات وبنفس الأسلوب الذي كان يتبعه أعضاء الحزب الوطني المنحل في الحشد للرئيس المخلوع، لتكرر نفس الصورة بكل تفاصيلها، ولكن هذه المرة باسم "الحرية والعدالة"، وليس باسم "الحزب الوطني، أو"الحزن الوطني".

قد أكون مخطئا في تحليلي، ولكن المؤكد أن فكرة الحشد والغلبة بعلو الصوت، لن تؤدي إلى بناء وطن ديمقراطي يجمع تخت رايته كل الناس، بتياراته وفئاته، وتوجهاته، أما اختثار الوطن في اتجاه معين، سيؤدي بنا جميعا إلى حالة من الفوضى، تفتح الطريق أمام متشددين ومتطرفين، وغوغائيين إلى الشارع، وربما تظهر جماعات ومجموعات للعمل مرة أخرى في السر، وهو ما فعلته جماعات متشددة، بما فيها جماعة الإخوان.

والسؤال: ألم يتعلم حزب الحرية والعدالة بعد من تجربة أعضائه طيلة أكثر من نصف قرن من الاقصاء؟ ليأتوا اليوم ويمارسوا نفس السياسات التي "انكووا" بنارها، أظن أن هناك شيئًا ما أو أشياءً ما خطأ، وما يحزني أكثر أن يحدث الإقصاء مع الفلاحين، والذين عانوا سنوات من التهميش والاضطهاد، والظلم، وتم طردهم من أراضيهم، مرة بقوانين تحرير الايجارات، وسحب قراريط رووها بدمائهم، أو بالسجن من أجل ديون فُرضت عليهم في ظل تراجع دور الدولة عن مهامها لرعاية أبنائها.

والإقصاء يأتي هذه المرة من تيار يدعى أو يقول أن يحمل "شعار العدالة !!" ويدعى أن يحمل لواء "الحرية !!"، والأخطر من هذين الشعارين القول أنه يحمل شعار الإسلام، وأخشى أن يأتي يوم أن يأتي الإقصاء للمصريين من أجل عيون أعضاء "الجماعة" كتنظيم دولي.

ولست شخصانيًا عندما أقول أنني أنتمي إلى قرية من قرى مصر، وعلى مدى عمري لم أسمع أو أرَ فلاحًا من آبائي وإخواني في هذه القرية أو جوارها، قد شارك في حفل لعيد الفلاح، ولا حتى مرّ صدفة أمام موقع احتفال، حضره السادة رؤساء الجمهورية منذ ثورة 1952، وحتى عهد أول رئيس في عهد ثورة 25 يناير.

الاختيار للحضور والمكرمين دائما كان ولازال يتم على أساس الانتماء والولاء للحاكم وحزبه، وأنا على يقين أن فلاحي مصر هم الأكثر قدرة على حل مشاكلهم، ووضع الحلول والمقترحات لها، وليس الجالسون وراء الكراسي ومرتدون "السترة والبنطلون"، فقضايا الفلاحين شائكة، وجذورها أطول من جذور "شجر الكافور"، وحلولها تحتاج للحوار بين أصحابها ومن كل التيارات وليس بإقصائهم.

والمؤكد أن مصر ليست ملكًا لليساريين أو الليبراليين، أو الإسلاميين، أو غيرهم، بل ملك لشعب مصر، ويبقى أن نقر بأن الحكم للأغلبية، ولكن يبقى حل قضايا الوطن والرقابة علي الحاكم ومحسابته، هي حق لكل الناس، وتياراتهم، ودعونا نتفق على تعميق هذا المفهوم، فالقضية الشائعة بشأن بيع الائتمان والتنمية الزراعية، ليست إلا قضية واحدة، قد تؤدي إلى تحويل الفلاحين إلى "عبيد للمشتري"، وقد تدور الدائرة لتصل لباقي شرائح المصريين.

الفيلم المسيء للرسول "صلى الله عليه وسلم"

الفليم المسيء للرسول عليه الصلاة والسلام، أسوأ ما فيه أن جاء بدعم من بعض مصريين "مارقين" في المهجر، ومثل هؤلاء سقطوا من تاريخ الوطن، لكن الملاحظة الأكثر أهمية تعامل "جوجل" باعتبارها المالك والتي تدير موقع "تويتر"، أنها تقول حرفيا: "إن حذف أي مادة من على موقعها يتعارض مع سياستها، ونظرًا للظرف الراهن سترفع الفيلم مؤقتا".

كلام جوجل خطير جدا، ويحمل الكثير من علامات الاستفهام، فالحرية ليست إثارة الفتنة، والمساعدة في إزدراء الأديان، أيا كان مرتكب الجرم، والتعامل مع جوجل وجهات أخرى، تقف عند حرية التعبير، دون فصل بين المساعدة في إثارة نعرات التطرف والفوضى، والقتل، ومفهوم الحرية، يحتاج إلى رؤية جديدة، وخصوصًا إذا تفحصنا فيمن وراء ملكية جوجل!! مجرد تحذير.

«الإنذار الأخير» لـ «مرسى» يطوف شوارع القاهرة

كمال خليل: تظاهرتنا لرفض «التأسيسية» وهيمنة الإخوان

تحت شعار «الإنذار الأخير» نظمت مساء أمس السبت مسيرة حاشدة بدأت من ميدان طلعت حرب، لتطوف شوارع القاهرة بمشاركة التحالف الديمقراطى الثورى الذى يضم أحزاب الاشتراكى المصرى والتجمع والعمال والفلاحين والشيوعى المصرى، والتحالف الشعبى الاشتراكى واتحاد الشباب الاشتراكى وحركة كفاية مع العديد من القوى الثورية،وذلك لتأكيد مطالب الثورة ورفض هيمنة جماعة الإخوان على الحياة السياسية خاصة مع اقتراب انتهاء الـ ١٠٠ يوم التى حددها الرئيس.

بدأت التظاهرات فى تمام الخامسة مساء أمس والتى جابت شوارع القاهرة وميادين وسط البلد بقيادة الناشط اليسارى كمال خليل «مؤسس حزب العمال والفلاحين» ورفع المتظاهرون خلال تظاهراتهم لافتات مكتوبًا عليها مطالبهم التى تتلخص فى تأكيد رفض الجمعية التأسيسية للدستور بشكلها الحالى، وإقالة وزير الداخلية والتحقيق معه فى الجرائم التي ارتكبت ضد الثوار في عهده كمدير أمن أسيوط يوم ٢٦ يناير ٢٠١١، وكذلك الأحداث الأخيرة لوزارة الداخلية وفض الاعتصامات بالقوة الغاشمة والسحل والاعتقال، بالإضافة الى تطبيق مشروع الحدين الأدنى والأقصى للأجور والمعاشات إلى ١٥٠٠جنيه شهريا، ورفض إلغاء الدعم على السلع الأساسية، وتطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية، وكذلك تأكيد احترام العقيدة الدينية لكل المصريين، والوقوف ضد إهانة الرسول الكريم وجميع الرسل والأنبياء، ورفض الانحناء أمام الإدارة الأمريكية الصهيونية ورفع حالة الطوارئ ورفض قرض صندوق النقد الدولى والإفراج عن معتقلى الثورة من الشباب أسوة بالجماعات الإسلامية والعناصر الجهادية، واسترجاع أموال مصر المنهوبة، ومحاكمة قتلة الثوار منذ قيام الثورة وحتى الآن، وحقوق مصابى الثورة، وتوفير فرص عمل للشباب.

كما ردد المتظاهرون هتافات: «حكم المرشد حكم ديابة.. ضاعت سينا وضاعت طابا»، «ده تكفيرى وده جهادى..وضاعت سينا آه يابلادى»،«ياللى بتلعب بالبوليتيكا.. مرسى بيعشق ماما امريكا»،«ياعريان اتلم اتلم ....لجل الكرسى نسيت الدم»،«دم الشهداء غالى غالى ..دم الشهداء المجد العالى»،«خيرت شاطر حلق حوش ..مشروع النهضة طلع فنكوش»،«افرح افرح يامبارك ..مرسى بيكمل مشوارك»،«مشروع نهضة خيبة قوية ..مشروع نهضة إخوانجية.»

من جانبه قال الناشط كمال خليل، إن الدعوة كانت ضد التشكيل الحالى للجمعية التأسيسية وإعادة تشكيلها وتحقيق القصاص العادل لدماء الشهداء وتلبية بقية مطالب الثورة، وضد هيمنة الإخوان،وتنفيذ استحقاقات الثورة التي نادت بإعادة هيكلة الشرطة، مع التحرك السريع لمنع شرطة العادلي من العودة مرة أخرى والقصاص للشهداء».

وأكد أن الجمعية التأسيسية الإقصائية مازالت تؤسس مشروعها السري للدستور دون أن تكترث بمصالح أحد سوى من شكلوها، وأصبحنا نقرأ المادة الكارثية تلو الأخرى في الصحف كل صباح، دون أى مشاركة شعبية حقيقية فى صياغة الدستور.

أميرة الشريف

بعد قرار إزالة «الجرافيتى» وتحويل التحرير لمزار سياحى...

اتهامات للإخوان بمعاداة الثورة

الأقصرى: يرتبط بالمصالح الشخصية للجماعة ■ الخولى: محاولة للقضاء على المد الثورى

عقب إصدار الدكتور هشام قنديل – رئيس الوزراء – قراره بتحويل ميدان التحرير لمزار سياحى، قامت محافظة القاهرة مؤخرا بإزالة رسوم الجرافيتى،انتقد العديد سواء كانوا سياسين أو قوى ثورية القرار باعتباره محاولة لقمع الثورة.

يقول وحيد الأقصرى – رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى – إن ما حدث مؤخراً فى ميدان التحرير من فض الاعتصامات والمظاهرات بالقوة وما أعقبها من أعمال النظافة وإزالة الباعة المتجولين من الميدان لم يكن لرغبة الحكومة فى أن يتحول إلى رمز حضارى أو مزار سياحى كما يقال، ولكن الدافع الحقيقى مرتبط برد الفعل الأمريكى على ما حدث من مظاهرات حول السفارة الأمريكية وفى ميدان التحرير من الشباب والقوى السياسية، وأن الحكومة مازالت تابعة وخاضعة لأوامر الإدارة الأمريكية كما كان يحدث فى عهد الرئيس المخلوع وكأن الثورة لم تقم.

واستنكر الأقصرى تأييد الإخوان المسلمين تحويل الميدان لمزار سياحى رغم رفضهم اقتراح المرشح الرئاسى السابق أحمد شفيق



بضرورة إنهاء الاعتصامات بكل أشكالها، حيث قابلت الجماعة اقتراح شفيق من قبل بالسخرية والرفض الشديد، وطالبت فى ذلك الوقت بأن يظل الميدان مكانًا للتعبير عن الرأى، أما الآن فالأمر أصبح مختلفًا وتغير رأى الجماعة عندما ارتبط الأمر بتحقيق مصالحها الشخصي.

كما استنكر طارق الخولى – وكيل مؤسسى حزب ٦ إبريل– ما قامت به الحكومة من إزالة ومحو الرسوم الجرافيتية التى تؤرخ للثورة والشهداء فى شارع محمد محمود، وأكد ان هذا العمل أثار استفزاز واستياء العديد من شباب الثورة، مشيراً إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تحاول بشتى الطرق أن تقضى على المد الثورى واستمرار الحالة الثورية بعد أن نجحت فى تحقيق غايتها بالاستيلاء على السلطة فى مصر.

ورفض محمود غزلان – المتحدث الرسمى لجماعة الإخوان المسلمين – فكرة أن يكون الهدف من تحويل ميدان التحرير إلى مزار سياحى بأنه خطوة نحو قمع الثورة، مؤكدا أننا مع الثورة ومع حق المواطنين فى التظاهر السلمي والتعبير عن رأيهم سواء كان معارضًا أو متفقًا.

وأبدى غزلان استغرابه من تلك الاتهامات قائلا: هل من الخطأ أن ينزل المتظاهر إلى مكان يتسم بالنظافة والرقى ويعبر عن رأيه بطريقة سلمية وهو فى مأمن ممن يحتلون الميدان حاليًا من بلطجية يتسببون فى العديد من الحوادث؟

محمود عدوى – منال ربيع

مبادئ

قال الدكتور محمود بكار، إمام وخطيب مسجد عمر بن عبد العزيز أمام قصر الاتحادية، إننا أصبحنا فى أمس الحاجة إلى ترسيخ مبادئ أهمية العمل الذى ربطه الله بالجزاء فى الآخرة ،لافتا إلى أن ما يحدث فى مصر حاليا من إضرابات فى التعليم والنقل والشركات هو ناتج عن خلل وداء أصيب به المجتمع نتيجه غياب ثقافة الحق والواجب، حيث إن الكل يبحث عن حقوقه كاملة دون أن يلتفت ولو لحظة لما عليه من واجبات تجاه الدولة من خلال الالتزام بالعمل فقط.

أمريكا المتهم الأول وإنتهاك المقدسات ثابت من ثوابت الغرب

أقباط المهجر.. مجرد أدوات فى قضية الفيلم المسىء



جانب من الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين أمام السفارة الأمريكية

تصوير: محمد ناجى

التطاول وسيلة الغرب لاستعباد المسيحيين.. ثم المسلمين.. ونقلهم رقيقًا في مصانعه ومزارعه

رؤية ـ محمد القدوسي

فيلم التطاول على مقام سيد ولد آدم "محمد" صلى الله عليه وسلم، أنتجه يهودي، وأخرجه . حسبما تداولته الأخبار. نصاب من أقباط المهجر، فلماذا الهجوم على السفارات الأمريكية؟

هذا هو السؤال المركزي الذي يتردد. بحسن نية وبسوئها أيضا. منذ انطلقت التظاهرات، احتجاجًا على الفيلم، أمام السفارات والقنصليات الأمريكية في عدة مدن عربية. ولنعيد الأمور إلى نصابها نسأل: كانت الولايات المتحدة نفسها تتهم "أسامة بن لادن" و"محمد عطا" وآخرين . كلهم عرب . بالضلوع في تفجيرات 11 سبتمبر تدبيرا وتنفيذا، فلماذا اعتدت على أفغانستان؟

سيجيبك الأمريكي . فورا . ضُربت أفغانستان لأنها كانت تأوي "الإرهابيين" وتطلق لممارساتهم العنان، فلا هي نهت، ولا هى وافقت على تسليمهم لمن يحاسبهم. حسنا: أليس هذا هو نفسه ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية مع عصابة من أقباط المهجر، تطالب باحتلال مصر، وتحرك عمليات إرهابية ضدها (كما حدث في إمبابة مثلا) وتنشر الشائعات والأكاذيب بقصد الإضرار بها، فضلا عن "الجريمة الكبرى" بالتطاول على مقام الرحمة المهداة محمد صلى الله عليه وسلم؟ المسألة إذا تستحق البحث خارج نطاق المنتج اليهودي والمخرج القبطي، خاصة والمقارنة بالعدوان على أفغانستان تؤكد أن ما هو مسند إلى أمريكا أكثر وضوحًا وأشد فداحة. فالاتهام في تفجيرات 11 سبتمبر (محل نظر) بينما تهمة الفيلم البذيء ثابتة بالاعتراف الطوعي، وجريمة التحريض على مصر معلنة ومتواصلة. ثم إن الإدارة الأمريكية لم تكتف بوضع عصابة المجرمين من أقباط المهجر. مباشرة. تحت حمايتها ورعايتها، لكنها أيضا تبنت أكاذيبهم، واعتبرتها حقائق أدرجتها ضمن تقارير وزارة الخارجية، وجندت . داخل مصر . عملاء لدعم المحرضين، أبرز من انكشف أمره منهم "يوسف بطرس غالي" الذي كان وزيرا للمالية، وقياديا في لجنة سياسات "حسني مبارك وولده جمال" . وكان المدير السابق للمخابرات المركزية الأمريكية "جورج تينيت" هو من جند "يوسف بطرس غالي" وهو مسئول الاتصال به. ثم إن الإدارة الأمريكية. بجيشها واقتصادها ودبلوماسيتها. أي "أمريكا" بكاملها شنت حربًا شاملة على أفغانستان واحتلتها، بينما المحتجون في الدول العربية مجرد أفراد. مهما زاد عددهم. فلا نحن جيَّشنا الجيوش، ولا شننا حرب إبادة.

إذن، وحسب المنطق الأمريكي نفسه، بديهي أن تكون الولايات المتحدة هدفا للغاضبين، وأن نبرة هؤلاء الغاضبين تعد. إذا قارناها برد الفعل الأمريكي . بالغة الهدوء.

سيسأل الأمريكى: وهل تقدرون على أن تعاقبونا بمثل ما عاقبناكم به؟

ونجيب: وهل تقدرون على أن تحاربوا معظم العالم الإسلامي دفعة واحدة؟

لكن، وبصرف النظر عن السؤال والرد، يبقى التطاول المتعمد على المقدسات الإسلامية ثابتا من الثوابت الاستراتيجية الغربية، منذ "الكوميديا الإلهية" لدانتي، وحتى الفيلم البذيء، مرورا بالمسرحية التي أزمعت فرنسا" ثم "إنجلترا" عرضها لولا أن صفعهما . معا وباليد نفسها . السلطان العثمانى "عبد الحميد الثاني"، ومرورا بكتاب "موهاميه" لـ"مكسيم رودنسون" والرسوم الدنماركية البذيئة.. وغيرها من عشرات السفالات، التي تظل . كما قلنا . ثابتا استراتيجيا، بمعنى أن دافعه لا يتغير، ولا يفقد حيويته، وإن أضيفت إليه . على مر الأيام . دوافع أخرى، يبقى بعضها، ويطوى الآخر.

التطاول على المقدسات الإسلامية ثابت استراتيجي لدى الغرب، منذ ظهر الإسلام كقوة دولية، ورأى الغرب أن صراعه معه "صراع وجود"، خاصة عندما تحول "البحر الأبيض" من "بحر الروم" إلى بحر يسيطر المسلمون على معظم سواحله بدولهم ونفوذهم. وهو صراع جسده الغرب فى حروبه الصليبية، المستمرة كما يقول هو حتى اليوم، والتى يحرص على تجديد جذوتها كلما انطفأت، حتى لا يجد نفسه مضطرا للتراجع مرة أخرى أمام المسلمين.

هذا الصراع، بتجلياته السياسية والعسكرية، يضاف إليه اليوم دافع جديد، ليتصدره باعتباره الأقوى والأكثر تأثيرا، وهو شيخوخة المجتمعات الغربية لدرجة أنها مهددة بالانقراض. ففي مدينة "تورينو" شمالي إيطاليا، لا يمكنك أن ترى في الشارع من هو دون سن العشرين . كما تقول مجلة "أكسيون" التركية إلا نادرا، حيث انخفض معدل الخصوبة في الشمال الإيطالي، حتى أصبح معدل الزيادة السكانية دون الصفر، والحال كذلك في معظم دول أوربا الغربية، وحتى "فرنسا" الأكثر خصوبة، لا يتجاوز المعدل فيها 1.8%

مدير المخابرات الأمريكية السابق جند «غالى» لخدمة مصالح البيت الأبيض

بينما الحد الأدنى المطلوب للحفاظ على أية حضارة أو ثقافة من الانقراض هو 2.11% لكل أسرة. وفي الولايات المتحدة وكندا تدور معدلات الخصوبة في الفلك نفسه، ما يعنى . وبكل تأكيد . التآكل المتسارع لثقافة الغرب ومدنيته، ليرثها المسلمون الذين تقترح بعض الدراسات العام 2050 حدا لظهورهم كقوة سكانية مؤثرة، ثمثل 40 في المائة، وأكثر، من السكان. ويكفي أن نذكر بأن معدل الخصوبة العام في فرنسا، وهو الأعلى في أوربا كما أشرنا 1.8%، بينما معدل خصوبة المسلمين في فرنسا نفسها 8.1%، أي أن المسلمين يتزايدون سبعة أضعاف غيرهم، ولو حذفت معدل خصوبة المسلمين من المعدل العام لاتضح لك أنهم يتزايدون ثمانية أضعاف غيرهم، وأنهم صائرون إلى الهيمنة لا محالة، على الأقل بحكم التوسع السكاني.

من هنا نفهم سر التعنت الغربي مع المسلمين، بمنع المساجد، وهدم المآذن، وإصدار قوانين ضد الحجاب، باعتبار هذا التعنت حربا استباقية، يحاول بها الغرب حصار واستئصال العقيدة والثقافة الإسلامية من أوساط المسلمين أنفسهم، حتى يصبحوا كتلة عديمة اللون والطعم والرائحة، ليس لديها ما تتميز به، ولا ما تعكسه على المجتمع.



بطرس غالى

هذا التحول الثقافي والحضاري، وإن كان محتوما، فإنه مازال بعيدا هونا ما، حيث إن هناك أربعة عقود تفصلنا عنه. لكن المسألة السكانية الأكثر حرجا بالنسبة للغرب هى تآكل قواه العاملة، الأمر الذي يشكل رعبًا حقيقيا، عبرت عنه . مثلا . مجلة "ذى إيكونوميست" البريطانية، تلك الدورية الاقتصادية الأبرز عالميا، على غلاف عدد صدر في أبريل 2011، وتصدره عنوان يقول "70 أو الإفلاس" أى إما أن يرفع سن التقاعد إلى 70 سنة، أو أن نظام التقاعد، وبالتالي نظام العاملين بأكمله، سيفلس، وقالت المجلة: الحياة لسنوات أطول، والتقاعد المبكر، ربما لا يمثلان مشكلة إذا كان المتاح من العمال في ازدياد. لكن انخفاض معدلات المواليد يعنى أنه بحلول العام 2050 سيكون هناك فقط 2.6 من العاملين الأمريكيين يدعمون كل متقاعد، وبالنسبة لفرنسا وألمانيا وإيطاليا ستكون الأرقام 1.9، 1.6، 1.5 على التوالي. وبناء عليه سيكون على الشباب أن ينهضوا بعبء نظم الرواتب التقاعدية التي تعتريها المشاكل.



صورة من الفيلم المسىء

وأضافت المجلة: هذه الحقيقة المؤلمة لم تعد خبرا جديدا في العالم الغنى، والكثير من الحكومات بدأت تتعامل مع مشكلة الشيخوخة. لقد أعلنوا عن زيادات في سن التقاعد الرسمية، في محاولة لخفض تكاليف رواتب التقاعد الحكومية، مع تشجيع العاملين على البقاء في وظائفهم، أو الانطلاق بدراجاتهم النارية بحثا عن وظائف جديدة.

وأوضحت "ذى إيكونوميست" أنه: منذ العام 1971 فإن متوسط العمر المتوقع في العالم الغنى، الذي كان يدور حول 65 عاما، تحسن بنحو أربع إلى خمس سنوات. وبحلول العام 2050، كما تشير الترجيحات، ستضاف ثلاث سنوات أخرى فوق هذا.

وأكدت "ذي إيكونوميست" أن معظم الحكومات تخطط بالفعل لزيادة سن التقاعد. فأمريكا تتجه لزيادته إلى 67 وبريطانيا إلى 68 سنة. والآخرون يتحركون ببطء أكثر، فبلجيكا، على سبيل المثال، تسمح للمرأة بالتقاعد في سن الستين، وليس لديها خطط لتغيير ذلك. وفي ظل السياسات الراهنة فإن هذا يعنى أن سن التقاعد سيظل أقل من 65 سنة بحلول العام 2050، أي أعلى بالكاد مما كان عليه بعد الحرب العالمية الثانية.

انتهى كلام المجلة الاقتصادية الأكثر أهمية، وفيه نجد واقع "الغرب العجوز" بلا رتوش، بعد أن أدت سياسات تحديد النسل إلى تخفيض عدد المواليد، بينما أدى ارتفاع مستوى الرعاية الصحية إلى زيادة متوسط العمر، لترتفع نسبة "المسنين" وتقل نسبة "الشباب" ما يعنى أن الآلات لا تجد من يديرها والحقول لا تجد من يزرعها.

خبراء علم السكان يقولون إن هذه الحال من المستحيل إصلاحها لا في المدى القصير ولا المتوسط، وأن الحل الوحيد المتاح سريعا هو استقدام المهاجرين، لكن المشكلة أن معظم المهاجرين المتاحين (ليصبحوا عبيدا بمرتبات مرتفعة) ينتمون إلى العالم الإسلامي، ما يعني أن الاستعانة بهم لحل مشكلة الأيدي العاملة (العاجلة) يعني زيادة حدة مشكلة التآكل الثقافي، فما الذى يمكن أن يفعله الغرب؟

هنا تبرز أهمية سلاح التطاول والبذاءة، فهو . من ناحية . يغرى بعض المسيحيين بالتجاوز في حق مواطنيهم المسلمين، حتى يجد هؤلاء المسيحيون أنهم . وبسبب ما تورطوا فيه . أصبحوا لا يشعرون بالأمان في مجتمعاتهم وأوطانهم، لتصبح استجابتهم لنداءات الهجرة إلى الغرب أسهل، وبمقابل أقل وبهذا يجد الغرب فيهم يدا عاملة: رخيصة، وسريعة الجلب، و"مأمونة" حضاريا إذ إنها من غير المسلمين (تأمل في هذا السياق ما أعلنته هولندا عن ترحيبها بالمسيحيين كلاجئين سياسيين من دون قيد ولا شرط، واعلم أن معدل زيادة السكان في هولندا شديد التدني، وأنها تعانى من ازدياد معدلات الهجرة العكسية، وبرغم ذلك فإن ثلث عدد سكان هولندا سيكون من المهاجرين بحلول العام 2050 مقابل الخمس حاليا، واعلم أيضا أن اللاجئين السياسيين يعملون مقابل الحد الأدنى من الحقوق والمزايا). وعلى مدى أطول، فإن الغرب يحسب أنه بضرب عقائد ومقدسات المسلمين، يضعف ارتباطهم بها، ليصبحوا "مأمونين" هم أيضا حين يحتاج إلى جلبهم في المستقبل غير البعيد.

والخلاصة أن التطاول على المقدسات الإسلامية ليس "حالة فردية" ولا هو مجرد "دعاية صهيونية من عمل الموساد" . تذكَّر أن الكيان الصهيونى كله في النهاية مجرد أداة غربية . لكن هذا التطاول ثابت من ثوابت الغرب الاستراتيجية، يستخدمه ليسهل له استعباد المسيحيين أولا، ثم المسلمين ثانيا، حسب الطريق الوحيد الذي يجده أمامه لحل مشكلة نقص قواه العاملة، والحفاظ . لأطول وقت ممكن . على مدنيته المتآكلة.

ايقاع مختلف

المعجزة



بقلم: السيد حسن

«توقع المعجزة ولكن من نفسك أنت»، أعتقد أن المجتمع المصرى مدين لجماعة الإخوان المسلمين بدَين مهم، يتمثل فى تلك النقلة النوعية التى يشهدها التفكير السياسى المصرى فى هذه المرحلة الزمنية، فبعد أن اعتدنا التفكير والعمل بمنطق العزف المنفرد، والجزر المنعزلة، وجد اللاعبون السياسيون المصريون أنفسهم مضطرين لأن يجربوا العمل الجماعى، وذلك من أجل تكوين جبهةٍ أو جبهات تستطيع أن تشكل ثقلاً حقيقياً فى مواجهة هذا الثقل النوعى الذى تمثله الجماعة وما انبثق عنها من حزب، وما امتدت إليه أياديها من مؤسسات ومنظمات ومناصب.

صحيح أننى أنا شخصيًا لدى اقتناع كبير بأن جماعة الإخوان المسلمين – ومن يشايعونها– لا يمكن أن تمثل أى لون من ألوان الأغلبية أو الأكثرية، وأنها فى أدق الأوصاف أقلية بالغة التنظيم والفعالية، وأن نتائج الانتخابات بمختلف مستوياتها إنما ترجع إلى فكرة التصويت العقابى من جهة، وذلك التنظيم البالغ من جهة أخرى، ولكن الصحيح أيضًا أن اللاعبين السياسيين الآخرين قد أسهموا إسهاماً فعالاً فى هذه النتائج، حيث أسهمت ممارساتهم الفردية الضعيفة فى إفساح الساحة أمام الفصيل الوحيد المنظم تنظيماً دقيقاً محكماً لكى يحتل الساحة بأكملها.

> العمل السياسى الجماعى للمعارضة المصرية يمثل المعجزة التى ينبغى على المعارضين أن ينتظروها من أنفسهم هم

لذلك فإن توالى ظهور الأحزاب السياسية القوية من ناحية، ثم ظهور الجبهات أو التيارات التجميعية من ناحية أخرى، يبشر بنقلة نوعية فى التفكير السياسى المصرى، أرجو أن يكتمل وأن يقترن بنقلة نوعية فى الممارسة أيضًا.

إن نشأة الجبهة الديمقراطية، أو التيار الشعبى، أو غيرهما من الجبهات، هى تلك المعجزة التى ينبغى أن ينتظرها الساسة المصريون المعارضون من أنفسهم، فهل تكتمل هذه المعجزة وتأخذ طريقها للتحقق الفاعل، أم تسقط فى شرك الأنانية وفخ المزايدة وهوة الرغبة فى الحصول على حصة أكبر أو نصيب أعظم من الكعكة؟!!

وهل من الأفضل أن تتعدد هذه الجبهات.. أم أن تقتصر على جبهة واحدة أو جبهتين على الأكثر؟ وهل تندمج بعض الأحزاب فى إطار هذه الجبهات.. أم تتكامل وتتسق فيما بينها مع احتفاظ كل منها بكيانه الخاص؟ وهل ينبغى أن تكون معارضة النظام الجديد الحاكم هى فقط ما يجمع هذه التيارات أو يدعو إلى التنسيق فيما بينها.. أم ينبغى أن يكون هناك ظهير أيديولوجى لكل من هذه الجبهات يضمن لها قدراً عالياً من التوافق والتماسك والقوة؟.

أسئلة تبدو الإجابة عن بعضها محسومة، بينما تحتاج الأخرى إلى بحث ومناقشة واتفاق.

من جديد أقول إن العمل السياسى الجماعى للمعارضة المصرية يمثل المعجزة التى ينبغى على المعارضين أن ينتظروها من أنفسهم هم، فهل يمكن لنا نحن أيضًا أن نتوقع أن تأخذ هذه المعجزة طريقها للتحقق متخطية كل آفات الفردية التى اعتدناها فى كل نواحى العمل المصرى، وفى مقدمتها دون شك الممارسة السياسية؟.

انسحاب

شهدت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الأطباء اليوم الجمعة، انسحاب الدكتور خيرى عبد الدايم نقيب الأطباء من الجمعية بشكل مؤقت، بسبب حالة الارتباك والهرج التى سادت الجمعية، على خلفية سلسلة من الاشتباكات بالأيدى بين أطباء من جماعة الإخوان وحركة أطباء بلا حقوق، بسبب إصرارهم على توقيع عقوبات رادعة وفقا للائحة النقابة، على المخالفين لقرارات الجمعية بتنظيم إضراب أول أكتوبر.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

إن دقةَ الفهمِ لِلحياة تفسدُها على صاحبها، كدقة الفهمِ للحبِ: إن العقلَ الصغيرَ في فهمه للحب والحياةِ، هوَ العقلُ الكاملُ في التذاذهِ بهما.
الرافعي

تحالفات جديدة.. واستشراف المستقبل



بقلم: منتصر الزيات

تشهد الساحةُ السياسة في مصر ولادةَ أحزاب وحركات جديدة، كان الإعلان عن قيام وتأسيس حزب "الدستور" بزعامة الدكتور محمد البرادعي ومعه لفيف من الشخصيات العامة المحترمة، آخرها ما أعلن عن قيامه الفريق أحمد شفيق "الحركة الوطنية المصرية". لكن اللافت هو قيام تحالفات جديدة بين أحزاب قديمة، فقد أعلن السيد حمدين صباحي عن انطلاق التيار الشعبي المصري يضم أطيافًا من القوى السياسية والشعبية لتدخل الانتخابات البرلمانية القادمة، ويسعى الوفد بزعامة د. السيد البدوي بالتعاون مع غد الثورة بزعامة د.أيمن نور على تحقيق ائتلاف واسع بين الأحزاب الليبرالية واليسارية يتولى قيادته السيد عمرو موسى، ومؤخرًا اندمجت أربع أحزاب ناصرية توطئة للانضمام إلى تحالف ديمقراطى أوسع، المؤكد أن التحركات التي تجرى كمحاولة جادة لكسب ثقة الناخب في انتخابات برلمانية ستجرى قريبا وأيضا لمواجهة قوى التيار الإسلامي التي حققت أغلبية في أول انتخابات جرت بعد الثورة.

التدافع بين الأحزاب والقوى الوطنية الديمقراطية أو الليبرالية سيدفع بالضرورة القوى والأحزاب الإسلامية للتوحد

لا شك أن هذه الحركات أو الأحزاب الجديدة ومعها تلك التحالفات التي جرب للقوى القديمة أراه أمرًا إيجابيا يصب في مصلحة الوطن، فجميع هؤلاء يعمل للصالح العام والتنافس بينهم يحقق إثراء العمل السياسي والوطني، ويؤكد هذا التصريح الصادر عن حزب الوفد: "إن هذا التحالف ليس موجهًا ضد تيار أو فصيل أو حزب معين، ولكنه تحالفٌ من أجل توحيد صفوف الأمة لبناء مصر الحديثة، التي قامت من أجلها ثورة ٢٥ يناير، ولمواجهة التحديات الضخمة التي يتعرض لها الوطن، والتي تسبب معاناة اقتصادية واجتماعية لشرائح كبيرة من المصريين، والوصول إلى كيفية التغلب على هذه التحديات" فهي رؤية موضوعية متزنة، هذا التدافع بين الأحزاب والقوى الوطنية الديمقراطية أو الليبرالية سيدفع بالضرورة القوى والأحزاب الإسلامية للتوحد وتحقيق تحالف مقابل رموزه الأساسية الإخوان المسلمون وذراعهم السياسي حزب الحرية والعدالة وحزب الوسط وحزب التنمية الذراع السياسي للجماعة الإسلامية والتيار السلفي بفصائله المختلفة أبرزها الكيان القانوني المتمثل في حزبي النور والأصالة ومن ورائهم تيار شعبي كبير يظاهرهم من محبي الدين والتدين والراغبين في أن يكون للإسلام مرجعية سياسية.

هذا "المشهد" من وجهة نظري باعث إلى النهضة وتحقيق التنمية للشعب المصري، لأن التباري بين هذه الكتل السياسية سيفتح الباب واسعًا أمام قطاعات للاختيار بينها من خلال الخطاب السياسي والبرنامج الانتخابي ولا شك أن التاريخ السياسي أيضا سيكون له دلالة في الاختيار.

علينا أن يثق بعضنا فى بعض، وأن نعلي من قيمة التنافس الحر الموضوعي فالقرآن الكريم حض على جنس هذا التنافس المحمود (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) تحقيق الخير للبشر والعدالة والمساواة كلها قيم تستحق المنافسة.

جويلي: تطوير الري لمليون فدان بالمحافظات

تسعى مصلحة الري التابعة لـ"وزارة الموارد المائية والري» إلى استكمال تنفيذ الخطة الحالية للبرنامج القومي لتطوير مشروعاتها بالمحافظات، والتي تهدف إلي تعظيم كفاءة استخدام مصادر المياه من خلال تطوير شبكات الترع والسواقي مع تحقيق عدالة في توزيع مياه الري بين المنتفعين، وذلك في الأراضي القديمة بالمناطق التي بدأ بالفعل تنفيذ أعمال تطوير بها، بالإضافة إلي اختيار منطقة إرشادية بالأراضي الجديدة لتنفيذ مشروعات التطوير بها كمنطقة رائدة، وإزالة التعديات على نهر النيل. حيث كشف المهندس فتحي جويلي، رئيس مصلحة الري، عن أن هناك عددًا من المشروعات سيتم تنفيذها خلال تلك المرحلة والتي من شأنها تطوير الري في محافظات مختلفة ومنها استكمال المرحلة الثانية لمشروع IIP2 في زمام 44 ألف فدان بمنطقة المحمودية بمحافظة البحيرة، بالإضافة إلى استكمال المرحلة الثانية من تطوير الري علي ترعة البوهية من خلال اتفاقية مع صندوق الأوبك لتطوير زمام 22 ألفا وكذلك 162ألف فدانا علي ترعة الشعالة بمحافظة الشرقية.



وأشار جويلي، في تصريحاته لـ«المشهد» إلى أنه من المقرر تنفيذ أعمال تطوير باستثمارات محلية ومن صندوق استعادة تكاليف مشروعات تطوير وصيانة المساقي في جميع الإدارات التابعة للقطاع بمحافظات الوجه البحري والقبلي طبقًا لبرنامج تطوير الري حتى عام 2017، فضلا عن تنفيذ برنامج الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتطوير الري بمشروع IIIMP لزمام حوالي 500 ألف فدان بمحافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ، موضحًا أن المرحلة الأولي من المشروع بدأ تنفيذها منذ عام 2007 وتستمر حتى عام 2014 المقبل وذلك لزمام203 ألف فدان تقريبا. كما أكد أن محافظات أسيوط وسوهاج وقنا ستشهد عمليات تحسين الري الحقلي بهدف زيادة كفاءة أنظمة الري بها وتأهيل المزارعين بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، فضلًا عن استكمال المرحلة الثالثة من التطوير في 50 ألف فدان علي ترعة البوهية بمحافظة الدقهلية، وتطوير 55 ألف فدان علي ترعة سري بمحافظة المنيا، مضيفًا أنه سيتم أيضًا تطوير زمام 52 ألف فدان علي ترعة الرمادي بمحافظة الأقصر. وأضاف أن الوزارة ستعمل على استغلال استعادة الأجهزة الأمنية لقدراتها خلال الفترة المقبلة من أجل التصدي المخالفين وإزالة التعديات التي أعقبت 25 يناير نتيجة الانفلات الأمني، بالإضافة إلى صيانة وتطهير نهر النيل من الحشائش والعوائق التي وضعها الصيادون بالمجرى. واستطرد قائلًا: «سيتم التركيز علي تنفيذ المشروعات التي تحسن من حالة مجرى نهر النيل وكذلك مواجهة مشاكل النحر والإطماء، والمساهمة في توفير متنزهات للجماهير وتحسين واجهة النهر وحماية البيئة المائية وتحسين الحركة الملاحية والقضاء علي مظاهر تلوث النهر والحد من التعديات. كما كشف عن طرح أعمال حماية لنهر النيل خلال العام المالي 2013/2012 بمختلف المحافظات المطلة علي نهر النيل والتي يبلغ طولها 11 كيلو مترًا بتكلفة تصل إلي 30 مليون جنيه، مشيرًا إلى التنسيق مع وزارة السياحة للانتهاء من تجهيز المراسي اللازمة للرحلات السياحية الطويلة من القاهرة وحتى أسوان. وأكد جويلي استمرار عمليات مواجهة مصادر التلوث خاصة بعد النجاح في وقف الصرف الصناعي للشركة الصناعية بكفر الزيات علي فرع رشيد في ديسمبر الماضي وما أعقبه من وقف الصرف الصناعي لشركة الملح والصودا أيضًا بكفر الزيات علي فرع رشيد الشهر الماضي، ودعم إدارات القطاع بالمعدات لتحسين وتطوير الأداء، إضافة إلى تكثيف المرور علي نهر النيل للتصدي وضبط المخالفين. وأكد أن هناك خطة للعمل علي رفع كفاءة استخدام الموارد المائية وضمان عدالة التوزيع للموارد المتاحة والعمل علي تغطية احتياجات القطاعات المستفيدة من المياه، وذلك من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي ذات النوعية الجيدة، حتى تصل إلي حوالي 8.4 مليار مترٍ مكعب سنويًا في الوجه البحري، بدلًا من الكمية الحالية والتي تقدر بـ 6.5 مليارات متر مكعب سنويًا.

سالي إسماعيل

الموت يحاصر قرية «دميلج»

تعانى قريه دمليج التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية من انخفاض كبير في الخدمات وخاصة تلوث مياة الشرب وغياب شبكات الصرف الصحي وسوء حالة الوحدة الصحية ومركز الشباب ومشكلة الكهرباء، وانتشار الكابلات التي تصعق بسبب سقوط في أوقات الرياح، فأصبح الموت يحاصر أهلها. في البداية، يقول سعيد أباظه، محامي أحد أهالي القرية: إن مياة الشرب بالقرية مليئة بالشوائب ما أدى إلى انتشار الأمراض الخطيرة بصور غريبة فعدد كبير من أماكن القرية مصاب بالفشل الكلوي ومرض الكبد، موضِحًا على الرغم من تغير شبكة المياه بالكامل إلَّا أنها لا تصلح للاستخدام الآدمي. ويؤكد لقد قمنا بإرسال فاكسات إلى محافظ المنوفية للمطالبة بضرورة حل المشكله ولكن كل ذلك جاء دون جدوى من المسئولين. ويوضح طارق عيسى، أحد الأهالي، أن غياب شبكات الصرف الصحي في القرية من أخطر المشكلات التي تواجهنا، كما تسبب اختلاط المياه الجوفية مع مياه الصرف الصحي في انتشار الأمراض والأوبئة خاصة في فصل الصيف بسبب الباعوض والحشرات. ودعا عيسى المسئولين في المحافظة إلى استكمال مشروع الصرف الصحي الذي توقف منذ عام ونصف بدون أي سبب. ويشير مجدي حربية، أحد الأهالي، إلى أن الوحدة الصحية بقرية دمليج لا يوجد بها سوى طبيب ممارس عام وتغيب عنها التخصصات الأخرى، كما أنها تغلق أبوابها في الواحدة ظهرًا ويضطر المرضى إلى الذهاب لمدينة منوف لمتابعة حالاتهم، وفي حالة إصابة أي شخص، وهو ما يمثل عبء على البسطاء من أهالي القرية، بسبب تكاليف الانتقال بجانب ثمن الدواء والأشعة والتحاليل الطبية. ويطالب ربيع الشقيدي، مزارع، بضرورة توفير الأسمدة الكيماوية بالجمعيات الزراعية نظرًا لأن القرية بها العديد من المزارعين، وهو مصدر رزقهم الأساسي، كما طالب بضرورة الرقابة على محلات



بيع البذور والمبيدات لأن هناك من لا يُعمل ضميره فيقوم بالغش في السلع ويطرح منتجاَت منتهية الصلاحية واردة من الخارج تؤثر على المحاصيل وتصيب الأهالي المزارعين خسائر فادحة. وأضاف لابد من معالجة المياه الجوفية حتى تحافظ على الثروة الزراعية حيث مشكلة قائمة في مختلف أنحاء المحافظه وليس قرية «دميلج» فقط. أما أحمد جعفر، أحد الأهالي، فيؤكد أن محولات الكهرباء التي تغذي القرية دائما معطلة، والسبب الضغط الشديد عليها نتيجة الزيادة السكانية، كما يقولون في الشركة ما يؤدى إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل مباشر يتسبب في تلف الأجهزة الكهربائية، مطالبًا بزيادة الطاقة وإحلال وتغيير شبكة المحولات المتهالكة، مؤكدًا مطالبنا لا تقف عند هذه الحدود وأنما نأمل في المزيد من المسئولين في الكهرباء بالمنوفية بحيث يتم تغيير الأسلاك المواتية التي تسقط فجأه عند نشب الرياح العاتية وتؤدي إلى حدوث وفيات.

ويقول توفيق أبو ريشة، عضو مجلس إدارة سابق بمركز شباب القرية. مشكلة مركز الشباب: إن ملعب كرة القدم خماسي فقط بحيث أنه لا يتسع سوى لـ ١٠ أفراد فقط ودائما يما تحدث مشاجرات بين الشباب بسبب ضيقه.

ويؤكد أن إدارة المركز تقدمت بأكثر من شكوى للمسئولين بالشباب والرياضة عن ذلك لكن دون جدوى ومازال الشباب يأملون في ملعب كبير حتى لا تحدث مشاجرات بينهم البعض.

محمد الإتريسى

بدء إنشاء 1500 وحدة من الإسكان الاجتماعى بأسوان

أكد المهندس علاء كامل، مدير عام الإسكان بأسوان، فى تصريحات صحفية موافقة الدكتور طارق وفيق، وزير الإسكان، البدء فورا فى إنشاء 1500 وحدة سكنية كاملة التشطيب بالصداقة الجديدة من مشروع الإسكان الاجتماعى مكونة من 3 غرف وصالة، مشيرا إلى أنه بالتوازى مع ذلك سيتم البدء فى إنشاء 2000 وحدة أخرى بمدينة أسوان الجديدة وتابعة أيضا لمشروع الإسكان الاجتماعى.



طارق وفيق

وأشار مدير عام الإسكان بأسوان، إلى أنه بإنشاء هذه الوحدات السكنية وبالإضافة إلى الانتهاء من إنشاء المرحلة الرابعة بالصداقة الجديدة فى ديسمبر القادم، والتى تضم 1176 وحدة سكنية سيساهم ذلك فى الوفاء بتعهدات المحافظة أمام الحاجزين المتبقين من القرعة السابقة بإجمالى 4 آلاف حاجز من عامى 2008 و2009.

28 ورقة بحثية و6 ورش عمل بالمؤتمر الدولى الرابع لأسنان المنيا



تنظم كلية طب الأسنان بجامعة المنيا المؤتمر الدولى الرابع، تحت رعاية الدكتور مصطفى عيسى محافظ المنيا والدكتور محمد أحمد شريف رئيس الجامعة والرئاسة الشرفية للدكتور هانى حسين أمين العميد الأسبق للكلية، وبرئاسة الدكتورة جيهان فكرى عميد الكلية وذلك خلال الفترة من 26 – 28 سبتمبر الجارى بقاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة.

وصرحت فكرى بأن المؤتمر يناقش 28 ورقة بحثية و6 ورش عمل لتغطية كافة مجالات طب الأسنان، ويحاضر خلاله كبار الأساتذة على مستوى العالم فى مجال التخصص منهم الدكتورة متلو أوزكان الأستاذ بجامعة زيورخ بألمانيا، والدكتور نجاد أربك الأستاذ بجامعة أنقرة بتركيا والدكتورة سلفانا براى الأستاذ بجامعة تيرانا بألبانيا.

غياب

تظاهر المئات من أهالى أربعة قرى تابعين لمركز المنصورة أمام مديرية أمن الدقهلية،الجمعة الماضية احتجاجا منهم على ما سموه الغياب الأمنى بالمنطقة وانتشار تجارة المخدرات بالشوارع فى وضح النهار وتجارة السلاح.واحتشد المئات من أهالى قرى (ميت بدر – ميت خميس – كفر الشنهاب – أويش الحجر)، وذلك عقب خروجهم من صلاة الجمعة، فى مسيرات بالسيارات وسيراً على الأقدام حتى وصلوا إلى مديرية امن الدقهلية وفقا للدعوات التى أطلقت من المساجد.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب
أولُ العلم الصمتُ، والثاني الاستماع، والثالث الحفظَ، والرابع العمل، والخامس نشره
الأصمعي

دور المستشفيات الجامعية تعليمى وليس طبياً

غياب الاستشاريين.. مسمار فى نعش الخدمات الصحية





الداخل مفقود والخارج مولود» تلك هي السمة البارزة لدى مستشفيات جامعة طنطا، «المشهد» قامت بجولة داخل مستشفى بوحداتها المعملية وكل ما يلحقها من عيادات الكشف والرعاية لترصد الوضع فلم تجد إلا الإهمال الواضح.

المسئولون بالمستشفى وأمين المجلس الأعلى للجامعات أكدوا أن دور المستشفيات الجامعية هو المجال البحثي فقط ولكن نظرًا للظروف الاقتصادية يتم علاج الفقراء بها، مؤكدين أن الاستشاري هو الوحيد القادر على متابعةٍ المرضى نظرًا لخبرته الطويلة، لكنه طوال الوقت يكون منشغلا بالتدريس والعمليات الخارجية والعيادات.

«الباشا موصلش لسه.. أصله كان مشغول طول الأسبوع.. والله من البيت للجامعة للعيادة وممكن يكون عنده عمليات خارجية».. كلمات أقسم»عم أحمد الصعيدي» أنه يسمعها في اليوم أكثر من ١٠٠ مرة من المسعفين والممرضات عندما يسألهم عن الطبيب الاستشاري.

ويضيف العم أحمد أحد المئات المتواجدين بالمستشفى ضمن»بقالي أكثر من ٢١ يوم قاعد هنا أمام وحدة علاج النفسية والعصبية ومنتظر أي منهم لاطمئن منه على أحد أقاربي، موضحًا الجميع قال لي: إن تشخيص الحالة مع الدكتور الاستشاري الذي لم أره حتى الآن.

وناشد «العِم أحمد» الدكتور محمد مصطفى حامد، وزير الصحة، قائلا: «يا سيادة الوزير صحة الإنسان بقت تجارة وأرواحنا بقت ببلاش».

أما سحر الصفطاوي والتي ظلت جليسةٍ باب العيادة النفسية والعصبية طيلة أسبوعين إلى أن جائها نبأ وفاة والداتها فقالت مستوى العيادة منحدر للغاية ولا يوجد أى اهتمام حتى داخل غرفة العناية المركزة هذا إلى جانب أن أطباء النيابة كانوا هم المشرفين على علاجها.

وأضافت: طالبوني بأشعة بالصبغة ليست موجودة بالمستشفى ويتم إجرائها خارج المستشفى بتكاليف باهظة إلى جانب أن المريض لا يتحملها من الأساس حيث أن إدارة المركز الخارجي الذي قمنا بالذهاب إلية لإجراء الأشعة رفض إجراء أشعة الصبغة نظرًا لخطورتها على والدتي مما يدل على أنهم يعرضون حياة المريض للخطر مشيرة إلى أنها تتهم إدارة المستشفى بالتقصير في رعاية وعلاج والداتها مما كان سببًا رئيسيا في وفاتها.

دكتور أحمد رمضان، مدير المستشفى، أكد أن وظيفة المستشفى تعليمية أكاديمية صرف وليست علاجية أي أننا نعي بالمرحلة التأهيلية لخريجي وطلاب كليات الطب وهو مايتصدر اهتمامنا.

أما مصلحة المريض فهي ضمن قائمة أولوياتنا، ولكن المسئول الأول عنها هو الدكتور الاستشاري، بمساعدة عدد من النواب وهم الأطباء حديثي التخرج وبسبب غلاء المعيشة والالتزامات الأسرية فإن الاستشاريين لم يعد يقوموا بدورهم على نحو مؤثر كما كان في السابق وحل بديلا عنهم الأطباء النواب.

وأوضح أن الإدارة لا يمكنها محاسبة الاستشاريين فهم ليسوا تحت حكمها نظرا لما يحكمهم من انشغالهم بشرح محاضرات في الكليات إلى جانب عملهم في المراكز والعيادات الخارجية، مضيفاً أن قانون وزارة الصحة لا يعطينا الحق في محاسبتهم فالأمر بيد إدارة الجامعة.

من جهته قال الدكتور أشرف حاتم، رئيس المجلس الأعلى للجامعات ووزير الصحة الأسبق: إن الوظائف الأساسية للمستشفيات الجامعية تعليم وتدريب خريجي كليات الطب على مستوى محافظات الجمهورية بالإضافة إلى الدور البحثي التي تقوم به في سبيل اكتشاف أسباب الأمراض وإيجاد علاج لها أما الدور العلاجي للمرضي والتي تقوم به المستشفيات الجامعية فهو ليس من صميم اختصاصها ولكنها تقوم به على سبيل المساعدة للمرضى الفقراء والذين ليس لديهم المقدرة المادية لتلقي العلاج في المستشفيات الخاصة.

وأشار حاتم إلى أنه نظرًا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر الآن أصدر المجلس الأعلى للجامعات توجيهاتة لمديري المستشفيات الجامعية على مستوى محافظات مصر بإدارج الدور العلاجي للمستشفى الجامعي في مقدمة أي دور من الوظائف الأساسية للمستشفى.

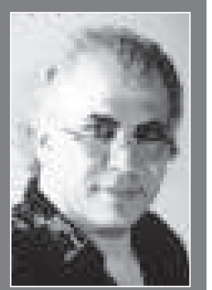
من جانبها قالت دكتورة يسرا ب، طبيبة نائبة بقسم الأشعة، نحن يقع علينا عبء ثقيل خارج عن اختصاصه وهو رعاية المريض وتشخيص حالته، وبالتالي فنحن نقوم بدور الاستشاري إلى جانب دورنا الأساسي أما الاستشاريون فلا يأتون إلا نادرًا بسبب انشغالهم.

وأوضح الدكتور رائد ج، طبيب نائب بقسم الأمراض النفسية والعصبية، أن هناك حالات قصور ظهرت مؤخرًا نتيجة عجز النواب عن القيام بالنواحي التقنية شديدة التعقيد الخاصة بالاستشاري في غيابه وهو ما يتطور في بعض الأحيان لما هو أسوأ ويتوفى المريض.

سحر مكاوي

لحظة من فضلك

هكذا.. نعاقب أمريكا



بقلم: شفيق أحمد على

فور اندلاع الاحتجاجات الغاضبة أمام سفارة أمريكا ردًا علي سلبية الإدارة الأمريكية تجاه الفيلم المسيء للرسول الكريم، والذي أخرجه مجرم صهيوني يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والأمريكية اسمه»سام باسيلي».. فور اندلاع هذه الاحتجاجات سارعت أبواق الصهاينة والأمريكان بتسفيه هذه الاحتجاجات، بدعوى أنها تسيء إلي صورة مصر في الخارج، دون أن يجرؤ أحدٌ من هذه الأبواق علي أن يقول لنا كيف إذن نعاقب «سلبية» أسيادهم الأمريكان تجاه هذا الاعتداء الصارخ علي مقدساتنا الإسلامية إن كانت هذه الاحتجاجات لا تعجبهم.. ومن باب التذكرة لمن باعوا الذاكرة أو «صهيونوها» فإن أبسط وسائل العقاب هو أن نستخدم نفس السلاح الذي استخدمه ومازال يسخدمه الصهاينة والأمريكان أنفسهم، ضد الشعوب والأوطان التي لا توافق علي الجرائم التي يرتكبونها في فلسطين والعراق وأفغانستان وفي غيرها من الشعوب والبلدان.. ذلك هو سلاح المقاطعة للبضائع الأمريكية، بل ولكل ماهو أمريكي.. ومثلما قلت هنا في الإسبوع الماضي، لعلنا نذكر أن وقت»السطو» الأمريكي المسلح علي العراق باسم «الديمقراطية».. كانت جريدة «الأهرام» قد نشرت في ١٤ / ٢ / ٢٠٠٣ خبرًا عنوانه: (الأمريكان يقاطعون الجبن الفرنسي «عقابا» لفرنسا علي معارضتها للغزو الأمريكي للعراق).. وبعدها بشهرين تقريبا، وتحديدًا في ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٣ قالت صحيفة: «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية أن العديد من المطاعم والبارات في إسرائيل (قررت هي الأخري «معاقبة» فرنسا علي عدم تأييدها «للحملة» الأمريكية علي العراق، وذلك بمقاطعة النبيذ الفرنسي وعدم تقديمه لزبائنها).. هذا، بالإضافة طبعا لذلك الحصار الغاشم والظالم الذي يفرضه هؤلاء الصهاينة القتلة علي إشقائنا في غزة ومازلنا نتفرج عليه، بل ونشارك فيه، ولو بالصمت!

لماذا لا نستخدم نحن أيضا نفس سلاح»المقاطعة» ونعاقب سلبية الإدارة الأمريكية

وعليه: لماذا لا نستخدم نحن أيضا نفس سلاح»المقاطعة» ونعاقب سلبية الإدارة الأمريكية بمقاطعة منتجات أمريكا، بل ومقاطعة كل ماهوأمريكي، خصوصًا وأن المقاطعة سلوك شخصي، وسلاح لا يحتاج استخدامه إلي موافقة الحكومة المصرية، أو موافقة الرئيس مرسي.. المقاطعة كما قلت من قبل، تحتاج فقط إلي حس وطني حقيقي، وضمائر لم»تتعفن» بعد!

Shaf123@hotmail.com

القمامة والصرف الصحي والبلطجة تجتاحها

مدارس الفيوم خارج الخدمة

حالة مزرية يعاني منها الكثير من مدارس محافظة الفيوم مع بداية العام الدراسي الجديد، حيث استعدت المدارس لاستقبال الطلاب بأكوام من القمامة أمامها، بينما تفتقد أغلب مدارس القرى و المراكز إلى الأسوار وهو ما يسهل عملية الهروب إلى الشوارع، ومازالت بعض المدارس بمختلف أنحاء المحافظة غير مهيئة لاستقبال الطلاب و الدراسة بها بسبب عدم انتهاء أعمال الصيانة بها أو عدم صياتنها إلى جانب المدارس التي أصبحت آيلة للسقوط ورفض هيئة الأبنية التعليمية إعادة إحلالها و تجديدها، "المشهد" تلقي في هذا التقرير الضوء على عدد من تلك المدراس. يشكو أهالي تلاميذ مدرسة "كفور النيل الإبتدائية" من حالتها السيئة وفصولها المتهالكة، كما أن وجودها على الطريق السريع وعدم وجود سور يفصلها عن المدرسة يجعل الطلاب عرضة للحوادث، ما يجعلهم في حالة قلق دائم على أبنائهم إلى جانب سوء حالة دورات المياه، مؤكدين أن غياب الصيانة هو ما يعرض المدرسة للانهيار في أي وقت، متسائلين عن دور المسئولين بالتربية و التعليم والأبنية التعليمية، متخوفين من تكرار حوادث السيارات التي تحصد أرواح أطفالهم.



وفي سياق متصل، يستغيث أهالي منطقة "الزملوطي" من عدم وجود سور بالمدرسة الابتدائية بها وانتشار البلطجية واللصوص و مروجي المخدرات داخل المدرسة واتخاذها وكرًا لهم، لعدم وجود رقابة من المسئولين، مشيرين إلى غرق المدرسة بمياه الصرف الصحي بشكل دائم ووصولها إلى داخل الفصول، مؤكدين أنها أصبحت عامل طرد و ليس جذب للطلاب في ظل الحالة السيئة التي تشهدها منذ أكثر من عشرة أعوام.

إلى جانب ذلك، تنتشر الأكشاك والباعة المتجولون وتلال القمامة خارج أسوار المدارس الثانوية والصناعية بالفيوم وأصبحت الأسوار مقالب للقمامة ومرعى للأغنام و للخراف بسبب عدم الاهتمام من المسئولين والإهمال من المواطنين الذين يقومون بإلقاء القمامة خارج أسوار المدارس فضلا عن ظاهرة انتشار المقاهي بجانب المدارس، فيهرب الطلاب ويجلسون عليها. بينما يعاني أهالي منطقة "دمو" من تكرار حوادث سقوط أبنائهم في آبار الصرف الصحي المحيطة بالمدراس، مطالبين بضرورة إغلاقها وحماية أبنائهم من الموت في بئر للصرف الصحي.

فيما سيطرت حالة من الغضب والاستياء على أهالي طلاب مدرستي "طامية الثانوية الصناعية و الفنية" بسبب تحرش البلطجية بأبنائهم وبناتهم و تهديدهم بالأسلحة النارية والبيضاء في ظل الانفلات الأمني، مشيرين إلى وقوع عدد كبير من حوادث السرقة والسطو المسلح على أبنائهم خلال فترة الامتحانات معربين عن قلقهم من تكرار مثل هذه الحوادث مع بداية العام الدراسي الجديد، وخاصة أن الوضع كما هو لم يتغير.

كما تنتشر الألعاب و المراجيح خارج معظم المدارس الإبتدائية بالمحافظة وعربات بيع الأطعمة المكشوفة والسندوتشات المعرضة لأدخنة السيارت والملوثات، والتي تسببت في كثير من حوادث التسمم، وتعرض حياة الطلاب للإصابة بالأمراض السرطانية.

وأشار أحد أولياء أمور طالب بمدرسة دار الرماد الإبتدائية، رفض ذكر اسمه، إلى أن المدرسة أصبحت مرتعًا لراغبي المتعة وشاربي الخمر ليلا في ظل تجاهل المسئولين من الرقابة على المدرسة، مناشدًا حسن حجازي وكيل وزارة التربية والتعليم بالفيوم بتشديد الرقابة على المدارس والقضاء على الفساد.

وطالب الأهالي من المهندس أحمد علي أحمد محافظ الفيوم بتكثيف حملات إزالة الاشغالات والقمامة من خارج أسوار المدارس والاهتمام بمدارس القرى والمراكز وتهيئة جو صحي لأبنائهم داخل المدارس والاهتمام بالعملية التعليمية.

محمد حسين

مؤتمر يوصى بإنشاء قناة فضائية لسيناء والتصدى لمن يشوهون أهلها

أوصى مؤتمر حول «دور الإعلام فى تبنى قضايا المجتمع» بضرورة إنشاء قناة فضائية تبث من سيناء لإبراز وجهها الحقيقى لباقى أنحاء المعمورة، علاوة على تطوير وسائل الإعلام المحلية وتبنيها من قبل رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدنى.

وأكد المؤتمر الذى عقد يوم الأربعاء الماضى ونظمته جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية الجورة، على ضرورة إنشاء مركز إعلامى مستقل بسيناء وإنشاء رابطه أو جمعية لإعلاميى شمال سيناء وملاحقة الإعلاميين الذين يسيئون لسيناء وأهلها فى مختلف وسائل الإعلام والارتقاء بمهنة الصحافة والإعلام من خلال التدريب المستمر على العمل الإعلامى من قبل مؤسسات المجتمع المدنى.

من جانبه قال الشيخ عرفات خضر رئيس مجلس إدارة الجمعية إن سيناء الآن فى مفترق الطرق إذا لم ينتبه أبناؤها إلى المستقبل وما يحاك حولها فسوف تضيع، مضيفا أن أبناء سيناء يعون لما يحاك ضد سيناء، وأنهم لن يفرطوا فيها ولن يتركوها.

شركة مياه الشرب بسوهاج تحذر المزارعين من الرى بمياه الصرف

طالبت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بسوهاج بتفعيل القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث وتغليظ العقوبات على المخالفين، بسبب زيادة نسبة تلوث مياه النيل فى المحافظة نتيجة صرف مخلفات الصرف الصحى فى المجارى المائية.

وعقد المهندس محمود نافع رئيس مجلس الشركة اجتماعا، أمس الأربعاء، مع المسئولين التنفيذيين بالمحافظة، لمناقشة كيفية التحكم فى نسبة تلوث مياه النيل، والإجراءات التى تتخذها المحافظة للحد منه.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات منها توعية المزارعين من خلال إدارات التوعية بمديرية الزراعة بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث وعدم رى الزراعات بمياه الصرف الصحى المعالج وعدم التعديات على الأراضى المخصصة للغابات الشجرية التى تروى من محطات معالجة الصرف الصحى.

أوصى الاجتماع بأن تتولى شرطة المسطحات المائية والبيئة مراقبة سيارات الكسح المملوكة للأهالى بالتنسيق مع إدارة مرور سوهاج، وضبط المخالفات التى تتمثل فى صرف مخلفات الصرف الصحى فى المجارى المائية على أن تقوم شركة مياه الشرب والصرف الصحى بتحديد أماكن تفريغ سيارات الكسح، والتنسيق بين الشركة وجهاز شئون البيئة لتوفير قاعدة بيانات للقرى الأكثر، احتياجا لسيارات الكسح وإتاحتها للجمعيات الخيرية للمساهمة فى توفيرها لخدمة هذه القرى من خلال هذه الجمعيات.

أزمة

كشف تقرير اللجنة الميدانية بحركة شباب المحلة الثائر محافظة الغربية، أثناء قيامهم بزيارة قرية دخميس مركز المحلة، عن وجود أزمة فى حصة الخبز، مشيرا إلى عدم كفايتها لجميع أبناء القرية بالرغم من وجود حصص إضافية، إلى جانب وجود نقص شديد فى مياه الشرب،وقال التقرير، إن محطة المياه الموجودة بالقرية تعمل بالكهرباء، ونظرا للانقطاع المستمر فى التيار الكهربى، والذى يتم فصله لتخفيف الأحمال، إلا أن القرية تعانى نقصا شديدا فى المياه،

قالت العرب

ينتابني الإحساسُ أحيانًا..
أني مررتُ بالضبطِ بجانب الحياة «حاذيتُها» بدون أن أتمكنَ من لمسها ككلِ الخاسرين.
واسيني الأعرج

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

مع استمرار الإضراب ونفى الوزارة تأثيره..

الطالب الخاسر الأكبر فى صراع المعلمين مع الوزير

حركات المعلمين: 265 مدرسة أعلنت الإضراب الكلي ◀◀ الوزارة: 97 % نسبة حضور المعلمين الأسبوع الأول



الحلواني: المعتصمون يعتبرون أنفسهم نخبة ويتحدثون باسم جميع المعلمين

خبراء تعليم: الاضراب يعود بالسلب على الطالب ويهدم المجتمع

مازال معلمو حركات التعليم مستمرين في اعتصامهم أمام مقر مجلس الوزراء لليوم الرابع عشر حتى تنفيذ مطالبهم التي خرجوا من أجلها والتي يأتي على رأسها وضع حد أدنى لأجورهم بما لايقل عن 3 آلاف جنيه، مع إعادة التكليف لخريجي كليات التربية وتثبيت المتعاقدين الحاليين، فيما أكد ممثلو الحركات التعلمية على نجاح الإضراب بنسبة 80% من جملة المدارس، فيما أكدت وزارة التربية والتعليم أن الدعوات عن الإضراب، لم تلقَ استجابة كبيرة، موضحة أن الإضراب في بعض المدارس لم يؤثر على سير العملية التعليمية، وأنها تسير بانتظام، فيما نفى نقيب المعلمين أن يكون هناك مدارس أعلنت الإضراب الكامل، وأن المظاهرات جاءت مثل سابقتها في العام الماضي ولم يشارك فيها سوى من يحسبون أنفسهم نخبة ويتحدثون باسم جميع المعلمين، وأشار خبراء التعليم أن إضراب المعلمين يعود بالسلب على الطالب، وأن ما يقومون به الآن هو هدم للمجتمع ليس بناءً.

يقول الدكتور محمد زهران – نقيب معلمي المطرية وأحد الداعين لثورة المعلم –: إن أكثر من 265 مدرسة بمحافظات البحيرة، وكفر الدوار والمنوفية والشرقية وقنا وسوهاج، أعلنت إضرابهم 100 % منذ بدء العام الدراسي تضامنًا مع مطالب المعلمين، فيما أوضح أن نسبة كبيرة من عدد المدارس متعددة المراحل «حضانة، إبتدائي، إعدادي» نسبة الإضراب فيها وصلت من 70 إلى 80 %.

وأضاف زهران لايجب أن يلقى المسئولون اللوم على المعلم، مشيرًا إلى أن المدارس فقدت شرعيتها ودورها التعليمي خاصة بعد أن زادت نسبة الكثافة في الفصول، وأهملت الحكومات المتعاقبة إنشاء وتطوير المدارس والمعامل، مما أفقدها دورها.

يقول أحمد الأشقر – نقيب معلمي 6 أكتوبر –: إنهم يقومون الآن بالحشد لمظاهرة الخميس المقبل بالاتفاق مع أولياء الأمور للوقوف على أجر عادل وأساسي للمعلم، مشيرًا إلى أن حركات المعلمين نظمت مؤتمرًا صحفيًّا أمس السبت بمقر حزب الغد، حضره العشرات من أولياء أمور الطلاب الداعين إلى تطوير منظومة التعليم والمتضامنين مع المعلمين.

وأكد الأشقر أن هناك حوالي 70% من مدارس التعليم الفني والثانوي العام بمدينة السادس من أكتوبر أعلنت إضرابهم منذ اليوم الأول من الدراسة وأن حوالي 30% من مراحل التعليم المختلفة دخلت في اضراب جزئي.

على الجانب الآخر قالت وزارة التربية والتعليم: إن نسبة حضور المعلمين في الأسبوع الأول من العام الدراسي فاقت نسبة الـ97 %، نافية ما تردد حول صرف نسبة الـ 50 % من كادر المعلمين الجديد بداية من نوفمبر القادم، مؤكدة أنه سيتم الصرف بداية من أكتوبر المقبل، موضحة أن الـ 50 % الثانية في يناير القادم.

مشيرة إلى أنه لايمكن في الوقت الراهن وضع الحد الأدنى نظرًا لعجز الموازنة، مؤكدة أنه سيتم عمل جدول زمني محدد لإصلاح الوضع المالي لجميع المعلمين، في الفترة المقبلة.

كما استنكر الدكتور أحمد الحلواني نقيب المعلمين في تصريحات خاصة «للمشهد» ما تقوم الحركات المستقلة من دعوات متكررة للإضراب عن التدريس بدون سبب، بعد الموافقة على تطبيق نصف الكادر في أول أكتوبر المقبل، وتطبيقه كاملًا بداية العام الجديد، قائلا: «احنا اخدنا اللى محدش اخده، والبلد مفيهاش فلوس».

وأوضح أنه لايوجد مدارس معينة أعلنت إضربها الكامل وإنما هو إضراب جزئي، مؤكدًا أن تظاهرات المعلمين باءت بالفشل واصبحت مثل سابقتها في العام الماضي، حيث لم يشارك فيها سوى اللذين يحسبون انفسهم نخبة ويتحدثون باسم جميع المعلمين.

وأضاف أنه لايتساوى أعداد المعلمين إجمالا بالمضربين أو من في إجازات على مستوى مدارس الجمهورية، مؤكدًا على أن الإضراب مسئولية الوزارة وليس النقابة العامة، كما أن الإضراب لم يؤثر على الطلاب بشيء، مؤكدا أن العملية التعليمية تسير بانتظام منذ بدئها.

كما رفض عددٌ من المعلمين الإضراب عن التدريس وتعطيل مصالح الطلاب قائلين: إن مشكلة الكادر هي الأساس لتلك الدعوات، وأن لها عدة جوانب تتمثل في نشطاء واتحادات المعلمين، موضحين أنه خلال ثورتهم الأولى في العام الماضي، لم يتفقوا على ما يريدون حتى يتوحدوا خلفه، مؤكدين أن المطالب التي كانوا يريدونها بالأمس صاروا يكفرون بها اليوم، ووضعوا مطالب جديدة وكأنهم في مزايدة بعد أن كانت المطالب حدًا أدني من 1200 إلي 1500 صارت لدي البعض 3000 جنيه، كما أن الكثيرين منهم لا يريدون أن يوافقوا علي أية رؤية قد يطرحها نقيب المعلمين بحكم انتمائه للإخوان، وتعقيبًا على موقف النقابة العامة للمعلمين أكدوا على عدم وضوح رؤيتها حول مطالبهم، مشيرين إلى أن الكادر المقدم منها يحمل الكثير من عيوب ومساوئ القانون التي لا تتفق مع مصالح المعلمين، كما ألقوا باللوم على الحكومة وعدم سعيها لإيجاد حلول مع المعلمين لتطبيق الكادر، مثلما فعلت مع العديد مع الجهات الأخرى.

وعن تأثير الإضراب على الطلاب قالت الدكتورة عايدة أبو غريب – أستاذ المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية –: إن التوقيت الذي جاء فيه الإضراب كان خاطئًا وغير مناسب، خصوصا في المراحل الأولى من التعليم، وأن إعلان الإضراب في ذلك التوقيت من المتوقع أن يترك أثرًا نفسيًّا ومعنويًّا سيئًا على الطلاب، خصوصًا الجدد المقبلين على مرحلة جديدة في حياتهم العلمية، التي يتعايشون فيها مع المدرسة.

وأضافت أبوغريب أن إضراب المعلمين يمثل خطورة كبيرة على نفسية الطلاب، لأنه يعطي قيمًا معكوسة لمفاهيم المواطنة والانتماء، إضافة إلى أنه يضر بالتكوين النفسي ومدى حبه لمدرسته ومعلمه، مشيرة إلى أن ما يقوم به المعلمون الآن هو هدم للمجتمع لا بناء، متسائلة كيف يطالب المعلم ببناء المجتمع وهو ممتنع عن أداء واجبه؟ مضيفة أنها متضامنة مع مطالب المعلمين، إلا أن من يريد أن يطالب بحقوقه فليطالب بها بعد انتهاء اليوم الدراسي دون الإضرار بمصالح الآخرين.

ويؤكد الدكتور محمد زيدان . الخبير التربوي . أن الإضراب غير مرغوب فيه، مستنكرًا اتباع مثل هذه الأساليب في هذا التوقيت الذي يجب على الجميع أن يتكاتفوا فيه لبناء المجتمع متسائلا: ما ذنب الطلاب في مشكلة المعلمين مع الحكومة؟.

وطالب زيدان المعلمين بأن ينحّوا مطالبهم جانبا حفاظا على الطالب الذي يرى تمرد على جميع المشاكل دون البحث عن حلول بأساليب علمية.

على موسى

الإضرابات تعم عدة جامعات وسط تجاهل حكومى

أزمة جامعة النيل تستعصى على الحل

طلاب الجامعة: «زويل» اشترى تجهيزات جديدة بـ 450 مليون لإثبات أحقيته

وزير العدل يهدد مجلس أمناء الجامعة برفض دعواهم في حالة رفض تقرير اللجنة الوزارية

قام عددٌ من المعتصمين من موظفي وعمال الجامعات المصرية بنقل اعتصامهم أمام مجلس الوزراء كخطوة أخيرة، اعتراضًا منهم علي عدم اهتمام مسئولي الدولة بمطالبهم وتسويفها وكذلك تم تحويل عدد منهم إلي المجالس التأديبية والتحقيق بالرغم من تصريح وزير التعليم العالي الدكتور مصطفي مسعد، أن عددًا كبيرًا من مطالب إداريي الجامعة والعمال مقبولة ومشروعة ولكن الوقت غير مناسب للمطالبة بها الآن، حيث تعاني الدولة من مشاكل مادية جسيمة جعلت وزارة المالية ترفض طلب التعليم العالي بإمدادها بمبالغ إضافية لزيادة الحوافز، وطالبتها بالاعتماد علي الميزانية الخاصة للجامعات والتي تم خصم 20 % من موارد صناديقها لأول مرة هذا العام مما يعني عدم وجود موارد مالية تلبي طموحات المعتصمين.

وقال سيد ثروت – أحد منسقي الاعتصام – أنهم الآن ينقلون مطالبهم إلي رئيس الوزراء بعدما نحَّى وزير التعليم العالي مسئوليته عن العمال والموظفين، مضيفًا أنهم يرغبون في التعبير السلمي عن رأيهم ولكنهم يقابلون بالإهمال من المسئولين والتحويل للتحقيق.

وأشار إلي أن الاعتصام ضم عمالَ وموظفي جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان ومن المقرر أن ينضم إلي الاعتصام خلال الأيام القادمة جامعات بني سويف والفيوم، قناة السويس وطنطا.

ويطالب الموظفون بزيادة الحوافز والحصول علي البدلات وكذلك بوجود ممثل لهم داخل المجلس الأعلي للجامعات وانتخاب القيادات الإدارية.

وفي رد من مسئولي الجامعات صرح دكتور حسين عيسي رئيس جامعة عين شمس، أن المجلس الأعلي للجامعات خاطب وزارة المالية لتجهيز مخصصات لزيادة حوافز العاملين بالجامعات إلي 50 % ولكن وزارة المالية طلبت توفير المبلغ من الموارد الذاتية الأمر الذي لا تستطيع الجامعات توفيره.

كما نظم طلاب جامعة النيل وقفتهم الاحتجاجية أمام نقابة الصحفيين أمس السبت احتجاجًا على قرار اللجنة المشكلة من مجلس الوزراء باستخدام مدينة زويل لمباني جامعة النيل، مطالبين بالعمل على تسليم المباني لهم، وردد المتظاهرون هتافات ضد التعامل الأمني لحل مشاكلهم.

قائلين: «الداخلية بلطجية، لفق لفق في القضية هي دي عادة الداخلية».

يأتي هذا بعدما تصاعدت حدة احتجاجات طلاب جامعة النيل عقب فض اعتصامهم بالقوة الأسبوع الماضي من قبل 12 عربة أمن مركزي بقيادة مدير أمن الجيزة عقب توصية اللجنة الوزارية المشكّلة بقرار من مجلس الوزراء لبحث موقف جامعة النيل ومدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بالسماح لجامعة النيل باستخدام مباني ومعامل المدينة التعليمية بمدينة 6 أكتوبر لمدة عام بمقابل انتفاع لحين توفيق أوضاعها كجامعة أهلية، والسماح لمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا باستخدام المباني الصادر بها قرار رئيس مجلس الوزراء عام 2011 بمقابل انتفاع لمدة عام لحين صدور القانون الخاص بها خلال ثلاث أشهر من تاريخه.

وقال مصطفي شمعة – رئيس اتحاد طلاب جامعة النيل السابق والطالب بكلية الهندسة بجامعة النيل –: «احنا مش بنشحت مباني من الحكومة»، مطالبًا إياها بالعمل وفق مصالح الشعب وليس وفق مصالحها، مشيرًا إلي أن توصيات اللجنة ناتجة عن توصية الدكتور أحمد زويل وليس منها.

وأوضح شمعة أن طلاب جامعة النيل مستمرون في اعتصامهم حتي تمكينهم من مبانيهم، نافيًا إنفاق مدينة زويل 450 مليون جنية علي مستلزمات بالجامعة، مؤكدًا أن التجهيزات داخل المدينة تتبع جامعة النيل، وهو ما يعرفه جيدًا وزير التعليم العالي الذي قال خلال جولته بالجامعة لمدير مدينة زويل، أنه يعلم أن المدينة اشترت تجهيزات جديدة لإثبات ملكيتها للمباني.

وأشار إلي أن وزير العدل الدكتور أحمد مكي هدد مجلس أمناء جامعة النيل برفض جميع الدعاوى المقدمة من الطلاب ضد مدينة زويل في حالة عدم قبولهم الحل الذي تطرحه اللجنة الوزارية، وأضاف تقرير اللجنة الوزارية أنه في عام 2001 تم تخصيص أرض لإنشاء جامعة للتعليم التكنولوجي، وفي عام 2003 اشهرت المؤسسة المصرية للتعليم التكنولوجي كجمعية أهلية، وصدر قرار إنشاء جامعة النيل عام 2006 في مبان مستاجرة.

وأكد التقرير أن مجلس أمناء المؤسسة تنازل عن حق الانتفاع بالأرض والمباني والتجهيزات لصالح وزارة الاتصالات عقب ثورة 25 يناير وعقب ذلك صدور قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجلس أمناء مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا التي خصصت لها وزارة الاتصالات المباني الخاضعة لإشرافها.

وأوضح تقرير اللجنة أن مدينة زويل استخدمت المباني بالشيخ زايد وقامت بتجهيزها بأجهزة لم تستخدمها من الناحية التعليمية أو الدراسية.

وأكد التقرير علي أن القرارات قبل الثورة وبعدها فيما يخص مباني جامعة النيل كانت متعارضة، موضحة أن قرارها للحفاظ علي مصالح الطلاب بعد إنفاق 450 مليون جنيه علي تلك المباني وتجهيزها من أموال الدولة.

منى الشنواني



تأكيد

أكد المستشار ماجد رياض المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، أن لا صحة لما تردد عن تنظيم الكنيسة القبطية مظاهرات خلال زيارة الرئيس محمد مرسى للولايات المتحدة الأمريكية فى شهر سبتمبر الجارى،موضحا أن الكنيسة تستنكر الشائعات المغرضة التى يتم ترويجها والتى تهدف لزعزعة الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد،

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

لعل الكثير من العيوب التي أمضيت وقتك.. ملاحظًا
إياهَا في الآخرين
ماهي إلّا انعكاس لحالك.. أنت.

جلال الدين الرومي

ملف العدد



سيناء أرض القمر.. تاريخ بلا جغرافيا

أعد الملف:
أميرة الشريف - على موسى- منال ربيع - هديات حسنى - سحر المكاوى - محمود الشريف - محمد خيرى - محمد الغرباوى - على ترك

تحديات تواجه تنمية شبه الجزيرة

«أزمة التوطين ـ مشروع الجسر ـ تحقيق الأمن ـ اتفاقية السلام»

شهدت شبه جزيرة سيناء على مدار العشر سنوات الأخيرة انفلاتًا أمنيًا وأحداثًا مؤسفة غير مسبوقة، في عدة مدن سياحية منها طابا ودهب وشرم الشيخ، أرجع الخبراءُ الأسبابَ التي أدت لاندلاع تلك الأحداث إلى عدم التنسيق بين الأجهزة الأمنية وعشائر البدو، الأمر الذي جعل من سيناء مأوىً لبعض المجرمين وفصائل الجهاديين والإسلاميين المتشددين الذين يكفِّرون الحكامَ بسبب العلاقات مع إسرائيل، مما جعل أعداد الإرهابيين في سيناء تقدَّر بالمئات واتخذوا من شبه الجزيرة قاعدةً لعملياتهم الداخلية أو حتى في الخارج.

وقد شهدت، السجون المصرية خلال ثورة ٢٥ يناير انفلاتًا وأحداثَ عنف أدت لفرار نحو ٢٣ ألف سجين، معظهم فروا إلى سيناء مما فتح المجالَ أمام تنفيذ مخططات ومشاريع إسرائيلية مطروحة عن تبادل أراض ونقل فلسطينيين إلى سيناء.

ربمًا ستطلب مصر خلال الفترة المقبلة زيادةَ وحدات الجيش في سيناء لتتمكن من اتخاذ إجراءات صارمة ضد التهديد الإرهابي المتزايد.

في الوقت ذاته أدانت إسرائيل كل ما حدث في رفح خلال السنوات الماضية، ونفت تورطها في الهجوم الأخير الذي أودى بحياة العسكريين المصريين، وقالت مصادر مصرية: إن المخابرات



الإسرائيلية أبلغت نظيرتها المصرية بإمكانية حدوث هجمات في سيناء قبل أيام من وقوعها، إلّا أن مدير المخابرات اللواء مراد موافي تجاهل هذه المعلومات مما كان سببًا في إقالته من جانب الرئيس محمد مرسي بعد وقوع الهجمات، كما قالت المصادر: إن العمليةَ كانت تهدف لإحداث توتر في العلاقات بين الرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين في مصر من جهة وحركة حماس من جهة أخرى، وقد تكون هناك جماعات جهادية ممولة من أجهزة أمنية قد تكون مصرية أو إسرائيلية، ومن غير المستبعد أن تكون عناصر من الداخل قد تعاونت



بصورة أو بأخرى في التحضير أو التمهيد للعملية.

وعندما برز دور البدو في سيناء كمتهم رئيسي في أحداث العنف في شبه الجزيرة، وبأنهم يقومون بتسهيل عمل الجماعات المتشددة، ظهر شيخ قبيلة الترابين وشيخ مشايخ سيناء عبد الله جهامة ليقول: إن أهالي سيناء مواطنون مصريون وولاؤهم الأول لمصر، وقدرنا أننا حراسُ الجبهةِ الشرقيةِ وسنظل صامدين، مشيرًا إلى تورط جهاتَ خارجيةَ في الهجوم على الجنود المصريين، قائلًا: إن مشايخ سيناء نبهوا قيادات القوات المسلحة منذ أكثر من أربعة أشهر لمخاطر انتشار الجماعات المتشددة في سيناء، وقالوا للسلطات: إن الوضعَ خطيرٌ لدرجة أن المتشددين قاموا بقتل اثنين من المجندين قبل وقوع الحادث الأخير بسيناء، بأسبوع أيضا دون سبب واضح.

كما أن هناك الجماعات التكفيرية التي تحاول تخريب علاقات مصر الخارجية مع بعض الدول.

ويرى بعضُ الخبراءِ العسكريين أن منع تكرار مثل تلك الحوادث وإعادة الهدوء والأمن إلى سيناء، أنه لابد من ضرورة إنهاء المعاناة الفلسطينية في غزة.

كما يرى بعض مشايخ سيناء أن التنمية هي الحل للوضع في سيناء، ولكن كل التحديات المذكورة سابقا تعتبر عائقا أمام التنمية، وهذا لن يتأتي إلّا بتحقيق الأمن.

أفتتاح

أعلن رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة الدكتور كامل محادين عودة افتتاح الخط السياحى البحرى الدولى العقبة – طابا، اعتباراً من نهاية الشهر الجارى، لخدمة وتفعيل النشاط السياحى بين منتجعات جنوب سيناء والمثلث السياحى الذهبى الأردنى «العقبة– رم – البتراء»،وقال محادين إن عودة هذا الخط الحيوى السياحى العقبة – طابا تسهم فى تنشيط وتزايد السياحة البينية بين مصر والأردن عموما وبين العقبة وجنوب سيناء على وجه الخصوص، وما يرافق ذلك من مردودات اقتصادية لصالح البلدين فى القطاعين العام والخاص.

الأرض المقدسة تنتظر وعد التطوير

سيناء تبلغ مساحتها 61 ألف كيلو مترًا مربعًا، حبَتْها الجغرافيا الطبيعية بأن تكون شبه جزيرة، وحديثًا تم تقسيمها إداريًا إلى محافظتين جنوب وشمال، تعتبر جنوب سيناء بمثابة خط الدفاع الأول وبوابة مصر الشرقية، وبدت أهميتها بعد صدور القرار الجمهوري عام 1993 بإنشاء ترعة السلام ذلك الشريان الذي روى الأرض بعد ظمأ. في عام 2002 وبعد الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية منها، صدر قرار سيادي بوقف العمل بالمشروع، عاد من جديد اللون الأصفر ليكسو أراضيها، دون سبب يذكر. أمّا مشروع قطار العريش الذي افتتح الرئيس السابق حسني مبارك أولى محطاته، عام 1997من ميزانية مشروع تنمية سيناء الذي بلغ 75 مليون دولار، فقد توقفت وزارة النقل عن استكمال باقي محطاته التي كان مخططًا لها، بدون إبداء أسباب. وكان مشروع القطار يمثل أحد المشروعات التنموية الذي تستهدف إنعاش الصناعة والزراعة في سيناء من خلال نقل البضائع وتوصيلها بجميع مدن الشمال، بما كان سيسهل نقل المواد الخام التي يمتلئ بها على سبيل المثال الوسط. بالإضافة إلى مشروع منجم فحم المغارة الذي تم افتتاحه عام 1982، وبحسب تقارير تؤكد أنه أنفق عليه 1،6 مليار جنيه دون استخراج طن واحد منه، حيث صدر قرار مفاجئ عام 2005 بتصفية المشروع وتسريح العمال وبلغت الخسائر مليار و600مليون جنيه. في عام 1997 صدر قرار بوقف مشروع، قرى شاطئ «رمانة وبالوظة» التابعة لمدينة بئر العبد، التي أعلنت المحافظة عام 1993 عن طرح أراضيه للجمعيات الأهلية مقابل 3،5ج. للمتر. القرار راح ضحيته المواطن العادي حيث يوجد «68» قرية سياحية خاوية على عروشها ملأتها الحيوانات الضالة وتشققات الجدران التي يرسم الزمان آثار حزنه عليها. سيناء في العهد السابق كانت مهمشة بكل ما بها من ثروات تستطيع أن تعيد التوازن إلى الاقتصاد.. الآن وبعد تولي رئيس منتخب الحكم، هل تجد من الرئيس أملًا في تعميرها وتنميتها.

«جسر سيناء».. حلم ينتظر التحقيق

جسر سيناء حلم بدأ التخطيط له منذ عدة سنوات ولكنه توقف ضمن العديد من المشروعات التي كبَّلها النظام السابق ووقف حائلًا دون تنفيذها. الجسر يشجع على سياحة اليوم الواحد بحيث يستطيع القادمون من المملكة العربية السعودية زيارة مصر والعودة في نفس اليوم. فكرة جسر سيناء تم طرحها منذ ثمانينيات القرن الماضي ثم عادت مرة أخرى للظهور بعد حادث غرق العبارة السلام 98،كما أثارها الدكتور عصام شرف، عندما كان وزيرًا للنقل، وتلخصت الفكرة في إنشاء جسر بري يربط بين مصر والسعودية بطول 10 كيلو مترات عن طريق البحر الأحمر ويبدأ من منطقة رأس نصراني في شرم الشيخ مرورًا بجزيرة تيران السعودية حتى يصل منطقة رأس الشيخ حميد في تبوك ويستغرق عبوره 22 دقيقة فقط، ما يعني اختصارًا للوقت والجهد في التنقل بين البلدين ومزيد من المنافع الاقتصادية بحسب آراء العديد من الخبراء، وبرغم أهمية هذا المشروع ومايحققه من فوائد متوقعة للمصريين بصفة عامة ولأهالي سيناء خاصة إلا أن النظام السابق رفض تنفيذه. يقول اللواء محمود الشتشاوي الخبير الأمني: إن المشروع خطوة هامة نحو تحقيق الوحدة العربية من خلال مزيد من الربط بين الأقطار العربية والإسلامية، ويؤكد أن الضغوط الإسرائيلية على النظام السابق كانت من أبرز الأسباب التي منعت تنفيذ المشروع ، إلى جانب اعتقاد الحكومة المصرية أن المشروع سيؤثر بشكل سلبي على السياحة الأوربية في شرم الشيخ نتيجة ازدحام المدينة بالمسافرين، فالرئيس السابق أعلن رفضه للمشروع بحجة أنه سيفسد هدوء مدينة شرم الشيخ ويضر بالفنادق والمنشآت السياحية بها مما يدفع السياح إلى الهرب منها. ويؤكد الدكتور علاء رزق الخبير الإقتصادي والاستراتيجي أن تكلفة الجسر التي تقدر بـ3 مليارات دولار يمكن استردادها بالكامل خلال 10 سنوات على الأكثر، فمن خلال الجسر يمكن أن تعبر أنابيب البترول السعودية على جسم الجسر إلى داخل سيناء ليعبر قناة السويس ويتصل بخط الأنابيب المصري«سوميد» ثم يتم تصديره إلى الأسواق الأوربية من ميناء سيدي كرير غرب الإسكندرية وبالتالي يوفر التكلفة السعودية في نقل البترول بما يعادل مليون دولار شهريا كما يحقق دخلًا كبيرًا لمصر نتيجة نقل البترول. ويرى صلاح إدريس الخبير السياحي أن الجسر سيؤدي إلى ارتفاع معدلات السياحة الوافدة إلى مصر من دول الخليج بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة بما يعادل 4 أضعاف الوضع الحالي فمن المتوقع أن يصل عدد السياح السعوديين إلى مصر بعد بناء الجسر إلى مليون سائح سنويا مقابل 300 ألف حاليًا، كما يشجع سياحة اليوم الواحد حيث يمكن للسعوديين زيارة مصر والعودة إلى منازلهم في نفس اليوم، وسيؤدي ذلك إلى انتعاش اقتصادي وتجاري في سيناء بصفة خاصة، كما يسهل على المصريين المقيمين في السعودية ودول الخليج نزول إجازاتهم السنوية باستخدام سياراتهم الخاصة بدلًا من استخدام العبارات بين مينائي ضبا وسفاجة. بينما عارض فكرة المشروع دكتور جمال نصار، أستاذ القانون بجامعة القاهرة حيث رأى أنه قد يمثل تهديدًا لأمن مصر القومي وسيادتها، نظرًا لوجود قواعد عسكرية أمريكية في دول الخليج ووجود مثل هذا الجسر قد يسهل دخول قوات أمريكية إلى سيناء في أي وقت، كما أنه قد يؤدي إلى تسهيل عمليات التهريب وهو ماقد يؤدي إلى زيادة الاضطراب والقلاقل في سيناء. .



تمليك الأراضي والحد من عمليات وضع اليد خطوة على طريق التنمية



يقول الدكتور خيري حامد - المدير التنفيذي لمشروع «تنمية المشروعات الزراعية بسيناء»- أنه لابد من توفير البنية الأساسية لأراضي سيناء وكذلك ما تحتاجه العمليات الخاصة بتوصيل المياة فهناك العديد من المشروعات التي تم إعدادها بسيناء في حين يشوبها العديد من الأخطاء وأبرز مثال على ذلك ترعة السلام التي كان من المقرر أت تروى ما لايقل عن 450 ألف فدان ولكن منذ أن تم إنشاؤها ولم تتمكن من ضخ كميات المياة المطلوبة منها ولا تستخدم إلا لري شريط بسيط من الأراضي على قناة السويس يتبع محافظتي الإسماعيلية وبورسعيد. ويوضح حامد أن سيناء من أبرز المناطق في مصر التي تعطي أجود أنواع المحاصيل الزراعية ولكنها تفتقد إلى التسويق نظرًا لبعدها عن باقي المحافظات الأخرى ومن ثم يكون الحل الأمثل لذلك هو إقامة مشروعات التصنيع الزراعي والعمل على دعمها من قِبل الحكومة وكبار المستثمرين.

بينما يقول الدكتور صلاح البلك -عضو مجلس إدارة الجهاز الوطني بسيناء- إن الزراعة بسيناء تعاني من عقدة توافر المياة اللازمة للزراعة حتى المساحات المزروعة التي تمت بسيناء ودائمًا ما نتحدث عنها كمثال للزراعة بها هي من نتاج الجهود الذاتية لأهالي سيناء وتقدر تلك المساحة بما يقرب من 200 ألف فدان . وأشار البلك إلى أن هناك بعض المناطق بسيناء جاهزة للزراعة إلا أن المياه لم تضخ إليها حتى الآن نتيجة ريها بمياه مختلطة بمياه النيل مع الصرف الصحي، دون أن يتم معالجتها وذلك بمنطقة بئر العبد بالرغم من توافر ذوي الخبرات الجيدة للعمل في تلك الأراضي إلا أن عدم اهتمام القيادات بالأمر سيسبب كارثة الفترة القادمة فمنطقة سيناء هي منطقة حدودية وعمل تنمية مستدامة بها يحتاج إلى أبحاث ودراسات مفعلة على أرض الواقع فهناك العديد من الدراسات التي تمت بشأن سيناء ولكنها حبيسة الأدراج ولا يوجد دراسة منذ ما يقرب من 20 عامًا تمت على أرض الواقع وإنما أغلبها دراسات تتم من خلال معلومات ووثائق أرشيفية. ويضيف البلك أن هناك عشوائية في حفر الآبار اللازمة لري الأرض الزراعية بسيناء وتلك الآبار مكلفة جدًا خاصة أن بعضها قد يحتاج إلى عمق لا يقل عن 100متر وقد تصل التكلفة إلى 5 مليون جنية أما الكارثة الحقيقة عندما يتم حفر مثل تلك الآبار نجد في النهاية أن المياة مالحة ولا تصلح للري مع العلم أن الاراضى بسيناء كافة صالحة للزراعة جميع أنواع المحاصيل والفاكهة. ويشير عبدالهادي حجازي نقيب فلاحي سيناء أن سيناء تعد سلة الغذاء العالمي وبها كم كبير من الزراعات الاستيراتيجية التي تفتقد إلى الدعم من قبل المسئولين فبها محصول الزيتون الذي يتم إنتاجه بكميات كبيرة وبجودة عالية يحتاج إلى إقامة مصنع للتصنيع يحتوى على خمس خطوط وذلك من أجل الحفاظ على جودته بالإضافة إلى صعوبة إصدار التراخيص بشأن استخدام الأراضي في الزراعة من قبل الهيئة العامة لمشروعات التعمير بشأن زراعة الأرض أو تملكها. ويؤكد حجازي أن تكلفة استصلاح الأراضي بسيناء عالية جدًا من أجل إمكانية استخدامها في الزراعة فتكلفة الفدان الواحد تترواح من 3 إلى 6 آلاف جنية وذلك المبلغ عالي جدًا في ظل عدم وجود مياة للري والاتجاه نحو حفر الآبار التي تتراوح تكلفتها أيضًا من 20 إلى 100ألف جنيه .

السفير الفلسطيني بالقاهرة: تنمية سيناء تعود بالنفع على الفلسطينيين

قال الدكتور «بركات الفرا» السفير الفلسطيني بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية: إن العلاقات المصرية الفلسطينية هي علاقة تاريخية، وضاربة في أعماق التاريخ منذ الأزل، مشيرًا إلى أن هناك حدودًا جغرافية تربط الحدود بين البلدين ببعضها. ويؤكد السفير الفلسطيني بالقاهرة أن تلك العلاقة مفروضة على كلا المجتمعين، مما يحتم على الجانبين ضرورة العمل على أن تظل العلاقة على أفضل ما يكون، خاصة أن قطاع غزة ملاصق لمنطقة شبه جزيرة سيناء التي هي أرض عزيزة على كل مصري، وعربي، وعلى الفلسطينيين بصفة خاصة، مشيرًا إلى أنه كلما كانت مصر دولة قوية، وآمنة، ومستقرة، كلما ضمن ذلك أمانًا وضمانًا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مؤكدًا على أن مصر غنية بأهلها ومواردها الاقتصادية.

وأشار الفرا في تصريحات خاصة لـ «المشهد « إلى ضرورة أن يكون هناك تنمية شاملة في سيناء، موضحًا التنمية في هذه المنطقة بالذات تنعكس إيجابًا على قطاع غزة كما أن أي تطور اقتصادي واستغلال لمواردها ينعكس إيجابا على المجتمع الفلسطيني، مضيفا أن تلك التنمية تحتاج إلى استقرار أمني، واجتماعي، واستثمارات.

وفي ذات السياق يشير السفير الفلسطيني إلى أنه لابد من أن يكون هناك استقرار أمني واجتماعي لسكانها، كما ألمح إلى أن الكثافة السكانية الموجودة في سيناء قليلة بالنسبة لحجم سيناء.

ويضيف السفير أنه لابد وأن تكون الدولة المصرية قوية حتى يتم جذب المستثمرين من أبناء الوطن والعرب والأجانب، قائلا: «إن الاستثمارات تأتي بكثافة سكانية عالية، مدللا بالجامعة التي تم إنشاؤها في سيناء والتي خلقت كمية استثمارات لابأس بها فما بالك بالمشروعات السياحية على سواحل البحر الذي لابد من إقامة العديد من المشاريع الضخمة حتى تتحقق الاستثمارات السياحية بالإضافة إلى أن سيناء غنية بالمناجم والبترول وغيرها، وتحتاج لجهود كبيرة وخطة كبيرة ومتكاملة لاستغلال الموارد».

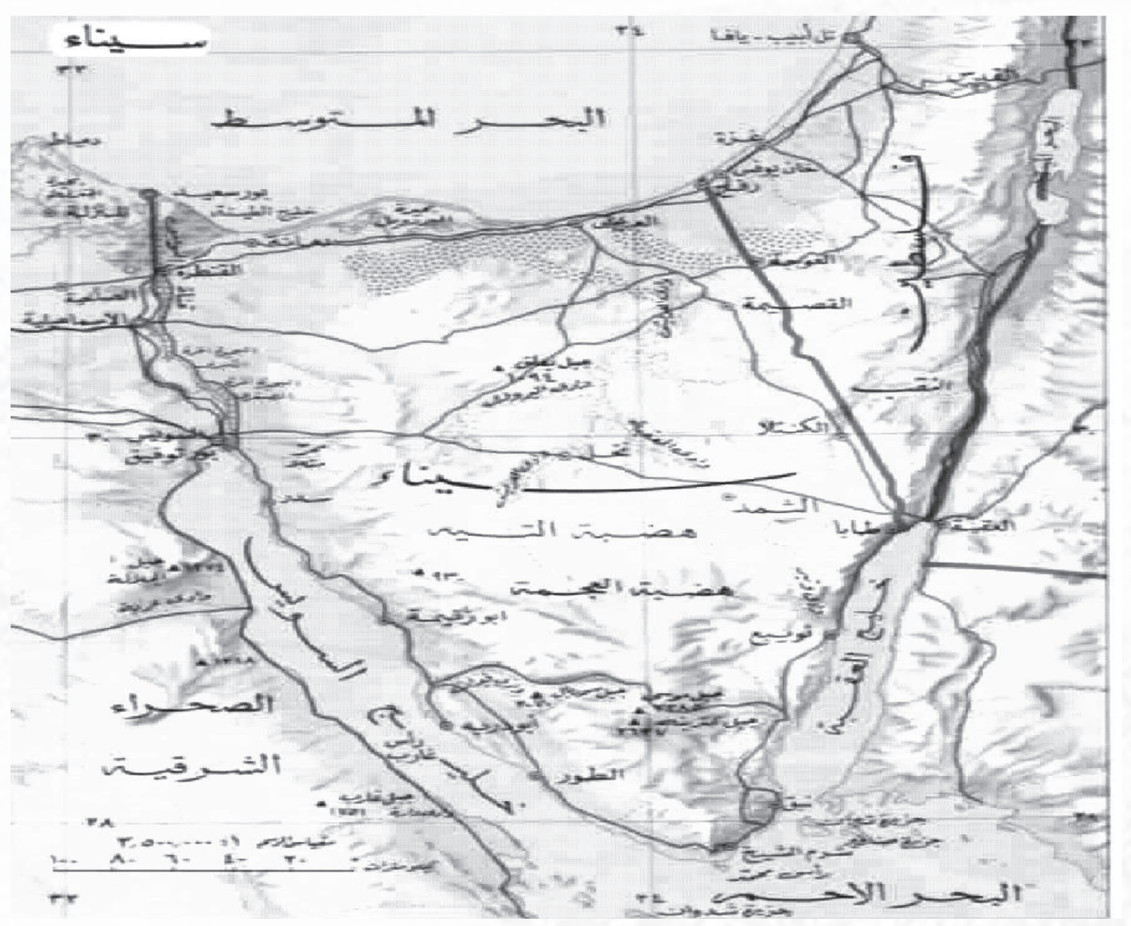
واختتم السفير الفلسطيني بالقاهرة حديثه لـ» المشهد» بقوله: «إن هناك تعاونًا كبيرًا بين الحكومتين المصرية والفلسطينية خاصة فيما يتعلق بالمعبر الحدودي، مؤكدا أن الحكومة المصرية كانت في غاية التعاون حين فتحت المعبر في اتجاه واحد إبان الهجوم الغادر على المنطقة الحدودية التي راح ضحيتها أكثر من 16 مجندًا مصريًا. موضحًا أن أي دولة تمر بظرف اضطراري لابد وأن تأخذ قرارًا أو إجراءً معينًا ولا يمكن لدولة أخرى أن تبني عليه قرارًا لعلاقة بين الدولتين، موضحًا أن مصر تقدم تسهيلات مهمة جدًا للشعب الفلسطيني.

حملات

شن الأمن الوطنى ومسئولون بوزارة القوى العاملة ترافقهم شرطة السياحة حملات مفاجئة على الفنادق والمنتجعات الكبرى بشرم الشيخ لضبط العمالة الأجنبية "غير المرخصة"، وترحيلها، حيث تم ضبط 65 أجنبيا يعمل فى الفنادق والأنشطة السياحية بدون تراخيص.وكان اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، قد عقد اجتماعا مغلقا حضره العميد عادل أبو الدهب مدير الأمن الوطنى بجنوب سيناء وأحمد عودة وكيل وزارة القوى العاملة بجنوب سيناء وحسين فوزى مدير غرفة المنشآت الفندقية ومديرو الفنادق الكبرى، لمناقشة هذا الموضوع.

تنمية سيناء تبدأ من «توطين المصريين»

مشروع التنمية، يتمثل في عدة جوانب أمنية وجغرافية واقتصادية ولعل التنمية الاقتصادية بمثابة المحور الأساسي في عجلة البناء، وقوام بنية أي مشروع، يقول الدكتور عبد الخالق فاروق الخبير الاقتصادي: إنه يجب الاهتمام بالمشروعات الصناعية والاقتصادية وخاصة المرتبطه بطبيعة البيئة السيناوية من استغلال الثروات الطبيعية الموجودة بها واستخدام الرمال الناعمة والنحاس المستخرج من الأرض والأسمنت في الصناعات، وأيضا استغلال الحرف اليدوية لدى القبائل ومحاولة استثمارها وكذلك استخدام المحاصيل الزراعية في الصناعة وتصدير الحاصلات للشارع المصري أو للسوق الخارجى وتحسين خدمات الطيران لتسهيل التجارة بها. وأضاف: يجب ألا نقع في الأخطاء الماضية بوضع الاستثمارات والصناعات بيد القطاع الخاص وإنما تكون ملكًا للقطاع العام لأن الدولة هي من سيحافظ على تنميتها وجعل عائدتها ملكًا للشعب بدلا من مجموعة معينة من رجال الأعمال يتحكمون بدخلها ككل ولا يعود منها شيء على المواطن العادي. من جانبه قال إبراهيم المنزلاوي خبير التنمية الاقتصادية: إن الوضع بشبة جزيرة سيناء مختلف عن باقي أنحاء الجمهورية نتيجة التراكمات التاريخية منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر وحتى الآن وعزلها عن الجمهورية وكأنها دولة أخرى وتشديد اللجان الأمنيه على الداخلين والخارجين إليها، بالإضافة إلى تشديد جمارك البضائع الداخلة إليها مما تسبب بزيادة عزلها، موضحًا: إلى الآن توجد قوانين مقيدة للاستثمار بسيناء تخوفًا من دخول بعض العناصر المتخوف منها لتعميرها من جنسيات«إسرائلية وأمريكية» وأما عن المستثمر العادي فإن الدولة يجب أن تهيىء المناخ المناسب له من توصيل المياه لمناطق سيناء المختلفة، وتوصيل سكك حديد لجميع أنحائها بالكامل لتسهيل عملية الحركة والتجارة، وأن يتوافر للمستثمر المناج الجيد الذي لا يعيقة عن إتمام عملة. ويضيف د أحمد سيد النجار الخبير الاقتصادي بمركز الأهرام للدراسات الاقتصادية أنه يجب إعادة فتح ملف تنمية سيناء بصورة شاملة لتصبح خط دفاع قوي وجبار في مواجهة الكيان الصهيوني وإن خط الدفاع الحقيقي عن سيناء يتمثل في تعميرها بالبشر لأن وجود كتلة سكانية كبيرة في شبه الجزيرة المصرية الكبيرة، ينبغي أن يكون هدفًا استراتيجيا لأي حكومة وطنية، حيث يمكن لهؤلاء البشر أن يكونوا قوة مقاومة شعبية جاهزة ويتم تدريبها سنويا بصورة جادة لمدة شهر كل عام، على غرار ما يجرى في الكيان الصهيوني الذي يفرض تدريب كل من هم أقل من 45 عامًا لفترة تزيد على الشهر كل عام وذلك استعدادًا لمواجهة أي غزو حدودي. ونظرًا لأن عدد سكان سيناء كلهم لا يتجاوز نحو 520 ألف نسمة موزعين على مساحة تبلغ نحو 58.8 ألف كيلومترًا مربعًا، بكثافة سكانية ضعيفة للغاية وتقل عن 9 أفراد في الكيلومتر المربع، بما في ذلك العمال الوافدين من مختلف مناطق الجمهورية، فإن إيجاد كتلة سكانية كبيرة في سيناء سيتم بصورة أساسية من خلال نقل جزء من السكان من مناطق أخرى بالجمهورية إلى سيناء. وأضاف النجار يجب أن تتركز المشروعات بصفة أساسية أيضًا في الزراعة والصيد والمشروعات الصغيرة في مجال تربية الماشية والدواجن والأرانب والمزارع السمكية والتصنيع الزراعي والحيواني والسمكي والصناعات اليدوية والورش الحرفية المختلفة، والتي ينبغي أن تكون متداخلة كليا مع الكتلة السكانية حتى يرتبط السكان ببيئتهم ويحافظوا على تنميتها. وأشار إلى أن هناك مساحات كبيرة من الأراضي القابلة للزراعة في وسط وشمال سيناء والتي ينبغي التركيز عليها وإعطاؤها أولوية على أي مشروع آخر للتوسع الزراعي، ويمكن تحسين وتطوير استغلال ترعة السلام، ومد أفرع صغيرة منها كشبكة لري المساحات القابلة للزراعة والتي لا توجد موارد مائية جوفية لريها، مع تطوير استخدام تلك الموارد الجوفية نفسها. وقال النجار يجب أيضا الاهتمام بأنشطة الصيد وتربية الماشية والحيوانات والطيور الداجنة، والمشروعات الصغيرة المتعلقة بالتصنيع الزراعي والحيواني والسمكي، والصناعات اليدوية والحرفية، وصناعات المحاجر الصغيرة والمتناثرة أيضا، لأن الاهتمام بهذه الأنشطه سيزيد أيضا من الزيادة السكانية مما يساعد في عملية التنمية، خاصة لو تم ربط تلك المشروعات بتسويق إنتاجها في سيناء ومنتجعاتها السياحية، أو في مصر أو في قطاع غزة أو في الخارج من خلال حضانة قومية للمشروعات الصغيرة تساعدها في الحصول على التمويل الميسر وعلى تسويق إنتاجها داخليا وخارجيا. على الجانب الآخر قال إيهاب موسى - رئيس ائتلاف دعم السياحة -: إن الوضع الحالي في سيناء غير مؤهل لاستقبال استثمارات كبيرة في المجال السياحي وذلك بسبب الوضع الأمني بسيناء خصوصا بعد الثورة والاعتداءات المتكررة على أكمنة للجيش وأقسام الشرطة والاعتداء على خطوط الغاز والحادث الأخير برفح والذي وقع في شهر رمضان الماضي . وأشار موسى إلى أن الأمر يختلف بين جنوب وشمال سيناء فالوضع بالجنوب به عدد من الشركات العاملة بالمجال السياحي خصوصًا في مدينة شرم الشيخ ومما تتمع به من جو خلاب وآثار دينية كدير سانت كاترين، وذلك على عكس الوضع بشمال سيناء والاضطرابات الحاصلة هناك . فيما قال إبراهيم السياجي - صاحب شركة سياحة في جنوب سيناء -: إن هناك قيودًا على الاستثمار الأجنبى بشمال سيناء نظرًا لاستراتيجية الموقع و نظرًا للخطورة المتوقعة في أي وقت من جانب الجماعات المسلحة الإرهابية الموجودة بجبال شمال سيناء، ولفت السياجي إلى أن البنية التحتية بالشمال غير مكتملة ويجب على الدولة توفير سبل الدعم من خلال تنمية سيناء وتوطين عدد كبير من المصريين بها لكي تحدث انتعاشًا ورواجًا سياحيًا مما يؤى إلى إقبال المستثمر الأجنبى في المجال السياحي بقلب مطمئن. كما لفت السياجي إلى ضرورة مد طريق سكة حديد وتحديث شبكة الطرق بشمال سيناء حتى يسهل ذلك من عملية التنقل داخل المحافظة وتوفير المياه النظيفة من خلال مد ترعة السلام والتي تنتهي في الفترة الحالية عند مدينة بئر العبد بأول المحافظة.



مبارك جعلها مسرحًا لعبث الموساد



خالد عرفات : النظام السابق شجع الصراعات بين القبائل بتجميد القانون

يقول أشرف أيوب - المتحدث الرسمي باسم حركة الاشتراكيين الثوريين بشمال سيناء - وأحد شباب ثورة 25 يناير في سيناء: إن التداعيات الخطيرة التي تواجه المحافظة في ظل الفراغ السكاني والأمن معاً والذي تزايد بعد اتفاقية كامب ديفيد وجعل سيناء مسرحاً يعبث به الموساد تحت سمع وبصر نظام مبارك،الأمر الذي أجج مشاعر أبناء سيناء وجعلهم يشعرون بغربة في وطنهم وأن سيناء لم تتحرر بعد . ويوصف أشرف عبد اللطيف - المحامي - وعضو بحزب الوفد بشمال سيناء الإهمال الشديد التي عانت منه سيناء معتبره السبب في تزايد أعداد البطالة بين مواطني المحافظة بالإضافة إلى تدني معدلات التمية والاستثمار وسوء التوزيع السكاني بالمحافظة البالغ تعدادها 50 ألف نسمة و أن نسبة 87% من جملة السكان يقطنون على الشريط الساحلي للمحافظة وأن باقي المساحة يقطنها 13% . ويقول عبداللطيف الآن نعتقد أن الوضع قد تغير وأنه يجب على الأنظار أن تتجه نحو سيناءبعد أبعاد النظام السابق،موضحا أن هناك مشكلات مزمنة تعوق عملية التنمية بسيناء ويأتي في مقدمة هذه المشكلات مشكلة مياه الشرب ،حيث أن كمية المياه لا تكفي في ظل عدد السكان المحدود بالمحافظة فكيف يتم توطين أكثر من 5مليون مواطن في سيناء في ظل عدم وجود مقومات الحياة المتمثلة في مياه الشرب،مطالبا بضرورة تنفيذ عدد من مشروعات البنية التحتية والمرافق العامة بمنطقة وسط سيناء لجذب السكان إليها. وأشار خالد عرفات - عضو حزب الكرامة - أن تزايد أعداد البطالة خلال السنوات الماضية وعدم تعيين أبناء سيناء في الوظائف الحكومية التي أصبحت حكراً خلال السنوات السابقة على أبناء المحافظات الأخرى ساهم في تفريغ سيناء وخاصة من منطقة وسط سيناء مما أدى إلى ازدياد حالة التوتر بالإضافة إلى أن النظام السابق كان يشجع الصراعات التي تقوم بين القبائل بعضها البعض وكان يعمل على تأجيج هذه الصراعات من خلال تجميد القانون. وكانت مدينة العريش لها السبق في الثورة حيث تمكن أهالي المحافظة قبل سقوط النظام بعامين من اقتحام مبنى الحزب الوطني وحرقه باعتباره رمز الفساد في مصر وقاموا بعد ذلك بإسقاط صورة مبارك التي كانت بميدان البلدية بالعريش وإحراقها باعتباره رمز الفساد الأول وفي هذا التوقيت اختفت أجهزة الأمن من شوارع المدينة على غرار ما حدث في ثورة 25 يناير هذا كله كان مؤشرًا يدل على أن الأمور وصلت لذروتها ولم يعد هناك احتمال ولا صبر ولكن النظام السابق لم يفهم الدرس . وطالب خالد عرفات بضرورة صدور قرار سياسي يعطي أبناء سيناء حق التمليك لأراضيهم في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من مرحلة ما بعد الثورة.

خبراء: بنود اتفاقية السلام «مجحفة».. ومهينة للجانب المصرى

الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والمحلل السياسي أكد أن مصر ليست في حاجة إلى تغيير وضع سيناء في اتفاقية السلام والتي وقعها الرئيس الأسبق أنور السادات لأن الترتيبات الأمنية والمنصوص عليها في الملحق الخاص باتفاقية كامب ديفيد هدفها طمأنة إسرائيل أن مصر لن تستخدم القوات المسلحة في سيناء ولكن بسبب الأحداث الأخيرة والتي نتج عنها هجوم إرهابي على أكمنة للجيش المصري في رمضان الماضي دفعت قوات الجيش لدخول سيناء للأخذ بثأر جنودها وتطهير سيناء من الإرهابيين. وأضاف أن الفراغ الأمني الذي ساد سيناء بعد توقيع «الاتفاقية» أضر بمصر بأكثر من استفادتها من السلام القائم مع إسرائيل إبان توقيع الاتفاقية إلى الآن، حيث امتلأت سيناء عن آخرها بالمنظمات الإرهابية والتي أصبحت ملاذًا آمنًا لهم وبيئة خصبة لتنفيذ مخططاتهم. وأوضح نافعة أن اتفاقية كامب ديفيد تنص في أحد بنودها على حماية الأمن القومي للدولتين اللتين وقعتا الاتفاقية والتهديد الأمني الذي تتعرض لة مصر جراء الاعتداءات المتكررة على قواعد الشرطة والجيش بسيناء يهدد الأمن القومي المصري كله وليس أمن سيناء فقط مما استدعى معه تدخل الجيش للتعاون مع الشرطة والقيام بعملية التطهير «نسر» للقضاء على الإرهابين واقتلاع الجذور التي قضت على الأخضر واليابس.

وأشار إلى أنه ماكان ينبغي على القيادة المصرية إجراء مشاورات مع الجانب الإسرائيلي ولو مشاورات ودية وليست رسمية بشأن دخول الجيش سيناء لأن هذا يدل على أن مصر تخضع للهيمنة الإسرائيلية وتأخذ الإذن من إسرائيل لحماية أمننا القومي.

وقال نافعة: إن تغيير وضع سيناء في اتفاقية كامب ديفيد يستدعى موافقة الدولتين مصر وإسرائيل وأن مصر لاتستطيع تغيير أي بند من بنود الاتفاقية بدون موافقة إسرائيل.

«وأوضح أن إسرائيل تريد أن تطلب مصر تغيير بعض بنود الاتفاقية حتى تلزم الرئيس محمد مرسي بالالتزام بها على الرغم من أن مصر ملتزمة بالاتفاقية والدكتور محمد مرسي بصفتة رئيس الجمهورية ملتزم بجميع الاتفاقيات التي وقعتها مصر إلا أن ذلك لا يلزمه الاعتراف بها وطلب مصر تغيير بعض البنود التى سيوقع عليها مرسي بصفته رئيس الجمهورية سيلزمة بمعاهدة جديدة ستكبل ايدينا .

وأكد نافعة أن عدم تغيير اتفاقية كامب ديفيد يفتح لنا الباب للمناورات العسكرية والسياسية كما تفعل إسرائيل دون الالتزام بأي معاهدات جديدة.

بينما يقول اللواء ممدوح عطية الخبير العسكري: إنه من حق الجيش أن يدافع عن الأمن القومي للبلاد مشيرًا إلى أن وضع سيناء في الاتفاقية مهين لحق مصر ولأمنها القومي وإن «كامب ديفيد» لها ملحق تابع مقسم إلى ثلاث مناطق أمنية « أ،ب،ج» ومن المفترض أن يتم تغيير هذا الملحق إذا وجدنا ما يمس حقنا فعلينا أن نستخدم مانشاء من قوات الجيش طبقا للظروف الأمنية السيئة التي تمر بها البلاد وهذا يستدعي من مصر طلب تغيير الاتفاقية وهو ما لاينبغى أن ترفضه إسرائيل ولو تم الرفض على مصر أن تلجأ للأمم المتحدة وأن تتخذ الإجراءات المتفق عليها في كامب ديفيد لحماية أمننا القومي.

وأضاف عطية أن الهجمات المستمرة بالأسلحة النارية على قواعد الجيش بسيناء وتدمير خطوط أنابيب الغاز الواصل لإسرائيل والأردن يعد اختراقًا للأمن القومي المصري ولاتسمح به القيادة المصرية على الإطلاق ولا القوات المسلحة.

وأوضح عطية أن سيناء هي البوابة الشرقية لجمهورية مصر العربية والتي تحمي أمننا القومي وأن ماحدث من اعتداءات مستمرة على جنود القوات المسلحة في الفترة الأخيرة يلزم القيادة المصرية بطلب التقدم لتغيير بعض بنود ملحق الاتفاقية لزيادة عدد الجنود والمعدات العسكرية بسيناء مضيفًا أن عمليات التهريب عن طريق الأنفاق والعمليات الإرهابية التي تحدث ليست إسرائيل ببعيدة عنها.

فيما يقول اللواء عبد المنعم سعيد الخبير العسكري أن وضع سيناء في اتفاقية سيناء ظالم ومجحف ويعرض الأمن القومي لمصر للخطر حيث أن الملحق الأمني الخاص بالاتفاقية ينص على وجود ثلاث مناطق أمنية أ،ب،ج وعدد الجنود والمعدات العسكرية بهذة المناطق لايكفي لحماية أمن البوابة الشرقية لمصر من أي اعتداء مما يتطلب معة ضرورة تغيير وضع سيناء في الملحق الأمني. وأشار سعيد أن العمليات العسكرية القائمة الآن في سيناء لتطهيرها من الإرهابين تفتح الباب للحديث مجددا عن تغيير اتفاقية كامب ديفيد بما يسمح لقواتنا المسلحة بحمايتها وبما يجعلنا نفرض سيادتنا على أراضينا وندافع عنها بدون انتظار إجراء مشاورات مع اسرائيل.

وأكد سعيد أن تغيير اتفاقية السلام مع إسرائيل يتطلب معة موافقة الدولتين ولا تستطيع أي من الدولتين تغيير أي بند من بنود الاتفاقية دون موافقة الدولة الأخري.



إنشاء

أعدت الجمعية المصرية لعلوم وأبحاث الأهرام (شمس النيل)، برئاسة الدكتور أحمد نصار مشروع عالمى، لإنشاء مجمع علمى سياحى بمنطقة الجبل المقدس بمدينة سانت كاترين؛ لتقديمه ضمن أعمال المؤتمر القومى لخدمة أهالى سيناء الذى تنظمه جمعية سياحة مصر وتنمية البيئة بمدينة شرم الشيخ من 11 إلى 13 أكتوبر القادم، تحت رعاية وزير السياحة ومحافظ جنوب سيناء.

قالت العرب

إذا نامَ الإنسانُ خرجَ عن الدنيا.. ونسي كلَ سرورٍ وكلَ حزن.. فلو رتب نفسه في يقظته على ذلك - أيضًا - لسعد السعادة التامة..

ابن حزم

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

عقب إعلان وزراء الاقتصاد عنها بعد زيارة الصين..

مشروعات شرق التفريعة وخليج السويس مخطط لها منذ 38 عامًا

عنايات النجار: الإخوان لا يملكون القدرة على التنمية الإقتصادية ■ عصام درويش: حكومة «مرسى» تسير على نهج النظام السابق

تباينت ردودُ الأفعال في الأوساط الاقتصادية عقب زيارة الوفد الأمريكي مصر، ونتائج جولة الدكتور محمد مرسي في الصين، وتوقيع العديد من الاتفاقيات، حيث أكد أسامة صالح وزير الاستثمار والمناطق الحرة أن هذه الزيارة استطاع الجانب المصري خلال المفاوضات مع الجانب الصيني إلى استعداده للمشاركة فى أكبر المشروعات التي تسعى مصر لتنفيذها

من أهم هذه المشروعات «مشروع شرق التفريعة»، الذي يتضمن إنشاء مدينة ميلونية توفر نحو مليون فرصة عمل، وكذلك مشروع منطقة شمال غرب خليج السويس والذي يتضمن إنشاء 150 مصنعًا، توفر نحو 40 الف فرصة عمل، ولكن لم تتفق آراء الخبراء مع ما أعلن عنه وزير الاستثمار.

تقول الدكتورة عنايات النجار – الخبيرة الاقتصادية – : إن المشروعات التي أعلن عنها وزراء المجموعة الاقتصادية المرافقين للرئيس محمد مرسي خلال زيارته للصين هى مشروعات ليست بالجديدة، فقد سمعنا عنها كثيرًا، وكان الهدف الأساسي منها توفير فرص عمل، وفتح مجالات اقتصادية، ولم يتم تحقيق شيء منها.

وأكدت أن مشروعات التفريعة، ومشروع السيكلون، ومشروعات منطقة شمال غرب خليج السويس التي أعلن عنها وزراء الاستثمار والصناعة والتجارة الخارجية هى مشروعات قديمة تم عرضها منذ عام 1974، ولم تلق اهتمامًا لتنفيذها، موضحة أن دولة الصين التي نطلب منها اليوم المساعدة في دعم الاقتصاد المصري هى دولة كانت من المفترض أن تكون تابعة وهي التي تطلب المساعدة وليس العكس، إذا اتسمت السياسية المصرية بالتخطيط الصحيح والإرادة القوية في تنمية الاقتصاد.

وتابعت: إن هذه المشروعات لن تتحقق إلَّا إذا وجدت الإرادة والسعى نحو النهوض بالاستثمار المصري، فجماعة الإخوان المسلمين استطاعت خداع الشعب المصري، بأنها قادرة على النهوض بالاستثمار في فترة وجيزة، ولكنها تمتلك «شطارة» التجارة فقط، وهى التجارة في السلع الاستهلاكية، وليس كما يدَّعون أنهم يمتلكون القدرة على تنمية الاقتصاد، مؤكدة أن أهم مقومات الاستثمار القوي هي تحديد هدف.

ويؤكد الدكتور عصام درويش – الخبير الاقتصادي – أن خطى حكومة مرسي في المفاوضات التي تجريها هى نفس الخطى التي كان يسير عليها النظام السابق، التفاوض مع الجهات الأجنبية وعقد اتفاقيات لا تنفذ على أرض الواقع، موضحًا أن الاستثمار الحقيقي يجب أن يكون من خلال ضخ أموال في ميزان المدفوعات أو تمويل مشروعات قائمة.

ويتابع درويش أن أفضل السبل في تنمية الاقتصاد والنهوض به هو وضع خطط استثمارية محددة تقوم على استغلال الثروات الموجودة في الدولة والاهتمام بالصيانة واستخدام أساليب حديثة والتركيز على قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، مؤكدًا أن الأخيرة يمكن من خلالها توفير فرص لتشغيل البطالة.

ومن جانبه قال الدكتور على لطفي – الخبير الاقتصادي –: إن نتائج هذه الاتفاقيات تتوقف على طبيعة المشروعات المتفق عليها والفترة التي تستغرقها هذه المشروعات حتى تحقق المأمول منها، فمشروعات توليد الكهرباء والبتروكيماويات تسلتزم 5 سنوات أو أكثر للحكم عليها.

وأشار إلى أن هناك طرقًا عديدة للاستفادة من الجانب الصيني في المجالات الاقتصادية من خلال التدريب المهني للقطاعات المصرية، أو مشاركات الصين في قطاع الأعمال الخاصة، أو إمداد الاستثمار المصري بالخبرات الصينية في الصناعات الصغيرة، موضحًا أن المشاركات الصينية في النهاية سوف تكون في مصلحة الاقتصاد المصري بأنواعه المختلفة كافة.

ونوه لطفي إلى أنه لابد من التخلي عن نظام الاعتماد في استيراد الأشياء الجاهزة بدون المحاولة لمعرفة إنتاج هذة المستلزمات والعمل نحو تصنيعها داخل الدولة.

مدحت إسماعيل

بدأها بالصين ولقاء رجال الأعمال..

تحركات الرئيس تفتح الطريق للاستثمارات

عبد المطلب عبد الحميد: الاستثمارات الأجنبية ستبدأ عمليا بعد 6 أشهر

إبراهيم المنزلاوي: الاتجاه شرقًا بمثابة نقلة نوعية في التحرر من أغلال الغرب

اتفق عدد من الخبراء الاقتصاديين على أن جولات الرئيس محمد مرسي وحديثه عن حماية الاستثمارات الأجنبية داخل مصر بثت نوعًا من الثقة والطمأنينة لدى كبرى الشركات العالمية في الاستثمار في السوق المصرية خلال الفترة القادمة، كما نوهوا إلى ضرورة تحقيق الاستقرار الأمني على الوجه الأكمل واكتمال مؤسسات الدولة لبث مزيد من الثقة في السوق المصرية وتحقيق أعلى فائدة من خلال جذب مزيد من المستثمرين للعمل داخل مصر.





أكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد – عميد البحوث والدراسات بأكاديمية السادات –أن الجولات التي يقوم بها الرئيس مرسي سوف تؤتي ثمارها في الوقت القريب، موضحًا أن زيارة الرئيس للصين جلبت استثمارات بقيمة تزيد عن 6 مليارات دولار،ولقاؤه بالوفدين الأمريكي والسعودي والذان كانا يضمان كبار رجال الأعمال بكبرى الشركات العالمية بكلتا الدولتين يدل على أن هناك نوعًا من الثقة بدأ يتسرب إلى رجال الأعمال وأن الأعين بدأت تتجه ناحية مصر مع التصريحات المتكررة للرئيس بدعم الاستثمارات الأجنبية والدعم الكامل للمستثمرين.

وأشار عبد الحميد إلى أن الاستثمارات الأجنبية ستبدأ في التوافد عمليا إلى مصر بعد أقل من 6 أشهر وذلك بالتزامن مع الاستقرار الأمني التام والكامل الذي يحقق الحماية للمستثمر الأجنبي بالإضافة إلى اكتمال مؤسسات الدولة من دستور وبرلمان.

وأوضح أن الاتفاقيات التي أُبرمت بين مصر وكل من الصين و قطر هو بمثابة دفعة هائلة للاقتصادً المصري و إعطاء نوع من الطمأنينة والثقة للمستثمرين الأجانب المترددين في ضخ أموالهم في مصر خلال هذه الفترة.

وتأكيدًا على الرأي السابق قال إبراهيم المنزلاوي . عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني المنحل – أن أهم جولات الرئيس مرسي تمثلت في زيارته الأولى لأثيوبيا والاتجاه جنوبا إلى دول القارة الإفريقية والخروج من حالة العزلة التي فرضها النظام السابق على الدولة.

وأضاف أن الاتجاه شرقًا هو بمثابة نقلة نوعية في التحرر من أغلال الغرب وأمريكا وأن التعاون مع قوة كبيرة مثل الصين سيدفع بالدول الغربية إلى ضخ مزيد من الاستثمارات في مصر وأن هذا بمثابة رسالة إلى أمريكا والدولة الغربية معتبرًا ما قام به الرئيس من زياراته للشرق نوعًا من التمرد.

ونوَّه المنزلاوي إلى أن زيارة الرئيس لكل من إيطاليا وبلجيكا مركز الاتحاد الأوربي تُبعث برسالة إلى الدول الغربية، أن الرئيس يسعى إلى مد أطر التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأشار إلى أن هناك العديد من العوامل التي توجد في مصر وتميزها عن باقي دول المنطقة مما يجعل الاستثمارات تتدفق إليها أكثر من مثيلاتها ومنها الكثافة السكانية العالية . 91 مليون . حسب آخر إحصاء للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وأن الشعب المصري بطبيعته شعب استهلاكي بالإضافة إلى وجود البينة التحتية التي تساعد أي مستثمر في الدخول في السوق المصري.

وعلى عكس الآراء السابقة أكد الخبير الاقتصادي دكتور عبدالخالق فاروق أن الحالة الأمنية حتى الآن لم تحقق المستوى المطلوب الذي يطمئن المستثمرين في الدخول إلى السوق المصرية، مشيرًا إلى الأحداث الأخيرة أمام السفارة الأمريكية وغيرها من أحداث اقتحام مجموعات من «ألتراس أهلاوي» لاتحاد الكرة المصرية يولِّد شعورًا لدى المستثمر الأجنبي بالخوف على أمواله من الضياع في بلد غير مؤمن على الوجه الكافي الذي يسمح بالمغامرة والاستثمار به.

إلا أن فاروق أشار إلى حالة من التفاؤل تسود الأوساط الاقتصادية بسبب الجولات التي قام بها الرئيس مرسي ولقائه بأ كثر من وفد أجنبي من رجال الأعمال.

على ترك

تبحث عن الحل الآمن لضمان حقوق حملة الوثائق..

الدعم يعوق استثمار شركات التأمين فى المشروعات الحكومية

اتفق خبراءُ التأمين على صعوبة استثمار شركات التأمين أموالها في المشروعات التي تدعو لها الحكومة المصرية، والخاصة بعمليات التنمية وتطوير البنية التحتية، لعدة أسباب، أبرزها أن الحكومة تقدم الخدمات للمواطنين بأسعار أقل من التكلفة . أي مدعمة . وهو الأمر الذي يصعب معه تحقيق أرباحًا من وراء هذه المشروعات.

وكان تقرير الهيئة العامة للرقابة المالية قد أظهر أن استثمارات شركات التأمين في أسواق المال بلغ 22.9 مليار جنيه، بنسبة 56% من إجمالي الاستثمارات، تلتها الودائع بنسبة 33.6%، بقيمة إجمالية 11.8 مليار جنيه، ثم صافي القروض بنسبة 1.3% بقيمة 454 مليون جنيه، والعقارات بنسبة 0.1%.

يقول أحمد عارفين العوض – المنتدب للشركة المصرية التكافلي ممتلكات –: إن شركات التأمين دائمًا ما تبحث عن الاستثمار الآمن لضمان حقوق حملة الوثائق، بالإضافة إلى سهولة تحويلة إلى سيولة حتى تستطيع الشركة الوفاء بالتزاماتها وسداد التعويضات في حال وقوع الخطر، وتدر عائدًا عاليًا في وقت قصير.

وأضاف أن هذه العوامل لا تتوافرً فيٍ مشروعات البنية التحتية التي تحتاج إلى وقت طويل حتى تدر عائدًا منها، بالإضافة إلى أنها مشروعات شراكة مع الحكومة، في ظل عدم وجود ضمانات من القطاع العام بتحديد أرباح مناسبة من هذه المشروعات، التي تقدم خدماتها للمواطنين بأسعار أقل من تكلفتها، لافتًا إلى أنه يجب على الحكومة وضع دراسة جدوى محددة لهذه المشروعات، والإلتزام بفرض سعر معين نظير تقديم هذه الخدمات، على أن يكون عادلا للمستهلك والشركة.

وشدد عارفين على أن المناخ الاستثماري في مصر غير آمن وهو الأمر الذي يدفع شركات التأمين إلى الإحجام عن المشاركة في أية مشروعات تنموية.

وفى نفس السياق أكد عثمان شحاته – رئيس القطاع المال والاستثماري بشركة الدلتا للتأمين – أن الإمكانيات المالية لشركات التأمين مازالت ضعيفة باستثناء شركة مصر للتأمين، وبالتالي لن تستطيع الاستثمار في مشروعات قد تستغرق 10 سنوات قبل أن تدر عائدًا لها، حتى لو كانت العوائد المتوقعة كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود آليات تضمن حقوق حملة الوثائق.

وأشار إلى أنه بالنسبة لباقي المشروعات فقانون التأمين وضع ضوابط معينة بخصوصا هذه الاستثمارات، وهى ألَّا تزيد نسبة الاستثمار في العقارات عن 5%، لأنه سوق متذبذب، على الرغم من أنها استثمارات تحافظ على القيمة الحقيقة للأموال، وتحميها من التآكل بسبب ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض القوة الشرائية للعملة.

وأوضح أن شركات التأمين تساهم بشكل غير مباشر في المشروعات التنمية والبنية التحتية، من خلال الاستثمار في أدوات الدين العام والودائع البنكية، حيث تقوم البنوك بالمشاركة في هذه المشروعات، بالإضافة إلى أن هذه القنوات تعد من أكثر الاستثمارات الآمنة ذات العائد الكبير خصوصا بعد خفض التصنيف الائتماني وارتفاع العائد على سندات وأذون الخزانة.

في حين قال عبد اللطيف سلام – العضو المنتدب لشركة وثاق للتأمين التكافلي –: إنه من الصعب على شركات التأمين استثمار أموالها في مشروعات البنية التحتية، حيث أنها تقدم خدمات مدعمة للمواطنين، وبالتالي لن تستطيع الشركات تحقيق أرباح منها، وهو الأمر الذي يتنافى مع آليات وشروط الاستثمار الخاصة بقطاع التأمين والتي تتضمن ضرورة أن تدر الاستثمارات عوائد للشركات على المدى القصير أو المتوسط.

وأشار إلى أن شركات التأمين من المقرر أن تواجه الدعم في حال الاستثمار في هذه المشروعات، وفي ظل عدم وجود قانون يضمن نسب ربح معينة من مشروعات استثمارية ضخمة كالتي تدعو لها الحكومة، حتى لو كان هناك شريك أجنبي.

إسراء صلاح الدين

وسط توقعات بتعافى القطاع خلال العام المقبل بشكل كامل..

السوق العقارى يستعيد عرشه ببطء

قال إكرامي الصباغ رئيس مجلس إدارة شركة «أونست» للتطوير العقاري وإدارة المشروعات أن السوق العقاري بدأ بشكل تدريجي يستعيد عرشه الذي فقده خلال الفترة الماضية، وذلك مع بداية أشهرالصيف.. حيث ارتفعت مبيعات الشركات العقارية وخاصة بعد الانتخابات الرئاسية فالقطاع يرتبط بشكل مباشر بالأوضاع الاقتصادية والتي تربتط بدورها بالأحداث السياسية.

وأكد أن الشركات ساعدت في هذا التحرك ودعمه من خلال تقديم تسهيلات في السداد للعملاء وكذلك عروض خاصة بكل شركة من تخفيض مقدمات الحجز ومد فترات السداد، بالإضافة إلى العروض الترويجية كالتشطيب المجاني والفرش وغيرها مع المشاركة في المعارض العقارية وتكثيف الحملات الإعلانية.

وأضاف أن السوق يحتاج إلى عدد من الإجراءات الحاسمة وذلك لبث روح الطمأنينةً لدى المستثمرين وخاصة بعد انتشار حالات التخويف والتهديد ببطلان العقود وسحب الأراضي من عدد كبير منهم، وكذلك المستثمرين الأجانب الذين يضخون سيولة كبيرة للسوق العقاري ولاٍ سيما مستثمري الدول العربية، هذا فضلاً عن أهمية تقديم حوافز للمستثمرين تتضمن جدولة الديون المستحقة عليهم، وذلك في ظل مواجهة الشركات صعوبات كبيرة خلال العام الماضي مع تراجع مبيعاتها وانعكاس ذلك على تدفقاتها النقدية ومعدلات الإنجاز في مشروعاتها.


إكرامى الصباغ

وأشار إلى أن اتجاه الطلب في الفترة المقبلة إلى مشروعات الإسكان المتوسط ومنخفض التكاليف الأمر الذي يضع تحديات كبيرة أمام الشركات العقارية حيث أنها مطالبة بتوفير تلك الوحدات بأسعار منخفضة تتلائم مع الأزمة الاقتصادية التي نواجهها بالإضافة إلى وضع سبل للسداد تناسب إمكانيات تلك الشريحة من العملاء، وقد حاولت بعض الشركات المشاركة في المشروع القومي للإسكان السابق لتلبية رغبة تلك الشريحة إلا أن النتيجة كانت وحدات بمساحات صغيرة وأسعار مرتفعة تفوق إمكانيات الشريحة المستهدفة.

وأوضح أنه في الوقت الذي يعاني فيه السوق من تخمة في المشروعات الفاخرة والتي تكالبت الشركات على تطويرها في سنوات سابقة، يواجة السوق عجزًا في وحدات الإسكان المتوسط وفوق المتوسط ومنخفض التكاليف والتي فرضت نفسها مؤخرًا ٍوهو ما يتطلب توجه الشركات نحو هذه النوعية من المشروعات، قائلا: إن الحل يكٍمن في الاستعانة بشركة مقاولات تابعة للشركة المنفذة للمشروع فضلاً عن قيام الشركة بتوريد خامات البناء إضافة إلى تسويق المشروع عبر إدارة متخصصة وعدم الاستعانة بشركة تسويق ولكن الأهم من ذلك هو تخفيض قيمة هامش الربح بنسبة كبيرة.

من ناحية أخرى، أوضح أن الشركة قد انتهت من تنفيذ ما يقرب من 75 % من حجم الأعمال الإنشائية الخاصة بمشروع «سما بيانكي» بمحافظة الإسكندرية والمقام على مساحة تقدر بـ 3 آلاف متر مربع وباستثمارات تصل إلى 75 مليون جنيهًا، مضيفا أن الشركة تقوم حاليًا بدراسة عدد من المشروعات سواء كانت سياحية أو سكنية وذلك لتحديد مدى توافقها مع فكر الشركة ونوعية مشروعاتها، بالإضافة إلى أننا نفاضل حاليا بين عدد من قطع الأراضي بعضها في القاهرة لعمل كومباوند للإسكان المتوسط والتي من المقرر ألا يقل حجم الاستثمارات فيه عن 200 مليون جنيه، وألا تقل مساحته عن 50 فدانًا.

سالي إسماعيل

سلع

شهدت أسعار السلع الغذائية تذبذبا فى السوق العالمية، وسط ثبات فيٍ الأسعار المحلية لنفس السٍلع، وكشف التقرير الأسبوعى الصادر من غرفة الصناعات الغذائية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، استنادا إلى بورصة لندن، ارتفاعاً فى معظم أسعار السلع الاستراتيجية مثل القمح والأرز،وأشار التقرير إلى ارتفاع سعر طن القمح فى 19 سبتمبر 2012 إلى 317.28 دولار ،كما ارتفع سعر طن الأرز إلى 294.18 دولار ،وانخفض سعر طن السكر الأبيض إلى 552.40 دولار ، فى حين ارتفع سعر طن زيت الزيتون «البكر الممتاز» إلى 2616.60 يورو.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 23 ـ 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

لا يزال التحديقُ في عينيك، يشبه متعة إحصاء النجوم
في ليلةٍ صحراوية!! ولا يزال اسمك.. الاسم الوحيد
«الممنوع من الصرف» في حياتي !!

غاده السمان



«المحيط المتجمد» يهدد قناة السويس

إبحار 18 سفينة خلال العام السابق عبر الطريق الذي بات خاليًا من الجليد.

الرئيس الروسى: طريق مختصر بين الأسواق الأوروبية الكبرى ومنطقة المحيط الهادئ الآسيوية

خبراء النقل البحرى يؤكدون صعوبة تنفيذه

عقب إعلان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ بعد رفض البنك الدولي تمويل الحكومة المصرية لبناء السد العالي توالت الهجمات من الجانب الأوربي والعالمي وبسبب تأميمها حدث العدوان الثلاثي الذي قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر، وردًا آخر تقرر الحكومة البريطانية تجميد الأرصدة المالية لمصر في بنوك إنجلترا في أعقاب تأميم القناة.

ومنذ تلك الوقت تسعى الكثير من الدول العربية أو الغربية إلى ضرب ومنافسة قناة السويس من خلال إيجاد بديل لها بمحاولة إنشاء والبحث عن ممرات أخرى تجذب من خلالها السفن التي تنقل بضائعها وخاصة البضائع النفطية ومن أهم هذه المشروعات ما تسعى إليه روسيا من خلال فتح ممر ملاحي جديد وهو «القطب المتجمد الشمالي» ويساعد في ذلك الاحتباس الحراري الذي أدى إلى انهيار الجليد وشق ثغرات أو ممر ملاحي يمكن من خلاله عبور السفن وهو ما اعتبره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرصة رائعة لفتح طريق مختصر بين «أوروبا – آسيا» واستخدام كساحات الجليد النووية لإزالة كتل الجليد التي تعوق الحركة.

يقول علماء البيئة: إنه لم يعد هناك أي شك في أن يقلص الاحتباس الحراري حجم الجليد في القطب الشمالي، مما يفتح طرقًا بحرية جديدة ويتيح الملاحة في الطرق التي كانت صالحة لعدد أكبر من الشهور بالقرب من الشاطئ في الماضي، وأيا كانت التداعيات البيئية القاتمة لانبعاثات الغاز الدفيئة، تكتشف الشركات في روسيا والدول الأخرى حول «المحيط المتجمد الشمالي» هذا الجانب المضئ من السحابة السوداء من خلال اكتشاف المزيد من الفرص في التجارة ومن المرجح أن تكون شركات النفط من أكثر المستفيدين، حيث يزيد انحسار الجليد من مساحة قاع البحر التي يمكن أن يتم التنقيب فيها، ووقعت شركة النفط العملاقة «إكسون موبيل» مؤخرًا على عقد للتنقيب في الجزء الروسي من «المحيط المتجمد الشمالي»، لكن تتجه مشاريع الملاحة والتعدين والصيد نحو الشمال أكثر.

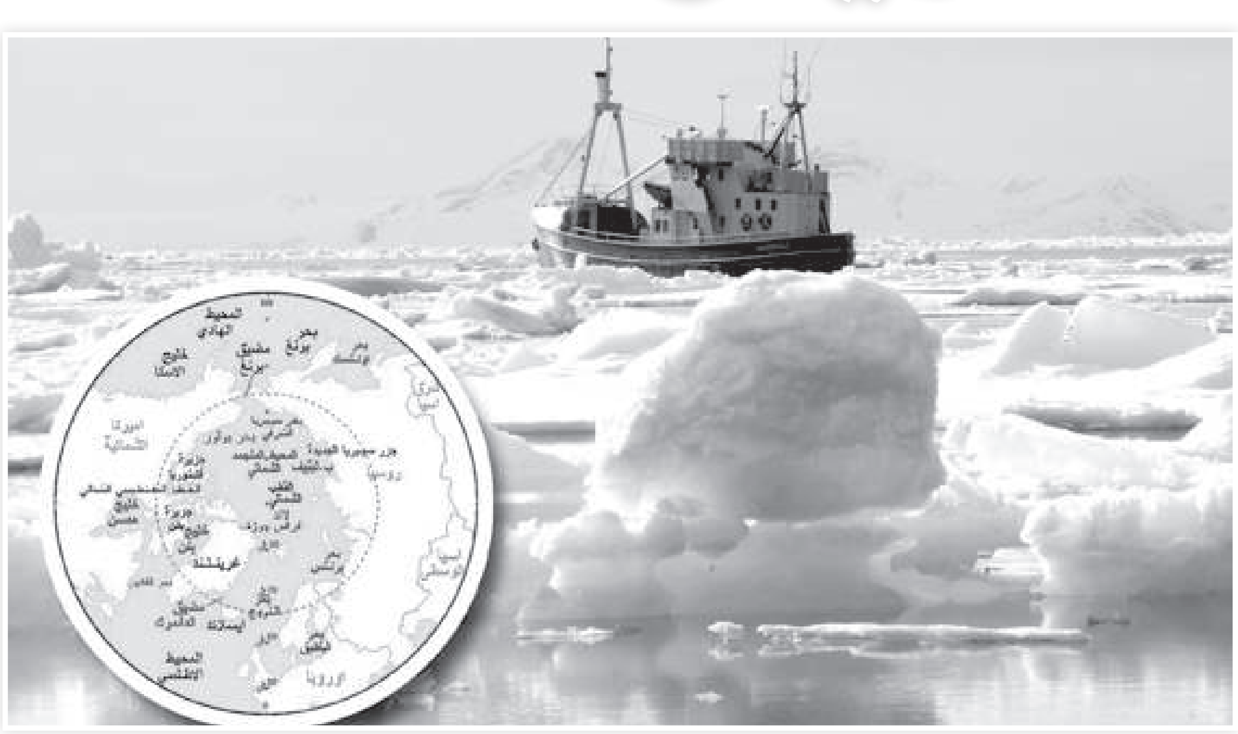
وقال الرئيس الآيسلندي، أولافور راغنار غريمسون: إنه من المفارقة أن تظهر الفرص الجديدة أمام دولنا في الوقت الذي ندرك فيه أن خطر الانبعاثات الكربونية بات وشيكا وجاء هذا خلال مؤتمر عُقد مؤخرًا عن حركة السفن في «المحيط المتجمد الشمالي» في المدينة التي تقع جنوب الدائرة القطبية الشمالية.

وأعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن دعمه الكامل للمشاريع المحتملة في الشمال الذي يتعرض جليده للذوبان. وقال: «المحيط المتجمد الشمالي هو طريق مختصر بين الأسواق الأوروبية الكبرى ومنطقة المحيط الهادئ الآسيوية».

ويوضح العلماء إنه على مدى العشر سنوات الماضية، كان متوسط حجم طبقة الجليد في سبتمبر في أقل مستوى له، نحو ثلثي متوسط الحجم خلال العقدين الماضيين، ومن المتوقع أن يخلو «المحيط المتجمد الشمالي» من الجليد تماما في فترة تتراوح من ٣٠ إلى ٤٠ سنة، بحسب «أركيتيك مونيترينغ أند أسيسمنت بروغرام» وهي مجموعة دراسة نرويجية.

وأبحرت أول سفينتين تجاريتين في العالم عام ٢٠٠٩ في شمال روسيا بين أوروبا وآسيا، وأبحرت ١٨ سفينة خلال العام الحالي ٢٠١٢ عبر الطريق الذي بات خاليا تقريبا من الجليد، وتضمنت الرحلات الإبحار عبر الممر الشمالي الشرقي قدوما من «ميورمانسك إلى ميناء أنادير الروسي في المحيط الهادئ عبر بحر بيرنغ من ألاسكا»، وذكرت شركة «أرورا إكسبيديشينز» الأسترالية في منشوراتها الدعائية: أنه من عوامل الجذب في هذه الرحلة المحطات الروسية المهجورة في القطب الشمالي.

وتتنافس بعض الطرق التي تمر بأعلى روسيا، على الطريق من أوروبا إلى آسيا عبر قناة السويس وتعد مسافة الرحلة من «روتردام إلى يوكوهاما في اليابان» عبر الممر الشمالي الشرقي على سبيل المثال أقصر من مسافة الرحلة بين هاتين البقعتين عبر قناة السويس بنحو ٤,٤٥٠ ميلا بحسب وزارة النقل الروسية.



واشترت شركة «سكودي» النرويجية «منجم ذهب» في شمال النرويج وأعادت إحياءه من أجل شحن الذهب إلى الصين عبر الممر الشمالي، واستغرقت الرحلة إلى «لينايونغانغ» في الصين ٢١ يومًا، بينما تستغرق الرحلة إلى الصين عبر قناة السويس في العادة ٣٧ يومًا، وكان المبلغ الذي تم توفيره في الرحلة الواحدة ٣٠٠ ألف دولار، بحسب تقديرات مسئولين تنفيذيين في شركة «سكودي».

وتستطيع الشركات العاملة في مجال لتعدين والنفط أو غيرها الآن الشحن والعبور عبر «المحيط المتجمد الشمالي» من دون أن تقابل عوائق جليدية مثلما كان يحدث في الماضي، وهذا نتيجة الاستفادة من الاحتباس الحراري في الشمال، حيث ترتفع درجات الحرارة أسرع من المتوسط العالمي بنحو الضعف.

ويؤكد خبراء في النقل البحري صعوبة تنفيذ ذلك ولن يتحقق في الوقت الحالي ولا المستقبل القريب، بينما يمكن تنفيذه بصورة جزئية لا تؤثر على قناة السويس بالشكل الذى يقلقنا.

يقول اللواء بحري شرين حسن – رئيس قطاع النقل البحري الأسبق وخبير النقل البحري –: إذا أمعنا النظر فيما نشر فى وسائل الإعلام سواء العربية أو الأجنبية عن إعلان الدول عن مشروعات منافسة لقناة السويس لانتابنا الفزع ولكن بالفعل تم الإعلان عن أكثر من ٢٠ مشروعًا منافسًا لقناة السويس من الممكن أن يتحقق بعضها والآخر يصعب تحقيقه والمشاريع التي ستتحقق لا تستطيع الاستحواذ على عدد كبير من السفن العابرة لقناة السويس.

ويتابع شرين أنه بالنسبة للممر الملاحي «المحيط المتجمد الشمالي» نستطيع أن نقول أن «قطب» التجارة العالمية هو بين «الصين وأوربا» وما تم الحديث عنه بشأن استخدام القطب كممر ملاحي باستخدام كساحات الجليد النووية لفتح ثغرات للسفن وتحمل تكلفة زيادة لهذه الدول مقابل تقليل زمن الرحلة كان ممكن تنفيذه من ١٠ سنوات لأنه مخرج تجارة الصين من «طوكيو» وهو الخطر ولا زال لأن «المحيط المتجمد الشمالي» من «طوكيو» أوفر بكثير في الوقت و التكلفة للصين في حركة تجارتها من استخدام قناة السويس ولحسن الحظ أنه أصبح مخرج تجارة الصين من «شنغهاي – وسنغافورة – وهونج كونج» هذا بالإضافة إلى أن المنظومة العالمية للحاويات وهي تعتمد على الموانئ المحورية مثل جبل على وميناء شرق بورسعيد، وميناء آخر في اليابان .

وأضاف أنه مهما حدث في التطورات المناخية فإن موضوع الوقود مقتصر على فترة محددة، والموضوع الآن يتناوله المختصون حتى لا يتم التشويش على الرأي العام ويحتاج النظر إليه من خلال عدة محاور: اعتماد الحركة بين قطبي التجارة أو الكتلة الرئيسية المحركة للتجارة وهي «آسيا وأوربا» وهي تعتمد اعتمادًا كبيرًا على قناة السويس ولا يمكن الاستغناء عنها.

وقال رئيس قطاع النقل البحري الأسبق: مهما طرح من مشروعات منافسة فعلينا الاستعداد المسبق لمواجهة ذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات اللوجيستية المتكاملة والراقية على مستوى عالمي على جانبي القناة وأيضا في خليج السويس، وجميع من ترشحوا للرئاسة تبنؤا هذا المشروع ضمن برنامجهم الانتخابي ويقوم المختصون الآن بالإعداد «لمشروع ضخم لتعظيم الفائدة من القناة والعالم تحت عنوان «ممر التنمية حول قناة السويس»».

ويختلف الدكتور مصطفى عبدالقادر رشيد – رئيس قسم النقل الدولي بكلية النقل الدولي واللوجيستيات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري – فى نظرته قائلا: إنه من الصعب جدًا تنفيذ مثل هذا المشروع أو استخدام «القطب المتجمد الشمالي » كممر ملاحي ينافس قناة السويس، مضيفا أنه تم مناقشه هذا الموضوع من قبل في المنظمة البحرية الدولية مؤكدين على استحالة تنفيذه، كما أن دورة التغييرات المناخية تتم كل ٤٠٠ سنة ومن الصعب أن يؤدي الاحتباس الحراري إلى ذوبان جليد المحيط خلال ٣٠ سنة.

ويؤكد الدكتور رفعت رشاد – رئيس قسم الدراسات العليا البحرية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ورئيس الجمعية العربية للملاحة – أن المشروع حقيقي وهو أن روسيا بالفعل تقوم باستخدام كساحات الجليد النووية لفتح ثغرات أمام السفن العابرة للممر الملاحي «القطب المتجمد الشمالي» وغالبا السفن القادمة من اليابان والمتجهة إلى أمريكا والصين ولكنه يتم بشكل جزئي وفي الوقت الحالي لا يمثل خطورة.

وأضاف رشاد أنه قد يكون بالفعل «القطب المتجمد الشمالي» منافسًا ولكن استخدام كساحات الجليد من الممكن أن يؤدي إلى تكلفة أعلى من قناة السويس وفى كل الحالات الممر يتم استخدامه في عدد من الشهور وليس طول السنة، موضحًا أنه يجب علينا الاستعداد وتطوير قناة السويس وتحسين أوضاعها من خلال تنمية المناطق المحيطة بها وجعلها أماكن جذب صناعي وتقديم حزمة من الخدمات اللوجيستية المتكاملة.

الجدير بالذكر أن المحيط المتجمد الشمالي تبلغ مساحة : ١٤ مليونًا و٥٦ ألف كم٢ وأقصى عمق ٥٤٥٠ مترًا (في الحوض الأوراسي) ومتوسط العمق ١٠٣٨ مترًا طول شواطئه ٤٥ ألفًا و٣٩٠ كم، ويقع في نصف الكرة الأرضية الشمالي، هو أصغر وأقل عمقًا من بين المحيطات الخمسة، بالرغم من اعتراف المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO) به كمحيط، إلا أن بعض علماء المحيطات يسمونه «البحر الأبيض المتوسط القطبي» وتصنيفه باعتباره واحدًا من البحار المتوسطة للمحيط الأطلسي محاط تماما بكل من أوراسيا وأمريكا الشمالية، مغطى جزئيا من الجليد البحري على مدار السنة (وأغلبية الموسم فصل الشتاء).

بدأ أستكشافه مع الجهود الرامية إلى إنشاء طريق بحري شمالي بين المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ على طول ساحل سيبيريا في روسيا خلال الألفية الأولى وكان السكان الروسيون يبحثون عن طرق للتجارة على طول ساحل البحر الأسود في أوائل القرن ١١، وجاءت فكرة إنشاء طريق بحر الشمال عام ١٥٢٥ بواسطة الدبلوماسي الروسي ديمتري جيراسيموف، وبحلول القرن ١٧ أصبح الطريقُ سالكًا من أرخانجيلسك شرقا حتى مصب نهر ينسي.

يعتبر أقصر رابط بحري بين أقصى شرق وغرب روسيا ويخضع لأحوال جليدية، وهناك العديد من محطات البحوث العائمة في منطقة القطب الشمالي، تدار من قِبل الولايات المتحدة وروسيا.

رفعت رشاد: الممر حقيقى ولكن العمل فيه سيكون جزئيًا

اللواء شرين حسن: يوفر الوقت والتكلفة مقارنة بـ «قناة السويس»

رامى إبراهيم

استثمارات

بدأ فى مدينة سوتشى الجمعة الماضية، المنتدى الاستثمارى الدولى الحادى عشر، و يركز فى مناقشاته على رفع الاستثمارات فى الاقتصاد الروسى وتحسين المناخ الاستثمارى الوطنى .ويبحث المنتدى، الذى يشارك فى فعالياته ممثلون عن العديد من الشركات الروسية والأجنبية والعربية ونخبة من الساسة، مسألة تعزيز القدرة التنافسية لروسيا.

الممر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

بعد انفراج أزمة المضيفين

الموافقة على قطاع جديد للضيافة الجوية و تأجيل المطالب المالية

تسبب الإضراب عن العمل الذي قام به المضيفون في خسارة شركة مصر للطيران ما يقرب من 50 مليون جنيه لتضاف لرصيد خسائر تكبدتها عقب الثورة وقدرت بـ بمليياري ونصف المليون جنيه، وهو ما جعل وزير الطيران سمير إمبابي يعقد اجتماعًا مع رابطة الضيافة ونقابتهم وكبار المسئولين لتحقيق مطالبهم وعقب انتهاء الاجتماع سافر الوزير إلى جدة لتوقيع برتوكول زيادة الكوتة الخاصة بتأشيرات الحج من 70 إلى 100 ألف، وعقب سفره قام المضيفون بالإضراب.


اضراب المضيفين


المضيفين الجدد


مستشارى رئيس الجمهورية بوزارة الطيران

نبرز النتائج التي خرج بها اجتماع لجنة المفاوضات مع رابطة الضيافة الجوية ونقابتهم المستقلة يوم الأربعاء 9/5 وحضره كل من وزير الطيران سمير إمبابى، رئيس الشركة القابضة حسام كمال،رئيس شركة الخطوط أيمن نصر وعدد من قادة الشركة القابضة.

تمت الموافقة على استحداث جدول وحدات لرئيس الطاقم، الموافقة على الاعتداد بوحدات كل من رئيس الطاقم والمدرب عند احتساب حوافز الإنتاج و مقابل الإعاشة لحالات عدم اللياقة بصفة مستديمة .

كما تمت الموافقة على النظام المالي المقترح بصرف حافز الإنتاج الشهري بالقيمة المحددة لحوافز الركب الطائر لمدة 3 أشهر متتالية وذلك في إجازات الوضع لمدة 3 مرات طوال حياتهم الوظيفية .

وقرر عدم احتساب إصابات العمل وفترات النقاهة والكسور ضمن الـ 30 يومًا للمرضى خلال سنة.

احتساب ساعات التأخير على أنها « DP» في حالة تعطل الطائرة داخل القاعدة وبقاء طاقم الرحلة على الطائرة وعدم القيام بالرحلة من وقت دخول الفرد على الرحلة وحتى نصف ساعة بعد مغادرة الطائرة وفى حالة القيام بالرحلة بعد العطل تحسب ساعات العطل DP بعد أول ساعة حسب منشور العمليات في هذا الشأن .

تنظيم فترة الراحة للطاقم بأحد الفنادق المناسبة في حالة تأخير أو عطل الطائرة خارج القاعدة بنظام الإقامة الكاملة حسب قائمة المطعم دون صرف بدل إعاشة أو أي مصروفات أخرى حسب منشور العمليات المنظم لهذا الشأن وفي حالة عدم الإقامة بالفنادق وبقاء الطاقم على الطائرة يتم صرف ساعات التأخير «DP» بعد أول ساعة ولحين الإقلاع .

فى حالة تغيير الرحلة للفرد المجدول عليها وقيامه برحلة أخرى من موعد دخوله المطار على الرحلة الأولى تحتسب ساعات العمل DP و بحد أدنى ساعتين مع إضافة ساعات العمل النمطية للرحلة التي قام بها .

استحقاق أفراد الضيافة الجوية 7 أيام عارضة طوال العام الميلادي بحد أقصى يومين متتالين في المرة الواحدة قبل 12 ساعة من إقلاع الرحلة دون إبداء الأسباب أو موافقة من الإدارة .

تقرر الموافقة على احتساب فترة تكليف الفرد كاحتياطي عام وذلك في فترات الذروة ساعات عمل (DP) اعتبارًا من دخوله المطار أو ساعتين قبل قيام الفرد بأي رحلة يكلف بها، أيهما أكبر على أن يتم استغلاله في تعويض الناقص من أعداد الأفراد بالرحلات المجدولة .

كما تمت الموافقة على صرف مكافأة طبقًا للنظام في حالة استدعاء فرد الضيافة الجوية للقيام برحلة لم يكن مجدوَلًا عليها أو احتياطيًّا.

وتوحيد لائحة التذاكر المجانية بين الضيافة الجوية والطيارين بنفس المميزات حيث سيتم صرف 10 تذاكر للضيافة الجوية بعد قضاء 20 سنة في الخدمة وصرف 12 تذكرة للطيارين على أن تكون غير اسمية هذا إلى جانب الـ ID90 .

كما تقرر الإعلان لقبول ضيافة جدد بتاريخ 5 ، 7، 8 سبتمبر 2012 اعتبارًا من 1 / 10 / 2012 .

صرف جميع الحوافز الإيجابية المتوقفة منذ أغسطس 2011 حتى مايو 2012، مع صرف حوافز رحلات لاجوس وابوجا المؤجلة من شهر يناير 2012 حتى مايو 2012.


وزير الطيران ورؤساء روابط الضيافه

اعتماد حوافز رحلة «كانو» حيث كانت تصرف للطيارين ولم تصرف للضيافة اعتبارًا من يوم الثلاثاء 4 / 9، الموافقة على صرف حوافز رحلات الانتظار التي تزيد عن أكثر من 4 ساعات، صرف حوافز الرحلات التي قامت بالحد الأدنى المتأخرة وذلك بأخذ شهر قديم وشهر جديد، الموافقة على جمع أكثر من حافز على رحلة واحدة في حالة توافر الشروط م الواجبة مثال: قيام رحلة و يتوافر بها: خارج التشغيل، الحد الأدنى من عدد الطاقم، رحلة حوافز مثل كانو أو لاجوس أو أبوجا. كما تقرر صرف نسبة الـ 20 % من مقابل الإعاشة للسادة أفراد الضيافة فاقدي اللياقة الطبية بصفة مستديمة شهريا بدلًا من صرفها كل 3 أشهر .

غلق كرسي درجة رجال الأعمال لرئيس الطاقم في حالة قيام راكب لعمل عودة الرحلة و العكس .

بالنسبة للضيافة الجدد الذين أمضوا أكثر من عام في العمل يتم اعتماد المدة المنحصرة بين انتهاء العقد وبداية التثبيت خدمة فعلية تضاف عند كتابة العقد الذي يتم فى شهر 12 من كل عام .

وعن المطالب الجاري تنفيذها بعد الموافقة إقامة الشركة القابضة بمخاطبة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة مرفق التصور المقترح للهيكل التنظيمي لقطاع الضايفة الجوية.

إقرار الـ «41.50» وحدة المستحقة لاستكمال جدول الوحدات حتى تاريخه ويتبقى طريقة صرفها، استحداث وظيفة مدير رحلة ووضعها بالهيكل التنظيمي و الإداري بالشركة .

وتم تأجيل بعض المطالب لحين تحسن الظروف وهى تقريب الجاب الكبير في عدد الوحدات بين المضيف ورئيس الطاقم والمساعد والطيار، زيادة حافز الإنتاج الشهري، زيادة مقابل الإعاشة الثابت والتكميلي ومساواة قيمته المالية على جميع أفراد الركب الطائر، زيادة التصعيد السنوي.

كما تم تأجيل مطالب زيادة الشريط الأول 100% لجميع الزملاء فاقدي اللياقة الطبية بصفة مستديمة، زيادة قيمة التأمين عند حصول الفرد على عدم لياقة طبية مستديمة من 150 ألف إلى 500 ألف، وتأجيل الإعلان على طلب ضيافة جوية «رجال إلى الإعلان القادم فورًا».

وبناءً عليه أعلنت الرابطة والنقابة رفع حالة الإضراب المقرر له يوم الجمعة 9/5، مع تأكيد ممثلي الضيافة على متابعة تنفيذ جميع ما تم إقراره.

وفي آخر اجتماع عقب الأزمة أعلن سمير إمبابي وزير الطيران في حضور المستشارين محمد فؤاد ويحيى حامد من رئاسة الجمهورية والدكتور صفوت عبدالدائم أمين عام مجلس الوزراء عن انتهاء أزمة الضيافة.

أنه تمت الموافقة على العديد من المطالب المشروعة التي طالبوا بها على مدى سنوات عديدة ولم تلقى استجابة، والاتفاق على تأجيل المطالب المالية كافة لحين تحسن الأوضاع في مصر بصفة عامة وبمصر للطيران بصفة خاصة.

وأوضح أنه مع التحفظ على طريقة معالجة الضيافة لمشاكلهم وتنفيذهم الإضراب إلا أننا وافقنا على العديد من المطالب التي رأيناها من حقهم مثل إنشاء قطاع خاص بهم ومطالب أخرى خاصة بنظم علاج أطقم الضيافة مشيرًا إلى أن باقي المطالب تعد مطالب بسيطة وتعد من أبسط حقوق الضيافة.

قمرة القيادة

صرخة نملة

بصراحة عندما شاهدت فيلم «صرخة نملة» وجدت مؤلفه وضع الحقيقة كاملة لقاع مصر على صينية من ذهب ووضعنا جميعا على المحك الصحيح بعد إنتاجه في أيام النظام السابق ولم يقرأ ما يحتويه من أبعاد كثيرة استهزأ به كفن حقيقي هادف! ولم يعرف أن هناك أفلامًا تُنتج لتكونَ ناقوسًا خطرًا على الوطن وعلى الحاكم لقد أتى مخرج ومؤلف صرخة نملة بالقصة من قاع المجتمع لم يبالوا أصحاب السلطة وظنوا بل تأكدوا واهمين بأنهم يمتلكون الأرض وما عليها ونسوا الناس فانسهم الله أنفسهم فجرى ما جرى وكانت صرخة الضعفاء هي النهاية وهي صرخة النملة.. «صرخة نملة» يتم إنتاجه الآن بالتصوير البطيء وادعوا كل من يتولون الحكم مشاهدته فهي دعوة برئية لأنني أريد لوطني الهدوء والحب والتقدم لا أريد أن يعيش أبناء وطني كالنمل في بطن الجدران. إننا نريد أن نعيش كأصحاب وطن نخاف عليه ونحميه ونهدي دماءنا له عندما يطلبنا للفداء، لا نريد أن نكون نملًا لأن هناك من الأحذية يمكن أن تدوسه عند الغضب ولا أريد الإقصاء وعدم تحمل الآخر فهناك شعار أطلقته بعد أن تسابق الكثيرون على هدم كرامه كبار لهم تاريخهم أو هتك عرض الفنانين على الهواء!! أقول للجميع هذا الشعار (كلما زادت الحرية كلما قلت الأخطاء وظهرت العيوب). حقيقي، المتلونون كثيرون بعد أن سقط المتحولون وأعتقدوا خطأً بأن بتحولهم سوف يكون لهم قدم في الدنيا الجديدة وهذا لم يحدث. أما المتلونون الجدد ظهروا ونسوا أن هناك تاريخًا من فيديوهات وهناك جرائد سجلت كل كلمة صادقة وكل كلمة منافقة من أجل حاكم أو قائد. سقطت من ذاكرتهم كل شيء حتى الذاكرة أسقطوها ليعيشوا كما كانوا يعيشون ولتستمر حياتهم ولكن هذا لن يحدث فمنهم من باع تاريخه وظهر كبطل من أجل نفسه ونسوا أنهم قالوا ولم يفعلوا فأنساهم من باعوا من أجلهم كل المبادئ فضاعوا!! وأصبحت كلمتهم هزلية ومنهم من ظهر فجأه فأخذته سحابة تائهة فاختفوا بل لم يذكرهم أحد.. صرخة نملة حقيقة واقعة ومن يتلونون الآن ستسقط من على أكتافهم الألوان عندما يأتى الشتاء ويتعرون أمام الجميع أكثر فأكثر!! صرخة نملة أشعر بها كمواطن ما زال الأمان بعيد جدا عن واقعه أرجوكم تشاهدوا هذا الفيلم الرائع الذي يحكي واقعنا. وكثيرون عَمَتْ أبصارهم وسدوا أذنهم لا أريد أشير وبشكل واضح ما يقوله الفيلم الرائع أشعر لأنني جزء من جيش النمل الموجود على أرض الوطن عندما لا يملك الأب قوت يومه ليسد جوع أبنائه وعندما يظل الفاسد هو الأقوى لأنه يتلون عندما يصبح صاحب القلم مهددًا طوال الوقت إذا شط قلمه بخلاف ما يشتهي الحاكم يجرر على المحاكم!! عندما تجف منابع الرزق للكثيرين وعندما تشعر أن البلطجية هم الذين يسيطرون على الشوارع عندما يرى المواطن ضابط الشرطة يهان على يد قطاع الطرق والبلطجة إنني أطلق صرخة النملة ليرى من يتولى قيادة الحكم. شاهدوا ماذا تقول صرخة النملة واللهم ارحمنا فأنت أرحم الراحمين.

عصام الدين الكمندان

مجلس الدولة يقرر عدم جواز صرف أرباح العاملين بميناء القاهرة الجوي

بعد جدل قانوني دام 7 أشهر انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة إلى عدم جواز صرف الأرباح المقررة للعاملين بشركة ميناء القاهرة الجوي لرئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب مع التجاوز عما سبق صرفة منها، مشيرة في حيثيات الفتوى إلى أن رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركات القابضة أو التابعة ليسوا من العاملين بالشركة طبقًا للقانون حيث أن طبيعة العلاقة بينهم وبين الشركة هي علاقة وكالة لاتعطي لعضو مجلس الإدارة المنتدب أحقية صرف الأرباح التي يحصل عليها العاملون بالشركة، كما أنه عند تحديد المكافاة السنوية لرئيس مجلس إدارة الشركة «قابضة أو تابعة» يوضع في الاعتبار جهود العمل التي يقوم بها وبما لايخالف قانونيًّا النسبة المحددة لصرف مكافآت عضوية رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من أرباح، كما أشارت إلى أن التجاوز عما سبق صرفة من أرباح لرئيس شركة ميناء القاهرة الجوي يرجع إلى أنه ثبت للجمعية أن رئيس شركة ميناء القاهرة الجوي قام بصرف الأرباح المقررة للعاملين بناء على قرار صادر من الجمعية العمومية للشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية دون تدخل منة وأن مسالة الأحقية في صرف الأرباح من عدمة كانت مثار خلاف في الرأي القانوني قبل حسمة بإفتاء الجمعية، مما يزيل أي شبهة للغش أو التواطؤ أو المجاملة أو التحايل ويثبت الأصل في الأشياء وهو حسن النية لرئيس مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوي.


مجلس الدولة
الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع
السيد المهندس/ وزير الطيران

رئيس القابضة لمصر للطيران يشيد بجميع العاملين ويشكر العملاء علي تفهمهم الأحداث الأخيرة

بعث الطيار حسام كمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران برسالة شكر وتقدير لجميع العاملين بمصر للطيران وشركاتها التابعة وذلك لموقفهم البطولي وأدائهم المشرف الذي قاموا به أثناء الأحداث الأخيرة التي شهدتها الشركة خلال الأيام الماضية، حيث قامت الشركة بتسيير عدد 828 رحلة جوية ذهابًا وعودة على مدار الأربعة أيام الماضية والتي بدأت من يوم الجمعة الموافق 7 سبتمبر 2012 وحتي أمس الإثنين، وأثنى على إقلاع أكثر من 45 رحلة في غضون ساعات قليلة من انتهاء الأزمة.

كما أشاد كمال بالدور الكبير الذي قام به العاملون بالشركة حيث بذلوا أقصى ما في وسعهم لسرعة إنهاء إجراءات سفر السادة عملاء مصر للطيران في ظل التكثيف الشديد للتشغيل.

من ناحية أخري تقدم الطيار حسام كمال باسمه وباسم جميع العاملين بمصر للطيران بالشكر الوفير لعملاء الشركة الكرام والمتواجدين في جميع أنحاء العالم علي تفهمهم الموقف وتمسكهم بالسفر علي متن طائرات الشركة، مؤكدًا أن مصر للطيران ستسعي جاهدة لتلبية رغباتهم وستظل دائمًا عند حسن ظنهم.

كما تقدم سيادته أيضًا بخالص الشكر والتقدير لجميع أجهزة وشركات وزارة الطيران المدني وشرطة ميناء القاهرة الجوي وكذلك شركات الطيران المصرية الخاصة علي تكاتفهم وتعاونهم الصادق مع مصر للطيران ومعاونتها علي اجتياز الأزمة في أسرع وقت ممكن من أجل الحفاظ علي سمعة ومكانة منظومة مرفق الطيران المدني المصري الذي تعمل كل هذه الشركات والهيئات تحت مظلته.

هذا وقد أعرب الطيارحسام كمال عن تفاؤله بزيادة معدلات تشغيل رحلات مصر للطيران الدولية والداخلية خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا على دور جميع العاملين دون استثناء في النهوض بشركتهم الوطنية.


حسام كمال

مطالبات بإطلاق «اللحية» بعد الحجاب


رشدى زكريا

قال الطيار رشدي زكريا – رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية –: إنه بعد الموافقة على ارتداء المضيفات الحجاب يجرى حالياً الإعداد لتنفيذ التصميم المناسب المعتمد بما يتلاءم مع زي الشركة الحالي، هذا وسيتم إجراء التعديلات المترتبة على ذلك في دليل السمة التجارية الخاص بالشركة والمعتمد من تحالف «ستار».

ومن ناحيه أخرى تقدم عدد من المضيفين والطيارين بالسماح لهم باطلاق اللحية مما أحدث نوعًا من الجدل بين العاملين بمصر للطيران كما تشهد ازدراءً من قرار الحجاب معتبرين عمل المضيفة يدخلها في كثير المواقف التي لا تواكب حرمة الحجاب.

كبار الناس


أيمن نصر


أحمد راغب


علاء عاشور


.سعيد مكاوي

- إلى الطيار المهندس أيمن نصر الرئيس السابق لشركة الخطوط، أشد على يديك بقوة لتمكنك من تسيير عمل أكبر شركة طيران أوشكت على الإفلاس بجدارة وقوة وعدم اهتزاز، أشعر بأنك ترضى عن نفسك وعما قدمته لوطنك جميعًا نحن نشكرك.
- إلى المهندس سعيد المكاوي رئيس شركة الصيانة السابق، أقول لك: إنك كنت مقلًا مع الصحف وفضلت أن تقوم بدورك بهمة والفترة التي أتيت بها العمل أثبت أن مصر للطيران دائمًا تاتي بالقادة مهما مر الزمان.
- المهندس فيصل الشناوي أمين عام وزارة الطيران السابق، كنت مثلًا للقيادة الأمينة المثالية كنت منصفًا للعاملين ومارست دورك في أشد الظروف الحالكة وحالة الترهل الإداري التي كادت أن تعسف بالوزارة، كنت مهندسًا حقًا لإدارة الأمور وللقيادة المحنكة.
- الطيار علاء عاشور رئيس سلطة الطيران المدني، كلما توليت منصبًا تزيده ثقلًا وقوة فلم ترتعش يداك يومًا ولم تفشل في إدارة موقع، وعدت لتمارس ما أحببته وهي أرقي المهن الطيران دائمًا الله معك كما اتقيت الله.
- إلى الأستاذ أحمد راغب رئيس شركة الخدمات الجوية، توليت في أصعب الظروف كانت لغتك الحوار فضلت أن تسلم الراية بعد أن عبرت بالشركة جسر الخطر ونجحت بفضل الله وحده وأديت بأمانة ومن حقك أن تستريح.
- الدكتور الاستشاري أنور حلمي رئيس شركة الخدمات الطبية لمصر للطيران مدير مستشفى مصر للطيران، سابق الزمن في تغيير البنية البشرية بدورات مكثفة وخاصة التمريض الذي هو عصب الطب بشكل عام بدورات خارجية أو داخلية.

الاستغناء عن «الشناوي» وتولي كمال حفني أمانة وزارة الطيران!

أصدر سمير إمبابي قرارًا وزاريًّا باختيار كمال حفني أمينا عامًا لوزارة الطيران وإنهاء عمل المهندس فيصل الشناوي أحد الكوادر القوية بوزارة الطيران والذي تمكن من إخماد كثير من المشاكل منذ بداية الثورة، ولم يتم معرفه إنهاء دور الشناوي، وما هى الأسباب؟! وهناك إشاعات بأن هناك تغيرات ستشمل قطاعات وشركات في ظل التوجه الجديد للدولة. وتشير المعلومات إلى أن التغيرات ستشمل السياحة والأسواق الحرة والخدمات الأرضية مع توقع بأن يتولى رشاد رفاعي الشركة القابضة لمصر للطيران وقطاع العمليات والذي رفض الطيار هشام النحاس الاستمرار بموقعه نتيجة اختلافات مع الرئيس الجديد الطيار رشدي ذكريا والذي خلف الطيار أيمن نصر رئيس شركة الخطوط السابق.

ومازالت التغيرات مستمرة

شهد الأسبوع الماضي بوزارة الطيران الكثير من التغيرات لرؤساء الشركات ومنهم تولي المهندس أبوطالب توفيق رئاسة شركة الصيانه والطيار رشدي زكريا قيادة شركة الخطوط الوطنية وتولى المهندس محمود شريف رئاسة سلطة الطيران المدني وتاتي هذه التغيرات كبداية للتغيرات التي ستطول الكثير من المواقع بالصف الثاني وتغيرات ستاتي بمديري المحطات في خطة مرتبة من وزير الطيران سمير إمبابي والمجموعي الاستشارية التي اختارها الوزير.


أبوطالب توفيق

منحة

قرر سمير إمبابى، وزير الطيران المدنى، تقديم 20 منحة مجانية لغانا للدراسة بمعاهد الوزارة، تدعيماً للتعاون المشترك معها فى مجال النقل الجوى، على ضوء الاتفاقية التى وقعتها شركة مصر للطيران مع شركة «سى تى كيه» الغانية للطيران الخميس الماضى، بهدف استخدام مطار أكرا كنقطة تشغيل محورية فى منطقة غرب أفريقيا.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

غلتْ الأشياءُ كلها ولكن رخصت الضمائرُ
وَسعَّرتْ الحكومةُ الأشياءَ كلها وَتركت الذمم

علي الطنطاوي



بتجربة تلو الأخرى تميز وحجز لنفسه مساحة خاصة في قلوب عشاق الدراما من خلال شخصيتي "مختار" التي قدمها في مسلسل "العار" منذ عامين، وشخصية "فواز" التي كانت مفاجأة رمضان هذا العام من خلال مسلسل "الزوجة الرابعة" الذي أثار الجدل كثيرًا بإفيهاته ورقصاته، هو الفنان الشاب مصطفى شعبان الذي تحدث لـ"المشهد" في الحوار التالي عن المسلسل والانتقادات التي وجهت له والإفيهات والرقصات التي تضمنتها أحداثه.

مصطفى شعبان: «أحبوش» كسر الدنيا والسر فى خبرة «آيتن»

الزوجة الرابعة يختلف تماما عن «الحاج متولى»



■ ماردك على كل من ردد بأن شخصية "فواز" التي قدمتها في "الزوجة الرابعة" مستنسخة من "الحاج متولي" الذي شاركت في بطولته بجانب الفنان القدير نور الشريف؟

هناك اختلاف جذري في الشخصيتين بل في العملين، فلكل عمل مضمونه وقصته، وللعلم فهذا الكلام قيل بالحرف الواحد عندما عرضت الحلقات الأولى من مسلسل "العار" منذ عامين من الآن، ووقتها قيل أنني أقلد الفنان نور الشريف، أيضاً تردد أن المسلسل لم يختلف شيئًا عن الفيلم الذي أخذ منه، وكثرت الأقاويل والفتاوى حتى بدأت الأمور تستقر وتسكت الألسنة حينما وصلنا إلى منتصف الحلقات، فوجد الجميع الأحداث تتصاعد وتختلف كلا ومضمونا عن الفيلم، وفي النهاية أنت تخاطب جمهور كبير ولا يصح أن نتناسى ملايين ونلتفت للعشرات، والقيمة بردود الأفعال.

■ على المستوى الشخصي، ما رأيك في شخصية "فواز"؟

هو شخص ليس أفاقًا أو منافقًا، ولكنه يحمل معتقدات خاطئة فهو يعتقد أن كل ما يفعله هو ما أمر به الله سبحانه وتعالى في محكم أياته، ويظهر ذلك من خلال مقولته الشهيرة "وكله بما يرضي الله"، لكنه يرى في النهاية أن معتقداته كلها خاطئة.

■ دائمًا ما يكون لك اضافات على الشخصية التي تقدمها، فما الذي قمت باضافته على شخصية "فواز"؟

أنا الذي ابتكرت أن يكون فواز من الرجال الذين لا يصافحون النساء من منطلق ديني، وكما ظهر في أحداث المسلسل، أيضًا "السواك" كان فكرتي عندما بدأت مع المؤلف أحمد عبد الفتاح والمخرج مجدي الهواري في رسم الشخصية ولاقت اعجابهما الفكرتين، والحمد لله لاقت الفكرتين اعجاب الجمهور أيضًا.

■ انتقدت كثيرًا بسبب الإيفيهات الزائدة في المسلسل فما تعليقك؟

نحن لا نقدم إفيهات ولكن نقدم كوميديا الموقف، ومن خلال هذه الكوميديا تخرج الإفيهات التي بدورنا كممثلين نرتجلها ونعرضها على المخرج والمؤلف ولو كانت في صالح الموقف فبالطبع سيوافق المخرج والمؤلف وستظهر للنور أما اذا وجد كلا من المخرج والمؤلف عدم صلاحيتها أو ملائمتها للمشهد فلن تخرج للنور، وكل ما ظهر للنور كان متفق عليه.

■ ومن صاحب إيفيه "أحبوش"؟

على سبيل المثال هذا الإفيه الذي صدر مني في البروفة وعرضته على المخرج مجدي الهواري ووافق على أن يخرج للنور في المشهد المقرر، وبالفعل كان ذلك وكان له صدى واسع عند الجمهور واعتبره البعض أفضل إفيه في رمضان.

■ لكن البعض انتقد أداء الفنانة آيتن عامر بأنه لا يلائم روحانيات الشهر الكريم الذي عرضت خلاله حلقات المسلسل؟

آيتنِ أدت الدور كما ينبغي وأعطت للإفيه طعمًا ومذاقا خاصًا، ولو نظرنا للمشهد بعين فنية ستجد أن هذا الحوار بين زوج وزوجته في بداية حياتهما الزوجية فمن الطبيعي أن يظهر المشهد بعض من الرومانسية بين الزوجين.

■ لكن المسلسل أتهم بأنه لم يراعى حرمة الشهر الكريم وقدم مجموعة من الرقصات التي لاتتوائم مع هذا الشهر، فما تعليقك؟

هذه المشاهد المقصودة لم تقدم بشكل مبتذل أو خارج، فهي مشاهد تخدم السيناريو 100٪ ولو كان لها أي مغزى آخر لِكنت أول من يعترض عليها، وبالمناسبة هناك أعمالا كثيرة تقدم الرقص بصورة محترمة أو بشكلٍ أوضح تقدم المعنى المطلوب بشكل لائق جدًا وغير مبتذل، ولو كانت تلك الرقصات مبتذلة لما شاهد المسلسل أسر مصرية كاملة فالمسلسل حقق نجاحًا اجتماعيا كبيرًا.

■ بعد نجاحك في الدراما بمسلسلي "العار" و"الزوجة الرابعة"، هل ستعطي الدراما أولوية في الفترة المقبلة؟

هذه أمور في علم الغيب، وفكرة اتجاهي للدراما مبنية في الأول وفي الآخر على القصة والهدف الذي يأتي من وراء العمل، فهناك أعمالا كثيرة تعرض عليّ ولكني أرفضها لأنها لن تقدم لي أي جديد كما أراها ولن تفيد المشاهد، فهذه الأعمال أرفضها تماماً لأنني لا أقصد التواجد بقدر ما أريد أن يكون لي بصمة ورسالة.

محمد مطر

آمال ماهر تنفى علاقاتها بـ «الفيس بوك».. وتستعد بـ «مبقتش خايفة»



نفت الفنانة آمال ماهر علاقتها بأى صفحة باسمها علي موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، مؤكدة أنها تقدمت ببلاغ ضد مؤسسي هذه الصفحات تتهمهم بانتحال شخصيتها وكتابة بعض التصريحات علي لسانها.

وقالت آمال في تصريح خاص إنها بعيدة عن عالم الإنترنت وعن المواقع الاجتماعية نظرا لارتباطها بعدد من الحفلات وتحضير ألبومها الجديد خلال الفترة المقبلة.. ومن المقرر أن تنتهي من الألبوم في الشهور المقبلة للاستعداد لطرحه خلال فصل الشتاء المقبل.

وعن ألبومها الجديد قالت آمال: نجاح ألبوم «أعرف منين» وضعني في مأزق خلال تحضير الألبوم المقبل خصوصا بعد إشادة معظم الجمهور منهم فنانون كبار بالألبوم، وبالفعل بدأت سماع عدد من الألحان والكلمات للاستقرار علي الأغاني الجيدة التي سأضمها للألبوم المقبل».

وأضافت صاحبة أغنية «اتقي ربنا فيا»: «سمعت ألحانًا من محمد يحيى وتامر علي ووليد سعد.. ومن المقرر الاستقرار علي الكلمات المناسبة مع عدد من الشعراء من بينهم أمير طعيمة وجمال الخولي وأيمن بهجت قمر»..

كما تنتظر الفترة المقبلة صدور أغنتين سينجل لها الأولي بعنوان «خليني معاك» والثانية بعنوان «مبقتش خايفة» كلمات الشاعر رمضان محمد وألحان محمد يحيى والتي تأجلت أكثر من بسبب ظروف البلد السياسية، حيث كان من المقرر صدورها في عيد الحب الماضي ولكن أحداث بورسعيد منعتها من الصدور.

كما تستعد آمال ماهر خلال الفترة المقبلة لتصوير أغنية «اتقي ربنا فيا» مع المخرج محمد سامي في لبنان وذلك بعد الانتهاء من بعض الحفلات الفنية بين مصر وتونس.

ساندرا نشأت: غادة رجب وراء عودتى للكليبات مرة أخرى

صرحت المخرجة ساندرا نشأت بأن سر عودتها لإخراج الكليبات مرة أخرى بعد غياب طويل بسبب المطربة «غادة رجب» التي تجمعها بها صداقة كبيرة، لذلك قررت إخراج كليبها الجديد «أوي أوي» معربة عن سعادتها من النجاح الذي حققه خلال فترة وجيزة من صدوره.

وقالت ساندرا: «قدمت في أول طريقي كليبًا مع غادة رجب وكان مميزًا وأشعر بأنها من المطربات المظلومات في جيلها ولم تأخذ حقها علي الرغم من جمال وقوة صوتها وأعتبرها من أفضل الأصوات التي جاءت في مصر خلال آخر 10 سنوات.. وأعتقد أن ألبوم «صورتي» سيعيد لها حقها ويضعها في مكانة مميزة عند الجمهور الفترة المقبلة، خصوصا أنه أول ألبوم لها تقدمه من وجهة نظرها الفنية بعيدًا عن تحكمات شركة الإنتاج».

من جانب آخر قالت مخرجة فيلم «المصلحة» إن الفيلم حقق حلمها وهو الجمع بين نجمين كبيرين أحمد عز وأحمد السقا في فيلم واحد بعدما أصبح ذلك نادرًا في السينما المصرية نظرا لاهتمام الجميع بالبطولة المنفردة.

وأضافت ساندرا: «أتمني تقديم فيلم آخر بنفس تركيبة المصلحة خصوصًا أنه حقق إيرادات عالية جدا».

محمد عدلى





«رازان» فى مصر بعد شهرين وتستعد لأغان ودويتوهات جديدة

تعود الفنانة اللبنانية رازان مغربيٍّ للقاهرة في شهر أكتوبر المقبل لتبدأ تصوير برنامجها الجديد للمسابقات الغنائية «صوتِ الحياة»، وهو أول برنامج تقدمه علي قناة «الحياة» بعد غياب طويل والذى يشارك فيه كل من النجم «هاني شاكر، وسميرة سعيد، وحلمي بكر» في لجنة التحكيم الخاصة بالبرنامج للحكم علي الأصوات المشتركة.

كما تستعد رازانِ لتصوير برنامج آخر يعرض علي قناة «الحياة» أيضا بعنوان «غنا» تستضيف فيه عددًا من المطربين من بينهم كارول سماحة ودينا حايك وسميرة سعيد وشيرين عبد الوهاب ومروان خوري وراغب علامة، كما تقدم خلال البرنامج أغانى جديدة خاصة بها ودويتوهات جديدة مع ضيوفها الفنانين.

وعن عودتها للأضواء مرة أخرى في مصر بعد أزمة «الفيديو الفاضح» قالت: «ابتعادي عن مصر كان فترة راحة ولكنني من عشاق مصر وأهلها علي عكس ما تردد خلال الفترة الماضية من فسخ عقدي وابتعادي عن قنوات الحياة فأنا مازلت مرتبطة معهم بعقد إضافة للمودة التي تربطني بالإدارة والتي جعلتهم يفكرون في رزان مغربي فور تحضيرهم برنامج «صوت الحياة».

رفض

كشف الكاتب الكبير بهاء طاهر عن سر عدم تحويل روايته « خالتى صفية والدير» لعمل سينمائى كان سيكتبه السيناريست وحيد حامد قائلا: كنت مرحبا بتحويل الرواية لعمل سينمائى، لكنى اشترطت أن أقرأ السيناريو قبل التصوير فرفض وحيد حامد فرفضت أنا الآخر تحويل الرواية برغم أننى كنت أريد الاطلاع فقط، ولم يكن فى نيتى التدخل فى عمل كاتب السيناريو.

قالت العرب

قابيل.. يا قابيل.. لو لم يجئ ذكركما
في محكم التنزيل.. لقلت: مستحيل!
من زرع الفتنة ما بينكما
ولم تكن في الأرض إسرائيل؟

أحمد مطر

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ





في الوقت الذي بدأت الأمور تهدأ إلى حد كبير في مختلف الدول العربية التي شهدت الثورات، خيمت حالة من الحزن والغضب على العالم الإسلامي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية بعد قيام عدد من المواطنين الأمريكان بإنتاج فيلم مسييء للرسول الكريم، وهو ما اسماه البعض بـ«الثورة الإسلامية» ضد الإساءة للأنبياء والرسل وصلت حدَّ القيام بمهاجمة البعثات الدبلوماسية الأمريكية في مختلف دول العالم العربي لدرجة قتل دبلوماسي أمريكي بليبيا وهو ما حذر منه عدد من الدبلوماسيين مؤكدين أن ذلك سوف يؤثر بالسلب على مستقبل العلاقة بين أمريكا من جهة والعالم العربي من جهة أخرى



عقب الفيلم المسيء والتعدى على السفارات

العلاقات الإسلامية الأمريكية فى دائرة الخطر

البيت الأبيض: على مصر حماية المصالح الأمريكية لتظل حليفًا

البلتاجي : العلاقة قوية وقديمة، و يربطها مصالح مشتركة

خبير عسكرى: الأحداث الأخيرة سيكون لها تأثير على العلاقات

فيما استبعد آخرون تأثر العلاقات بين الدول الإسلامية وأمريكا معتبرين أنها احتجاجات وستنتهي مع الوقت، ولأن أمريكا كان لها دور فعال في وصول الإسلاميين للحكم في مختلف هذه الدول، اعتبر بعض الإسلاميين والاستراتيجيين أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن يكون لها دخل في هذا الحدث المسيئ وأنه مجرد عمل فردي قامت به جماعة حمقاء وخرفاء. حيث ظهرت الإعلامية الأمريكية الشهيرة كريستيان أمانبور، لتعلن إنها تحدثت عن مستقبل العلاقات الأمريكية. المصرية على خلفية أحداث السفارة الأخيرة مع مسئولين بالبيت الأبيض، والذين أكدوا لها أن سياسات واشنطن تجاه القاهرة لن تتغير. وأوضحت أمانبور، على شبكة «سي إن إن» الأمريكية – أن مسئولي البيت الأبيض أكدوا لها أن مصر ستظل حليفًا مقربًا من الولايات المتحدة، إلا أنه يتحتم على السلطات المصرية حماية المصالح الأمريكية، وذلك ردًا على تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما في لقائه مع شبكة «تلموندو» الأمريكية (الناطقة بالإسبانية)، والتي قال فيها: إن الإدارة الأمريكية لا تعتبر مصر حليفًا ولا عدوًا، وذلك نظرا لأن قيادتها الجديدة لا تزال تبحث عن طريقها.

وعلقت السفيرة الأمريكية بالقاهرة آن باترسون على ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» من قطع المساعدات عن مصر قائلة : إننى لا أريد أن أكون غير واقعية ذلك الأمر صعب حدوثه ولكننى أؤكد أن هناك تفهما لأهمية العلاقات المصرية الأمريكية داخل الإدارة الأمريكية، ولا أريد أن أرد على كلام مجهول المصدر كما جاء فى التقرير.

وأضافت أن معظم الأمريكيين يفهمون أهمية العلاقات مع مصر والدول الإسلامية فلدينا مصالح استراتيجية مهمة للعمل معهم.

كما أكدت هيلارى كلينتون –وزير الخارجية بأنها ستحث أعضاء الكونجرس للحفاظ على تدفق المساعدات التى تقدر بمليارات الدولارت على الدول التى انخرطت فى احتجاجات عنيفة فى أنحاء العالم الإسلامى.

وأكدت كلينتون على أهمية استمرار الدعم الأمريكي الذي يشمل 1.3 مليار دولار للجيش المصري واقتراحات بإعفاءات من الديون تصل إلى مليار دولار للقاهرة إلى جانب مساعدات اقتصادية قدرها 800 مليون دولار لدول أخرى بالمنطقة.

الدكتور محمد البلتاجي – الأمين العام لحزب الحرية والعدالة– أكد على عودة العلاقات الأمريكية المصرية، لكن شريطة تقديم الاعتذار من جانب الإدارة الأمريكية على الفيلم المسيء للنبي، مستبعدًا توتر العلاقة بين الطرفين، خاصة أن العلاقة بين الطرفين قوية وقديمة، وكلاهما يربطهما بالآخر مصالح مشتركة، قائمة مع النظام الجديد على الاحترام المتبادل. ونفي البلتاجي أن تكون الإدارة الأمريكية لها دور في فوز الدكتور محمد مرسي، وبالتالي تنتظر رد الجميل من الرئيس، قائلًا: أمريكا لما أدركت فوز الرئيس مرسي انحازت إلى الإرادة الشعبية، وخاصة أن الرئيس مرسي يعمل في الوقت الحالي على ربط مصر بدول العالم كافة.

توقع محمد نور المتحدث الإعلامي لحزب النور «السلفي» ومسئول لجنة العلاقات الخارجية بالحزب، عدم تأثر العلاقات المصرية الأمريكية على خلفية الأحداث الأخيرة، من إنتاج أقباط المهجر بأمريكا لفيلم مسيء للنبي، الأمر الذي رفضه الحزب، معتبرًا إياه إهانة للمقدسات والشخصيات الإسلامية، خاصة بعد رفض الإدارة الأمريكية تقديم الاعتذار للشعوب الإسلامية، معتبرين الحدث نوعًا من التعبير عن الرأي. وأضاف نور أن على الأمريكان، إذا كانوا يريدون فتح علاقات جديدة مع العالم الإسلامي والحكومات الإسلامية، تقديم اعتذار رسمي، وتقديم المتورطين في الحادث إلى المحاكمة القانونية، خاصة أن الحزب يسلك الآن دراسة السبل القانونية لملاحقة المتورطين في الحادث.

وعن قول الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن مصر ليست دولة حليفة وليست عدوًا، قال نور: إن توتر العلاقة بين أي بلدين أمر متوقع حدوثه، ولا أظن أن البلدين ستحدث بينهما قطيعة خلال الفترة المقبلة، خاصة أن البلدين تربطهما علاقات اقتصادية، وعسكرية كبيرة أكبر من أن تتأثر بأي حادث مهما كبر أو صغر الفترة الحالية.

كما طالب الدكتور عصام دربالة – رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية – الحكومة الأمريكية بإدانة العمل الذي يزيد الكراهية بين الشعوب، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد من يثير الأحقاد والكراهية بين الشعوب، إذا أرادوا إقامة علاقات قوية بين البلدين.

قال دربالة: إن العلاقات مع الإدارة الامريكية ستكون قائمة في الفترة المقبلة على الندية، والاحترام المتبادل، فلا يعقل أن تكون العلاقات بين مصر وأمريكا قائمة على نفس السياسة القديمة، التي كانت متبعة بين الإدارة الأمريكية ومصر، فمصر قبل 25 يناير شيء وبعد 25 يناير شيء آخر، وإن التعامل المرحلة القادمة سيكون قائمًا على الندية والاحترام المتبادل.

بينما أكد خالد سعيد – المتحدث الرسمي للجبهة السلفية – أن مصر بعد ثورة الخامس والعشرين تغيرت سياساتها تمامًا، وعلى الإدارة الأمريكية أن تدرك ذلك جيدًا، متوقعًا عدم توتر العلاقات بين الطرفين الإدارة الأمريكية ومصر، لاحتياج كلا الطرفين للآخر، فأمريكا لا تستطيع أن تأمن مصالحها في الشرق الأوسط إلا من خلال مصر، ومصر كذلك في احتياج لأمريكا اقتصاديًا، وعسكريًا، وفي مجال تبادل الخبرات بين البلدين.

من جانبه وصف عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن « مصر ليست حليفًا وليست عدوًا» تكشف عن بداية اهتزاز في العلاقة الاستراتيجية المصرية الأمريكية. كما أكد الأمين العام للجامعة العربية، أن الأحداث التي جرت أمام السفارة الأمريكية آن لها أن توضع في إطارها الصحيح، مشيرًا إلى أن الاحتجاجات التي وقعت أمام السفارة هى أكثر من مجرد احتجاج، وتدخل في إطار خلق الالتباس في العلاقة المصرية الأمريكية.

ويرى إيهاب وهبه – مساعد وزير الخارجية الأسبق– أن مستقبل العلاقات الأمريكية الإسلامية، في ظل الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر عقب إنتاج الفيلم المسيء للرسول، لم تتاثر مما حدث، لأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما متفهم تمامًا أن كل ما يحدث الآن هو مجرد احتجاجات ومرحلة غضب ستنتهى سريعا. وأعرب، وهبه، عن بالغ استيائه مما حدث بداية من مقتل السفير الأمريكي في ليبيا وحتى الاحتجاجات التي تشهدها مصر الآن، قائلا: إن ما يحدث غير إسلامي على وجه الإطلاق . وأضاف، مساعد الوزير الأسبق، أن أوباما يسعى دائما لإقامة علاقات جيدة مع العالم الإسلامي وبالأخص مع الجاليات الإسلامية في الولايات المختلفه بأمريكا، متسائلا: كيف له أن يساعد على توتر العلاقات؟، موضحًا أن أوباما برء أمريكا من هذا الفيلم المسيء ولذلك هي لا ترغب في نشوب معارك بينها وبين الدول الإسلامية والعربية. وأشار ، إلى أن أوباما، دائما يسعى لزيارة الأماكن الإسلامية ويتحدث عن سماحة الإسلام بصفة مستمرة وعلاقته جيدة بجميع الدول الإسلامية والعربية.

وأكد وهبه أن ما حدث ليس له علاقه بالحكومة الأمريكية أو الكونجرس الأمريكى، ولا يمكننا أن نلقي اللوم عليها. وقال: إن هؤلاء الذين أثاروا البلبلة عقب الفيلم لا يعلمون أن سماحة الإسلام لن تتأثر بمثل هذه الأفعال، واصفا هذه الأفعال بالحمقاء الخرفاء ولابد أن يفهموا أن الإسلامَ متسامحٌ لابعد الحدود. وناشد وهبة جميع المحتجين، بأن يفعلوا ما يشاءون في جميع أنحاء العالم لكن الإسلامِ في كل البلاد لن يتأثر بشيء، موضحًا أن العلاقات من الممكن أن تتأثر في حالة خروج هذه الاحتجاجات عن المألوف أو الطبيعي لأن هناك اتفاقيات دولية وقواعد لا تتيح لأحد أن يتعدى أكثر من ذلك، وأن أمن السفارات يوفر الحماية للمبعوثين الدبلوماسيين هو مسئولية ذات أولوية للسلطات الرسمية لأي دولة. وطمئن وهبة الجميع بأن العلاقات جيدة ولن تتأثر ، موضحا أن السلطات الليبية خرجت عقب مقتل السفير الأمريكى وادانت الحادث. وطالب، مساعد وزير الخارجية الأسبق، جميع المحتجين بضبط النفس لأن هذا العمل هو فردي لا يؤثر علينا، قائلا: إن أوباما لا يلتفت لهذه الافعال، وموقف الرئيس المصري محمد مرسي كان واضحًا عندما طالب السفارات أن تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد هذا الفيلم.

واتفق معه الدكتور محمد مجاهد الزيات – رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط – قائلا: إن العلاقات لم تتأثر وهذا تعبير عن الفيلم المسيء للرسول والاحتجاجات وقتية وستمر سريعا، موضحا أن أمريكا متفهمة للموقف وللطريقة التي يعبر بها الشعب عن غضبه.

فيما اختلف معهم الخبير الاقتصادي مجدي صبحي – مدير مكتب الدراسات الاستراتيجية– قائلا: إن العلاقات ستتأثر على المستوى الاقتصادي والسياحي وبالأخص في البلدان المعتمدة على سياحة الآثار مثل لبنان. وأشار صبحي إلى أن المستثمرين سيأجلوا مشروعاتهم لحين انتهاء الأوضاع الحالية ولذلك سيكون له آثار سلبية على العلاقات بين الدول العربية وأمريكا.

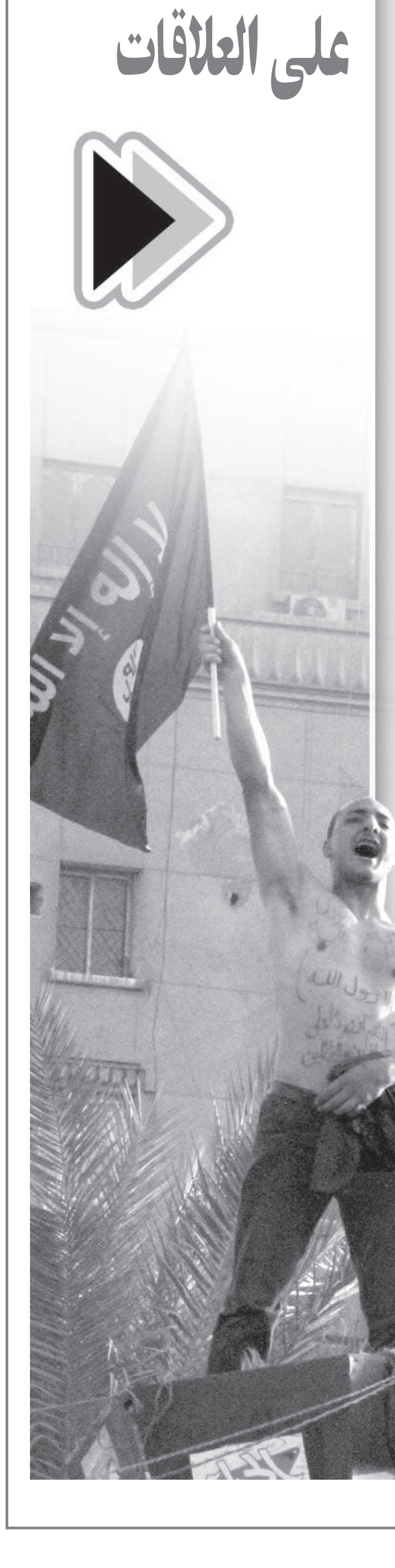
واتفق معه اللواء عبدالمنعم سعيد – قائد الجيش الثاني الميداني الأسبق والخبير العسكري والاستراتيجي– قائلا: إن أحداث اشتباكات السفارة الأمريكية سوف يكون لها بالغ التأثير على العلاقات المصرية الأمريكية بشكل أو بآخر، خاصة فيما يتعلق بشأن مسألة المعونة الأمريكية التي تقدمها إلى مصر والتي يتم تخصيص جزء كبير منها لتسليح الجيش المصري، لافتا إلى أن الكونجرس الأمريكي سيمارس ضغوطه في هذا الصدد.

وأوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، أن السيطرة على الموقف ومنع أي تطورات يتوقف على رد فعل الجانب الرسمي المصري ومدى حرصه على العلاقات مع الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن ذلك سوف يظهر في مدى حرص السلطات المصرية على تأمين السفارة والإدلاء بتصريحات رسمية تؤكد حرصها على علاقاتها بالسلطات الأمريكية.

وشاركهما في الرأى محمد عاصم – سفير مصر الأسبق في إسرائيل– قائلا: الهجوم على السفارة الأمريكية سيؤثر بالسلب على العلاقات المصرية الأمريكية وسيقلل من سعر مصر لدى أمريكا سواء كانت الإدارة أو الرأي العام الأمريكي. وأضاف عاصم أن الدستور الأمريكي يسمح بحرية التعبير حتى ولو كان الأمر متعلقًا بالرموز الدينية سواء كانت الإسلامية أو اليهودية أو المسيحية وأن حرية التعبير في أمريكا شيء مُقدس لاتستطيع أي إدارة المساس بها. وأوضح عاصم أن ما يحدث نوع من الغضب العبثي سيؤثر بالسلب على الجميع، واصفًا من قاموا بإنتاج الفيلم بأنهم حاقدون وتافهون لا يجب إعطاؤهم أكثر من حقهم خوفًا من الوقوع في مصيدة لأننا لا يمكن التخلي عن مصالحنا مع الولايات المتحدة الأمريكية.

عبر السفير عبد الرءوف الريدي – سفير مصر الأسبق في واشنطن والرئيس الشرفي للمجلس المصري للشئون الخارجية – عن استيائه الشديد لأسلوب احتجاج المصريين علي الفيلم المسيء للرسول، مشيرًا إلى أن اقتحام السفارة الأمريكية أمر خطير. وقال: إن هناك قوى معادية لمصر والعالم الإسلامي والعربي لا تريد الاستقرار له تسعى لزرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين، وتحويلها لحرب أهلية، مشيرًا إلى أن اقتحام السفارة الأمريكية سواء في مصر أو غيرها يُعد في علم الدبلوماسية بمثابة إعلان حرب على واشنطن، مطالبًا تدخل الحكماء من رموز العالم الإسلامي لإعادة الهدوء مرة أخرى والاحتجاج بصورة سلمية دون التعدي علي أمن السفارة وسلامة الدبلوماسيين، لأن ذلك سوف يؤثر على العلاقة بين مصر وأمريكا.

أميرة الشريف
باهر عبد العظيم







إسلاميون: نستبعد تأثر العلاقات

دبلوماسيون: ستؤثر على الاستثمار في مصر

تأكيد

أكد خطيب مسجد النور بالعباسية، أن هناك حملة شرسة لتجريح رسولنا الكريم عن طريق الأفلام المسيئة، مناديا أمريكا ودول أوروبا» أن السيف موجود لمن يحارب رسولنا»،وأضاف الخطيب أننا نحن جرأنا البعض للإساءة لديننا وتجريح رسولنا لأننا غير متمسكين بديننا كما قال تعالى»إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

في الموت الدور الأكثر تعاسة، ليس من نصيب الذي رحل وما عاد معنيًّا بشيء، إنما من نصيب الذي سيرى قدر الأشياء بعده

أحلام مستغانمي

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

مسئولية المسلمين فى أزمة الفيلم المُسيء

نُصْرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أعظم الفرائض وموالاة من يُواليه ومعاداة من يعاديه وهَجْو من يَهجُوه هى أعظم مصلحة؛ إذ أن إهانته إهانة لكل مسلم وتطاول على مليار ونصف مسلم، فليس لدينا أغلى من محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى الجميع أن يُقدر غَضْبة المسلمين العَفوية التى اجتاحت الدنيا، ولكن هذه الغضبة ينقصُها عقل يُرشدها وفكر ناضج يوجهها بحيث تصب فى مصلحة الأمة.

الفيلم المُسيء للرسول (صلى الله عليه وسلم) فيه من الابتذال والإسفاف وعدم الموضوعية وسوء الأدب ما فيه، وقد تبرأت منه جميع الكنائس المصرية وتبرأ منه كل إنسان عاقل.

وإذا كان هؤلاء الذين صَنعوا الفيلم قد أساءوا إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فعلينا أن نحْسن إليه وأن نتبع نهجه، فقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن قتل الرسل «أى السفراء وأسرهم وعائلاتهم حتى فى وقت الحرب، بل إنه قال لرَسُولىَ ملك اليمن اللذيْن أسَاءَا الأدب معه (صلى الله عليه وسلم): (لولا أن الرسل «أى السفراء» لا تقتل لقتلتكما)، ترسيخاً لهذا المبدأ العظيم الذى سَبَق به الرسول الكريم والإسلام العظيم القانون الدولى الذى يسْبغُ الحماية القانونية على السفراء.

رسولنا لن ينتصر بأن يدخل البعض أقباط مصر فى القضية رغماً عنهم لتتحول مصر إلى حربٍ طائفية لنحقق هدف صانعى الفيلم.

إننى أخاف أن يقع البعض فى ظلم مسيحيى مصر الذين أدانوا جميعاً الفيلم بجميع كنائسهم.. وعلينا أن نذكر المبدأ القرآنى الذى أرساه القرآن العظيم وسبق به القانون الوضعى حيث قال تعالى: «أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى× وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ». الفيلم كان يمكن أن يَجْمَع الأمة المصرية على قلب واحد ويمكن أن يجعل موقفنا جميعاً موحداً حكومة وشعباً فلا يتخذ البعض هذا الفيلم ذريعة لصدام مفتعل بيننا وبين الدكتور مرسى وحكومته وشرطته الذين لا نشك لحظة أنهم لا يقلون عنا فى حب النبى (صلى الله عليه وسلم) والرغبة فى نصرته ولكنه يتحرك حسب وسعه والمتاح أمامه. وبدلاً من إحداث صدام مُفتعل معه لدَغدَغة العواطف علينا أن نساعده فى مهمته ونوزع أدوار الدفاع عن النبى (صلى الله عليه وسلم) بين الجميع.

فهل ننصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحَرْق سيارات الشرطة وكأنها سيارات الأعداء؟ وهل ننصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن ندخل البلطجية فى الهجوم على السفارة وقد سمعهم الجميع وهم يسبون الدين ؟!. إننا لن ننصر النبى (صلى الله عليه وسلم) بالربط بينه وبين القاعدة التى تقتل المدنيين عادة، فالرسول نبى المرحمة ونبى الجهاد الشريف النظيف وهو القائل لقادته: «لا تقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا وليداً ولا فانياً ولا راهباً فى صومعة»، فهو المعنى (صلى الله عليه وسلم) بالرحمة بالخلق حتى فى حالة الحرب..

إن غياب العقل المفكر والمبدع والمخطط لخدمة الإسلام والأوطان لدى البعض جعلها تسهم ببراعة فى الإساءة للرسول والترويج بحسن نية للفيلم حتى أصبح أشهر فيلم فى العالم كله دون أن يتكلف منتجوه ثمناً لذلك. إن الذين دَعَوْا إلى التظاهر أمام السفارة الأمريكية يتحملون نتائج ما حدث من أخطاء شرعية وأخطار على الأمن، وقد أحسن الإخوان حينما نَأَوْا بأنفسهم عن التظاهر أمام السفارة الأمريكية لأنها ستكون مَرْتعاً للمزايدين على البطولة فى غير ميدان.

فى وقت يبحث فيه البعض هذه الأيام عن بطولة زائفة يزين بها جبينه على حساب الوطن.. وعلى حساب مصالحنا الاستراتيجية ووحدتنا الوطنية.

ان أكثر المجتمعات العربية والإسلامية الآن لا تمثل حقيقة وجوْهر الرسالة الحضارية العظيمة التي جاء بها الرسول (صلي الله عليه وسلم)..وأعظم نصرة للرسول (صلي الله عليه وسلم) أن نغير من مجتمعاتنا لتمثل الإسلام ونبيه الكريم.. وحينها ستنقاد لنا الأمم كما انقادت من قبل للنبي وأصحابه حتى صار عمر بن الخطاب يحكم نصف الكرة الأرضية ويحترمه ويقدره ويهابه النصف الآخر وهو ينام تحت شجرة.

اللهم إنى أشكو إليك تطاول هؤلاء السفهاء من أقباط المهجر على مقام النبى العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) وأعتذر إليك مما فعله البعض فى طريقة نصرتهم الخاطئة للرسول (صلى الله عليه وسلم).



زويل والنيل: لماذا المعادلة الصفرية؟

بقلم
منى ياسين

مصر التى يقتلها الظمأ لألف ضعف مما تلعقه من قطرات تُخصص للبحث العلمى، والجوعى لمؤسسات تعليمية تنتمى لهذا القرن وليس للعصور الوسطى..

ومصر التي خرجت جامعاتها من التصنيفات الدولية المعترف بها ولم تعد منذ سنوات، والتي تراجعت جودة خريجيها لدرجة مؤسفة، إلا قلة أدركت منذ زمن أن التفوق مسئولية شخصية لكل طالب دون نظام تعليمي يسانده ويحمي تفوقه ويشحذ نبوغه.

بلدنا هذه تشهد أكبر معاركها العلمية في عصر ما بعد الثورة وفي ظل شعار النهضة.. معركة تدور رحاها لا تسابقًا حول تدشين أكبر عدد من المؤسسات الفائقة الحداثة أو بلوغ أرفع مستوى علمي يمكن الوصول إليه، ولا تنافسًا على من يقدم أفضل المشروعات والبحوث لتطوير العلم والتعليم وأكثرها جدوى ونفعًا لوطن تقادم وتهدم ولا مفر من ثورة علمية كاملة لبث الحياة في أرجائه.. ليس أى من هذا وإنما هي معركة «إزاحة» بين مؤسستين نحن في أمس الحاجة إليهما معاً وإلى أضعاف أضعافهما ولكن من شاء أن يتم تخطيط الأمر في إطار المعادلة الصفرية التي لا تستقيم إلا إذا اختفى أحد طرفيها.

فإما مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، ذلك المشروع الحلم الذي ظل يداعب تفكير كل مصري واع بالدرك السحيق الذي هبطنا إليه وطامح إلى نقلة ٍحضارية وعلمية تحتاجها مصر وتستحقها، وإما جامعة النيل التي مثلت منذ إنشائها قبل ست سنوات نقلة نوعية في التعليم الجامعي.

منذ أن حصل الدكتور أحمد زويل على نوبل نبوغه أبدى رغبة صادقة في إفادة وطنه بهذا النبوغ.. وعلى مدى عقد وأكثر من الزمان تابعنا ذاهلين آسفين كيف اصطدمت رغبته بالمساعى الدءوبة من النظام السابق لوأد الفكرة وقتل الحلم ومعه كل فكرة أو جهد شريف كان يسعى للخروج بالبلد من وهدته، كي يظل مشدود بحبال غليظة إلى جبال الظلام والتخلف الجاثمة مع سدنة هذا النظام على كل مناحى الحياة.

لم يكن غريبًا أن يفر الرجل من الخفافيش، وأن تتخطفه بلاد العالم للاستفادة بعلمه الذي «ترفعت» بلده عن الاستفادة به جهلاً تارة وحقداً تارة أخرى ورغبة في إبقاء ستائر الظلام مسدلة تارة ثالثة وممتدة، ولكن ظلت زياراته المتكررة إلى بلده تفتح الجرح وتأبى على الحلم أن يطويه النسيان.

في منتصف الطريق أخطأ النظام السابق وسمح لشىء صحيح ومبهر أن يتحقق في غفلة من خفافيش الظلام أو لعله تم بحسابات ظنوها ستجرى لصالحهم.. ما نعلمه أن الجامعة أنشأتها جمعية أهلية أشهرت بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٥هـي المؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجي التي ضمت حينها ٥٥ عضوًا من الشخصيات العامة والاعتبارية منهم أساتذة جامعات وأطباء وعلماء ورؤساء مؤسسات مرموقة.. وكان أول أغراض الجمعية حسب نظامها هو «إنشاء الجامعة التكنولوجية المصرية لتكون جامعة أهلية لا تهدف للربح».

وخلال ثلاث سنوات تم تشييد جامعة النيل التي تضاربت المواقف حيالها.. فمن جهة ارتبط اسمها بمسئولين ورجال أعمال شاب أسماؤهم الكثير من الجدل واللغط والسمعة المغمطة بالأوحال، ومن جهة قام على مجلس أمنائها أعلام أفذاذ يحلقون عالياً فوق مستوى الشبهات.. لثلاثة أو أربعة أعوام عملت الجامعة في صمت أشبه بالخفية حتى أن تسرب أنباء وجودها إلى الصحف خالطه الكثير من الاتهامات والتلميحات والعداء.. ولم يتغير الموقف العدائى إلا بعد الثورة وخروج رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف من السلطة إلى السجن وهو الأب الروحى والراعي الرئيسي لجامعة النيل منذ كان وزيراً للاتصالات.. حينها كانت الصيحة هي لا تهدموا صرحاً تعليمياً ناهضاً وواعداً لمجرد ارتباطه بأحد رموز النظام السابق.

وفيما كانت الجامعة تصارع كي تنجو بكيانها ووجودها من معاول الهدم التي وجدت في محاربة بقايا النظام السابق وأتباعه ذريعة لتفريغ مصر من كل إيجابية، كانت الحياة تُكتب لمدينة زويل في الفترة الزمنية القصيرة التي أعقبت الثورة ولم تدم إلا شهرين اثنين أفلتنا خلالها من معاول الهدم وحسبنا أن بمقدورنا أن نبني نهضة حقيقية.

وبسرعة تتناسب وطول سنوات الصبر والانتظار شرع العالم الفذ في العمل وتم تشكيل مجلس الأمناء الذي ضم أعضاءً كل منهم جامعة بذاته منهم الدكتور محمد غنيم، أشهر جراحى الكلى في مصر والعالم و الكتور مصطفى السيد، أستاذ الكيمياء بجامعة «جورجيا» الأمريكية للتكنولوجيا، و البروفيسور الأمريكي إدوارد ستولبر، رئيس معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك)، والدكتور تشارلز فيست، رئيس معهد «ماستشوتس»، للعلوم الهندسية والتطبيقية، و الجراح الشهير مجدى يعقوب.. وأبدى مواطنون كثر حماسة للإسهام في مشروع زويل الذي خصصت له مساحة ٢٧٠ فدانًا.

يبدو أن أمور المدينة والجامعة مرت بسلاسة أوغرت صدور من عز عليهم أن يروا مصر تتنبه وتشق لها طريقاً ولو صغيراً في عالم الحداثة والعلم والتقدم.. وبينما تم الإعلان منذ عام تقريباً عن أن الدراسات الجامعية بمدينة زويل البحثية للعلوم والتكنولوجيا ستبدأ فى خريف ٢٠١٢ وعن ترتيبات وقرارات مرضية لكل الأطراف تستوعب المشكلات المتعلقة بجامعة النيل، تنشب الأزمة مجدداً بغرض إيقاف كل المسارات وإرجاء البدء في الدراسة في كلا المؤسستين.. هى نفسها معاول الهدم تعاود مهمتها بكل نشاط بنجاح ملحوظ وبمعاونة صادقة من كل الأطراف المتشددة والمتحامقة والمستفيدة من استمرار ستائر الظلام مسدلة.

إذا كان ذلك يجرى في مجال قوامه هو العلماء والباحثون والنابهون.. فماذا نظن بمجالات أخرى؟.

مصر بحاجة إلى مدينة «زويل» وإلى جامعة النيل والأمل لا يزال معقوداً على علمائنا وفي مقدمتهم الدكتور أحمد زويل نفسه.

كاتبة وشاعرة مصرية

الديمقراطيات الناشئة والأنظمة العتيقة

بقلم
كوكب محسن

فى مصر كانت لدينا حضارة الألف السنين ونظام يغرس بجذوره فى كل مجال، وعندما نخر السوس النظام سقط بسرعة لم تكن في الحسبان ، المشكلة أنه خلف وراؤه عدد لا يستهان به من الأزمات التي نشأت وتفاقمت في عقود ويطالب البعض بحلها فى يوم وليلة بلا منطق.

ولأن الأنظمة دائماً ما تكرس للجمود والمركزية فى صناعة القرار وصناعة الفرعون بكل ما للكلمة من معنى من الديكتاتورية الى تكتل السلطات في يده وانفصاله عن طبقات شعبه وصنع بطانة مزيفة من الجوقة والمستشارين عديمي النفع لهذه الطبقات التي تعاني من الشعب فإنه من اليسير أن ندرك مدى العداء بين الأنظمة العتيقة والديمقراطيات الناشئة.

هذه الديمقراطيات التي تولد من رحم ثورة غاضبة وجيل لا يعرف النظام بقدر ما يعرف الرغبة في التحول نحو الحريات في مواجهة القمع واللامركزية في مواجهة تكتل السلطات والائتلافات في مواجهة الحزب الواحد أو الجماعة الواحدة إن كان الأمر كذلك.

لذا تبقى المواجهة مستمرة لحين ينجح أحد الطرفين فى فرض مشروعه على أرض الواقع ويكتب كل منهما قاعدته الشعبية حسب المصالح الفردية او الوطنية، ومن ثم تستمر الحرب على السلطات المطلقة، لاسيما أن كانت الوجوه الجديدة تميل الى ممارسة السياسات القديمة وتخطو بثبات على دربها لتحقيق نفس النظرية بين الحاكم والمحكوم الا وهي نظرية التأليه او القائد الأوحد او الفرعون الجديد.

كانت الأزمة منذ عقود في تكدس السلطات في يد الحاكم ورفض فكرة نائب الرئيس وهو ما ينطبق على الوضع الحالي في مصر ورئيسها الجديد مهما كثرت المسميات وتعدد المستشارين لأنه بلا صلاحيات لا تغدو كل هذه الهيئة الاستشارية ديكورًا مكملًا لديمقراطية وهمية.

الديمقراطية تعنى التعدد وممارسة الحريات وعدم إلغاء الآخر أو تهميشه او محاربته حد الفناء، فى مصر ثورة وليدة ونظام عتيق، سقط رأس النظام ولم يسقط النظام، ونجحت الديمقراطية شكلًا وسقطت موضوعًا!

ما يعد أزمة حقيقية لا تنبئ بالاستقرار على المدى البعيد، هذا الاستقرار لن يتحقق إلا عندما يكون هناك اتساق بين النظام والفكر والتطبيق.. لا شعارات ولا نظريات، بل سياسات معلنة تطبق من أجل المصلحة الوطنية وليس مصلحة الفرد أو الجماعة.. الثورة مستمرة لحين يحدث ذلك الاتساق ويحظى من قاموا بالثورة بأدوار حقيقية في تطبيق النظام الجديد وليس إعادة إنتاج النظام القديم بوجوه جديدة.

بقلم
طارق عبد الفتاح

اغتيال الميدان!

زار قنديل الميدان بعد إخلائه وكأنه قطعة من سيناء تم تحريرها مؤخرًا ووضع علم وزارة الداخلية والإخوان عليها !! بعد أن مزق المتظاهرون أمام السفارة العلم الأمريكى ووضعوا مكانه علم القاعدة!.

هكذا قررت حكومة قنديل تحويل الميدان لمكان متحفى يصعب التظاهر فيه!.

ومن تداعيات الفيلم المسىء أيضًا تلك اللهجة الجديدة للإدارة الأمريكية، حيث أعلن أوباما أن مصر ليست حليفًا ولا عدوًا ! ثم تبعته كلينتون بأن ثورات الربيع لم تتخلص من الديكتاتوريات ليحل محلها الغوغاء !ثم السخرية مما كتبه الشاطر على موقع «تويتر» بالانجليزية، حيث أبدى ارتياحه لعدم إصابة أى أمريكى! شكره الأمريكان ولكنهم طالبوه بأن يطالع موقعه العربى لأنهم يتابعون ما يكتبه بالعربى أيضا!.

وهى إشارة ساخرة لازدواجية خطاب جماعة الإخوان المسلمين مع المجتمع الدولى فما يقال دبلوماسيا يختلف مع ما يقال شعبيا.

ترددت الجماعة حول المشاركة فى مليونية نصرة الرسول وهذا اهتزاز ناتج عن محاولة الجمع بين نقيضين وهما إرضاء الجماهير الغاضبة والإدارة الأمريكية فى وقت واحد.

ازدواجية الإخوان قديمة جدًا رصدها أديبنا العبقرى نجيب محفوظ منذ أكثر من ٥٠ عاما، فكشف فى رواياته أن الإخوان يحدثون البسطاء بخطاب يختلف تمامًا عن خطابهم للمثقفين والساسة.

المشهد السياسى المصرى مرتبك بشدة من أهم ملامحه عودة القبضة الحديدية لوزارة الداخلية وعمليات قمع عنيفة لمتظاهرى السفارة وسحق للميدان فيما يشبه الانتقام، وفض اعتصامات بالقوة وإلقاء القبض على الكثيرين.. ومشروع مقدم من الداخلية لأخذ الأذن بالتظاهر قبلها بثلاثة أيام على أن يكون طالب المظاهرة يتمتع بالسمعة الحسنة!!

اخترقت إسرائيل حدودنا وقتلت أحد رجال الجماعات الجهادية دون رد فعل.. تراجع غامض فى الإعلان عن هوية قتلة جنودنا الـ١٦ فى رفح.

سياستنا الخارجية مازالت تتبع أجندة مبارك.. اقتصاديا نمر باختناق.. حوادث تدل على عداء للمرأة والفنون والحريات ودستور يكتب بمنطق المغالبة.

لن تموت الروح الثورية.. الشعب فى حالة من الإحباط أكبر بكثير من تلك التى سبقت ثورة ٢٥ يناير.. وإغلاق وحصار ميدان التحرير ليس معناه موتًا للثورة، فالثورة ليست ميدانًا واحدًا.. ستتحرك الثورة عبر شرايين الوطن لتتحول لموجات من الاعتصامات والإضرابات التى تتجمع فى النهاية لتكون الموجة الأكبر للثورة تماما كما حدث فى ثورة ٢٥ يناير، فالثورة لم تحدث فجأة ولكنها كانت جماع عشرات الاحتجاجات والإضرابات والاعتصامات.. هذا يتكرر بإيقاع أسرع الآن واللجوء للحل الأمنى فقط سيعجل بالثورة!.. سقطت أقنعة كثيرة وعبارات كثيرة صارت فاضحة مثل: (النهضة طائر له جسم وجناحان) ولم يقل إنه سيبيض بيضًا من ذهب.. بعدها مشروع النهضة مشروع (فكرى)! ولم نعرف من هو فكرى هذا؟.

مشروع الـ١٠٠ يوم ولا شىء بعد انتهاء المائة يوم!!.

وقبلها من يصوت بـ (لا) كافر ! و(لن ننافس على أغلبية مقاعد البرلمان).. (لن نقدم مرشحًا رئاسيًا!) ثم قدموا مرشحين اثنين! (رئيس الوزراء سيكون شخصية وطنية مستقلة).. لن نستحوذ.. لن نهيمن لأن نأخون.. لن لن.

وزير العدل يؤكد أن قانون الطوارئ ذكر بالقرآن الكريم، وأن إهانة الرئيس تساوى القتل العمد، ولا يحاسبه أحد على هذه التصريحات.

محطة الدستور هى آخر قناع بعدها سيخرج الشعب ليستكمل ثورته.. برنامج الإخوان لا يختلف عن برنامج الحزب الوطنى الاقتصادى، فكلاهما يؤيد السوق الحرة ولا مكان فى البرنامج للفقراء أو العدل الاجتماعى.

وما فعلته الداخلية مؤخرًا معناه أنه لا مكان للحرية أيضًا فى برنامجهم.. غياب الحرية والعدالة الاجتماعية هما وقود الثورة القادمة..

نريد استقلالا للقرار الوطنى وعلاقات ندية مع أمريكا ودول العالم، ونطالب بحرية حقيقية وعيش وعدالة اجتماعية.. هذه أهداف الثورة لابد من قصاص عادل للشهداء وعلاج للمصابين بالمركز الطبى العالمى وبالخارج.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

جلسة

أعلنت الرئاسة الفرنسية ، أن الرئيس الفرنسى فرانسوا هولاند سيعقد جلسة مباحثات صباح الثلاثاء القادم مع الرئيس محمد مرسى، وذلك بنيويورك، حيث يشارك الرئيسان فى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة،وذكر الأليزيه – فى بيان صحفى – أن الرئيس فرنسوا هولاند سيبدأ غدا الأثنين زيارة تستغرق ثلاثة أيام بنيويورك للمشاركة فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

قالت العرب

وَمَا كُنْتُ لَوْلا أنت إلاّ مُهاجراً لَهُ كُلَّ يَوْم بَلْدَةٌ وَصِحَابُ..
وَلَكِنَّك الدُّنْيَا إليّ حَبِيبَةٌ فَمَا عَنْكَ لي إلاّ إلَيْكَ ذَهَابُ !!

المتنبي

القمة الأفريقية كلها فوائد

الخبراء: الأهلى ابتعد عن مواجهة الترجى.. والزمالك استعاد الثقة المفقودة

رغم انتهاء مباراة الأهلى والزمالك التى جمعت الفريقين فى المرحلة الأخيرة من دوري المجموعات لبطولة دوري ابطال افريقيا بالتعادل الايجابى ١ / ١ فإن المباراة جاءت بالعديد من الفوائد على الناديين، خاصة أن الأمور كانت محسومة قبلها بتأهل الأهلي رسميًا الى الدور قبل النهائى للبطولة وخروج الزمالك من دور الثمانية بعدما قدم أسوأ مشاركة في تاريخه الطويل لدوري الأبطال.

أما الفوائد التي حققها المارد الأحمر من تعادله مع غريمه التقليدي نادي الزمالك فإن أهمها وأكثرها وضوحاً هو ابتعاده عن مواجهة فريق الترجى التونسى أول المجموعة الثانية والمرشح بقوة مع الأهلى لحصد لقب البطولة والتأهل إلى كأس العالم للأندية القادمة، حيث إن نتيجة التعادل في مباراة القمة الأفريقية صعدت بالأهلي إلى قمة المجموعة الثانية برصيد ١١ نقطة خاصة بعدما خسر فريق مازيمبي الكونغولي ٠ / ١ أمام تشيسلي الغاني ليحتل مازيمبي المركز الثاني، وبالتالي تأجل لقاء الأهلى والترجى التونسى إلى نهائى البطولة فى حالة تخطى الفريقين العربيين لصن شاين النيجيري وتشيلسى الغانى فى الدور قبل النهائي من البطولة.

كما أن الأهلي استمر في تفوقه على الزمالك في البطولات الأفريقية وخاصة في دوري الأبطال، حيث حافظ الأحمر على سجله خالي من الهزائم أمام الأبيض في هذه البطولة حيث إنهما تقابلا ٦ مرات فاز الأهلي في ٤ لقاءات وتعادل الفريقين في اثنين، إضافة إلى أن حسام البدري المدير الفني للأهلي حافظ هو الآخر على سجله خالياً من الهزائم في مباراة القمة سواء على المستوى المحلي أو الأفريقي.

أما الفارس الأبيض - المتعثر خلال دوري المجموعات - فخرج من المباراة بفائدة كبيرة وهى استعادة الثقة المفقودة لدى لاعبى الفريق بتحقيقهم نتيجة التعادل أمام الأهلي وتقديمهم مباراة جيدة تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جورفان فييرا وكانوا الأخطر والأقرب للفوز لكن خبرة لاعبي الأحمر أهدتهم التعادل، وذلك بعد أن فقد اللاعبون الثقة بأنفسهم نتيجة الهزائم المتتالية فى دورى المجموعات والتى تلقى فيها الفريق الأبيض ٤ هزائم ولم يحقق سوى تعادلين فقط.

ويرى الناقد الرياضى عصام عبد المنعم، نجم الأهلي السابق، أن الأحمر نجح في التخلص من عبء ثقيل بالتعادل مع الزمالك وهو مواجهة الترجي التونسي والتى كانت تعتبر أكثر ما يؤرق لاعبى الاهلى وجهازهم الفنى بقيادة حسام البدرى ، وهو اللقاء الذي يتمنى كل جماهير الفريق الأحمر ألا يحدث فى الدور قبل النهائى ، فالفريق التونسي يمثل عقبة كبيرة « بعبع» للأندية المصرية، وخاصة الأهلي، ولكنها مواجهة ستحدث إن آجلا أم عاجلا.

وعدد - عبد المنعم - الفوائد الكثيرة التى خرج بها الزمالك من اللقاء، وفى مقدمتها عودة ثنائى خط الدفاع محمود فتح الله وهانى سعيد لمستواهما الفنى المطلوب بعد فترة اهتزاز كبيرة وبعد أن كان دفاع الزمالك مهلهلا إلى درجة كبيرة وخاصة فى الكرات العرضية والضربات الركنية ، كما وضح أن محمد عبد الشافى أحد الأوراق المهمة فى تشكيلة الزمالك الأساسية، ولا غنى عنه بعدما ظهر الفارق بينه وبين صبرى رحيل الذى شارك فى اللقاءين السابقين، وبدأ إسلام عوض يستعيد مستواه الذى كان عليه مع فريقه السابق إنبى .

وأتفق زكريا ناصف نجم الأهلى والزمالك السابق مع الرأي السابق والذي تمثل فى ابتعاد الأهلى عن مواجهة الترجى التونسي فى قبل نهائى دوري أبطال أفريقيا، مضيفاً ان البدرى نجح فى الدفع بعدد لا بأس به من شباب النادي والذي اثبتوا أنهم على كفاءة وقدرة عاليه جدا فى مباراة كبيرة أمام الزمالك، مشيداً بالأداء الذي قدمه محمود حسن «تريزيجية» ورامى ربيعه وسعد سمير وأحمد شكرى .

وأشار ناصف الى أن الزمالك استعاد بشكل كبير الروح المعنوية التى فقدها لاعبو الفريق قبل المباراة نتيجة الإحداث المتتالية فى الفريق الابيض من استقالات لمديرين فنيين ورحيل لاعبين مهمين فى الفريق الأبيض ، موضحاً ان النتيجة التى حققها الزمالك ستعطى اللاعبين دفعه معنوية عالية قبل انطلاق الدوري الممتاز المزمع انطلاقة فى السابع عشر من شهر أكتوبر القادم .

أما حسن الشاذلى نجم نادى الترسانة ومنتخب مصر الأسبق، فأكد أن المباراة كانت لها فوائد عديدة للفريقين وخاصة للنادى الاهلى بابتعاده عن مواجهة الترجي التونسي إضافة إلى أن المباراة تعد بروفة قوية جدا قبل مواجهة صن شاين النيجيرى فى الدور قبل النهائى من البطولة.

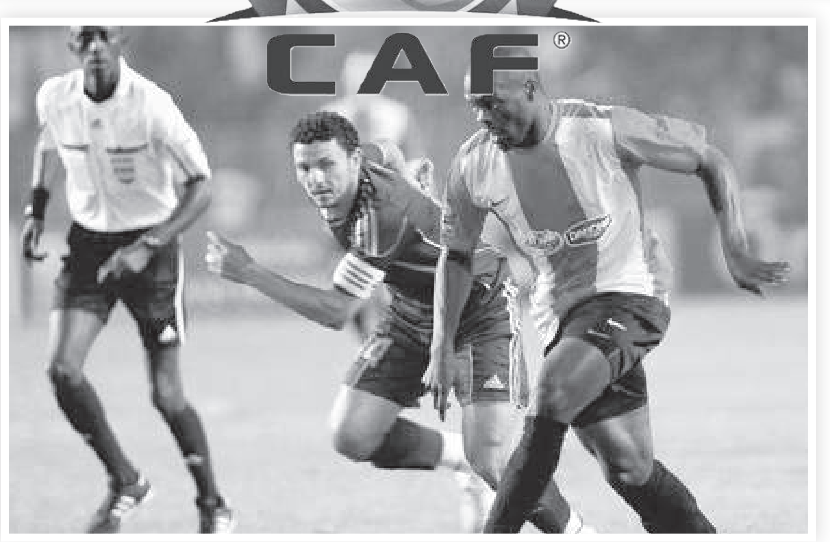
وأوضح الشاذلى أن المباراة شهدت ميلاد نجم مميز هو محمد إبراهيم صانع العاب الفريق الأبيض وذلك بظهور اللاعب بشكل مميز خلال المباراة واستطاع تسجيل هدف فريقه كما أنه سيكون خير تعويض لجماهير الزمالك عن رحيل محمود عبد الرازق شيكابالا صانع العب الفريق الابيض والذى اعير للوصل الاماراتى لمدة موسم واحد، مشيراً إلى أن الزمالك بتعادله مع الأهلي في القمة استعاد كثيراً من الثقة المفقودة لدى لاعبيه.

من جانبه يرى فاروق جعفر، المدير الفنى لطلائع الجيش، ان المباراة كانت أكثر فائدة للبرتغالي جورفان فييرا المدير الفنى لنادى الزمالك على الرغم من أنها انتهت بالتعادل حيث نجح فييرا في تثبت أقدامه بعدما أدار المباراة بشكل جيد ليبعد فكرة التعاقد مع حسام حسن كمدير فني للفريق، موضحاً أن فييرا نجح فى إظهار بصماته على الفريق الابيض من خلال توظيف اللاعبين بشكل جيد فى أرضية الملعب وتفعيل دور محمد ابرهيم لاعب الزمالك رغم عدم وجود قائد حقيقى للزمالك حالياً .

وأضاف جعفر ان المباراة كانت لها فائدة كبيرة جداً لحسام البدرى المدير الفنى للاهلى والذى اثبت من خلال المباراة أن لدية فكره وقدراته الخاصة التى يستطيع تنفيذها فبدأ البدرى المباراة بنجوم من الصف الثانى حيث غاب ابو تريكة للايقاف ومحمد بركات وعماد متعب الذين تم الدفع بهما فى الشوط الثانى، لينجح بركات في تسجيل هدف التعادل ليبتعد بفريقه عن مواجهة الترجى التونسى فى مباراة الدور قبل النهائى من بطولة دورى ابطال افريقيا .







محمد رمضان الجبالى

.. والأحمر يواصل تفوقه على الأبيض أفريقيًا



واصل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تفوقه واكتساحه غريمه التقليدي فريق نادي الزمالك في مباريات القمة الأفريقية التي تجمع بينهما في بطولة دوري أبطال أفريقيا، ليستمر التفوق الأحمر على الأبيض خلال هذا الجيل من اللاعبين وبشكل خاص في الألفية الجديدة التي شهدت ٦ لقاءات بين الفريقين حقق الأحمر فيها الفوز في ٤ لقاءات وتعادل الفريقان في مباراتين ولم يسجل الأبيض أي فوز.

واستطاع فريق الأهلي أن يحقق تعادلاً ثميناً بطعم الفوز بنتيجة ١/ مع فريق الزمالك في مباراة قمة كرة المصرية «السادسة» بدوري أبطال أفريقيا والتي أقيمت بينهما علي استاد برج العرب بمدينة الإسكندرية دون جمهور، في الجولة السادسة والأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية بدور الثمانية لدوري الأبطال..

وتقدم الزمالك بهدف عن طريق مهاجمه محمد إبراهيم في الدقيقة ٤٢ من زمن الشوط الأول ونجح محمد بركات في تسجيل هدف التعادل للأحمر في الدقيقة ٦٢ من زمن المباراة.

وبدأت لقاءات الأهلي والزمالك في البطولة الأفريقية في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٥، بعدما احتل الأهلي صدارة المجموعة الأولى، وجاء الزمالك وصيفًا للمجموعة الثانية، وفي لقاء الذهاب على ملعب الزمالك فاز الأهلي ١/٢ وسجل له عماد متعب في الدقيقة ٣٧ ومحمد بركات في الدقيقة ٤٤، وأحرز حازم إمام للزمالك في الدقيقة ٤٤، وفي لقاء العودة في أكتوبر ٢٠٠٥ حسم الأهلي تأهله بهدفين نظيفين سجلهما محمد بركات في الدقيقتين ٦٢ و٧٤.

وفي نسخة ٢٠٠٨ أوقعت القرعة الأهلي والزمالك بالمجموعة الأولى بصحبة ديناموز هراري وأسيك ميموزا، وتصدر الأحمر المجموعة برصيد ١٢ نقطة، فيما جاء الزمالك في المركز الأخير برصيد ٥ نقاط، واستضاف الأهلي المباراة الأولى في يوليو ٢٠٠٨ وألحق بالزمالك الهزيمة الثالثة الإفريقية بهدفين مقابل هدف سجل للأحمر أمادو فلافيو في الدقيقة ٢٨، وتعادل جمال حمزة في الدقيقة ٦٢ قبل أن يخطف أحمد حسن هدف الفوز في الدقيقة ٦٦، وفي اللقاء الرابع والأخير أفريقياً تعادل الفريقان إيجابيا ٢ / ٢ حيث افتتح فلافيو أهداف الأهلي في الدقيقة ٩، وتعادل حمزة للزمالك في الدقيقة ٤٢ وتقدم جونيور أجوجو للأبيض في الدقيقة ٥١، قبل أن يتعادل محمد أبوتريكة للأحمر في الدقيقة ٧٠ من المباراة.

وفي النسخة الحالية ٢٠١٢ تقابل الفريقان مرتين في مباريات دور الثمانية بعدما أوقعتهما القرعة في المجموعة الثانية مع فريقي مازيمبي الكونغولي وتشيلسي الغاني، وفي القمة رقم ٥ بينهما يوم ٢٢ يوليو الماضي باستاد الكلية الحربية والمباراة من تنظيم الفريق الأبيض صاحب الأرض إلا أن الأهلي نجح في تحقيق فوزه الرابع على غريمه التقليدي بهدف للنجم المتخصص محمد أبوتريكة الذي تربع بهذا الهدف على قائمة هدافي القمة برصيد ١١ هدفاً.

وجاءت القمة رقم ٦ بين القطبين باستاد برج العرب بدون جمهور أيضاً والأهلي هو صاحب الأرض ليتعادل الفريقان ١ /١ ليحافظ الأحمر على سجله خالياً من الهزائم أمام الأبيض في دوري أبطال أفريقيا .

ويبدو التفوق الوحيد للزمالك على الأهلي أفريقيا في في بطولة كأس السوبر الأفريقية والتي أقيمت بجوهانسبرج في جنوب أفريقيا خلال شهر يناير ١٩٩٤، وفاز الزمالك بهدف وحيد لأيمن منصور ليتوج الأبيض بطلاً للنسخة الأولى من كأس السوبر الأفريقية.

أما على المستوى المحلي، ففي بطولة الدوري العام تقابل الفريقان ١٠٧ مرة فاز الأهلي بـ ٣٧ قمة، بينما فاز الزمالك بـ ٢٥ قمة، وساد التعادل ٤٥ مرة، كما تقابل الفريقان في بطولة كأس مصر ٢٢ مرة فاز الأهلي في ١٣ مباراة و فاز الزمالك في ٧ لقاءات وتعادل الفريقان في مباراتين فقط، وتقابل الفريقان في كأس السوبر المصري مرتين فقط فاز بهما الأهلي .

لن يتقابلا قبل نهائي أفريقيا

حرب التصريحات تشتعل بين البدرى ومعلول



رغم أن الفريقين العربيين الباقيين في بطولة دوري أبطال أفريقيا وهما الأهلي والترجي التونسي لن يلتقيا في الدور قبل النهائي للبطولة الأغلى في القارة السمراء فإن حرب التصريحات الإعلامية اشتعلت بين المديرين الفنيين للفريقين خاصة أنهما مرشحان بقوة للتأهل إلى الدور النهائي والاصطدام ببعضهما في لقاء عربي أفريقي خالص سيكون بطعم الثأر والتتويج.

ويلتقي الأهلي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة الأفريقية «٦ مرات» مع فريق صن شاين النيجيري في قبل النهائي، حيث يلعب مباراة الذهاب في نيجيريا يوم ٦ أكتوبر المقبل والعودة بعدها بأسبوعين في القاهرة بينما سيلعب الترجي التونسي حامل اللقب مع فريق مازيمبي الكونغولي في نفس الدور وذات التوقيتات، حيث يحل الترجي ضيفاً على مازيمبي في الكونغو يوم ٦ أكتوبر في الذهاب والعودة في تونس بعدها بأسبوعين وسيتأهل الفريقان الفائزان للدور النهائي الذي سيقام مطلع نوفمبر المقبل ليتوج أحد الفرق الأربعة بطلاً للقارة السمراء ويمثلها في كأس العالم لليابان.

وأكد حسام البدري، المدير الفني لفريق النادي الأهلي، أن التصريحات التي أطلقها نبيل معلول، المدير الفني لفريق الترجي التونسي، تهدف إلي زيادة الضغط النفسي والعصبي على لاعبي الأهلي رغم أن الفريقين لن يلتقيا في قبل النهائي.

وقال البدري: «معلول يرغب في زيادة الضغط علينا وهو شيء ليس جديدًا علي فرق شمال أفريقيا، لكن أعتقد أن التوقيت غير مناسب فنحن لن نواجه الترجي، ولذلك طالبت اللاعبين بالتركيز في مباراة صن شاين النيجيري بالدور قبل النهائي للبطولة».

وشدد مدرب الأهلي أنه يركز فقط في مبارياته المقبلة أمام صن شاين لتحقيق الفوز والوصول لنهائي دوري الأبطال، مشيراً إلي أنه يثق في لاعبيه ثقة كاملة وإنه لا يخشى مواجهة أي فريق.. كما أن معلول هو أول من صرح بأنه لا يريد مواجهة الأهلي في الدور قبل النهائي.

وكان نبيل معلول قد صرح بأنه رأى الفرحة تعلو وجوه لاعبي الأهلي وجهازه الفني بعدما تجنبوا مواجهة فريق الترجي حامل اللقب في المربع الذهبي للبطولة الأفريقية بعد تعادلهم مع الزمالك ١ / ١ في قمة كرة القدم المصرية بدوري الأبطال الأفريقي.

وأوضح معلول أن فريقه سيسعى للثأر لخسارته السابقة والقاسية أمام فريق مازيمبي الكونغولي في نهائي البطولة العام قبل الماضي عندما فاز مازيمبي بنتيجة ٦ / ١ في مجموع مباراتي النهائي، وذلك عندما يلتقيا في الدور قبل النهائي للبطولة مشدداً على أن الترجي هو الفريق الأول بقارة أفريقيا والمرشح القوي للفوز بلق دوري الأبطال للعام الثاني على التوالي .

يذكر ان الترجي التونسي فشل في كسر الرقم القياسي في عدد المباريات التي يخوضها بالبطولة دون هزيمة والمسجل باسم الأهلي بعدد ١٩ مباراة متتالية دون خسارة وذلك بعدما خسر الفريق التونسي بهدف دون مقابل أمام أولمبيك الشلف الجزائري في ختام منافسات دور الثمانية ليتوقف رصيد مبارياته دون هزيمة عند ١٨ فقط .

المشهد

الصقر

منحت لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة ممدوح عباس فرصة حتى اليوم «الأحد»، لتجهيز الرد على شكوى أحمد حسن لاعب الفريق للحصول على مستحقاته المالية المتأخرة والتي طالب بالحصول عليها في شكوى رسمية للجبلاية. وكان الزمالك قد طلب تأجيل مناقشة الشكوى لحين وصول المستشار القانونى للنادى الى مصر، حيث يوجد حاليا بالخارج، لكن الجبلاية أكد أنه في حال عدم حضور المستشار القانوني للقلعة البيضاء إلى مقر الجبلاية اليوم، فإن اللجنة قد تصدر قرارها بخصوص هذه الأزمة خاصة أن الصقر أثبت أحقيته فى الحصول على مستحقاته المتأخرة ويتبقى فقط رد الزمالك.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

لا تتوقع شيئاً من جيل يقبل الذل، فالجيل الذي يقبل الذل مرة، من المستحيل أن يرفضه في المرة الثانية..!

ابن خلدون







احتلوا المركز 28 عالمياً بدورة لندن البارالمبية

الاحتفاء يتواصل بأبطال مصر متحدى الإعاقة

العامرى يقرر مضاعفة المكافآت بنسبة 120 % تقديرًا للإنجاز



نجلاء عمر

سادت حالة من السعادة الغامرة بين أفراد بعثة مصر البارالمبية الذين عادوا مؤخرًا من العاصمة البريطانية لندن بعدما توجوا 15 ميدالية متنوعة احتلوا بها المركز 28 بين ترتيب الدول المشاركة، وذلك بسبب الاستقبال الحاشد الذي وجدوه بانتظارهم في مطار القاهرة على جميع المستويات سواء الرسمية أو الشعبية، كما منح الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، أوسمة الدولة من الطبقة الأولى للاعبين الذين حصلوا على ميداليات فى منافسات دورة الألعاب الأوليمبية والبارالمبية التى استضافتها العاصمة الإنجليزية لندن.

وكان في استقبال البعثة المصرية عددٌ من القيادات السياسية على رأسهم العامري فاروق وزير الرياضة والدكتورة هالة عبد الخالق، الأمين العام للمجلس الأعلي للإعاقه، والدكتور مصطفي كامل عضو المجلس، بالإضافة إلى ممثلين عن عدد كبير من الأحزاب السياسية مثل الدستور، مصر القوية، والمصريين الأحرار بالإضافة إلى حركة 6 أبريل وشباب الإخوان المسلمين.

وتعالت هتافات الجماهير: «ارفع راسك فوق أنت مصري، الإبطال أهم»وقامت الجماهير بحمل الإبطال» كما نقل وزير الرياضة لأعضاء البعثة تحيات الرئيس محمد مرسي وحرصه علي متابعتهم طوال البطولة، ووعده بلقائهم كما التقى بهم قبل السفر، مشيرًا إلى أن ما تحقق إنجاز بجميع المقاييس.

وتوج أبطال مصر من متحدي الإعاقة بالمركز الـ 28 في ترتيب الدول الحاصلة علي الميداليات بجدول الدورة البارالمبية «لندن 2012 »، بعدما حصدوا 15 ميدالية متنوعة، بواقع 4 ميداليات ذهبية و4 ميداليات فضية و7 ميداليات برونزية، محققين أعلي إنجاز رياضي مصري عقب ثورة 25 يناير المجيدة، وقاموا بإهداء جميع انجازاتهم الكبيرة التي تحققت إلي الثورة وشهدائها وإلي جميع طوائف الشعب المصريين الذي عبر عن سعادته بفوزهم. وفي ظل السعادة الكبيرة رفض أبطال وبطلات مصر متحدي الإعاقة الحصول على المكافآت المحددة من وزارة الرياضة للميدالية في الدورة البارالمبية وطالبوا بالمساواة بمكافآت الرياضيين الأصحاء خاصة وأن ثورة يناير جاءت لتساوي بين جميع المصريين إضافة إلى أن الأبطال البارالمبيين شرفوا مصر ورفعوا علمها في المحفل الكبير وحققوا أرقامًا قياسية تشرّف الرياضة المصرية وهو ما فشل في تحقيقه الأصحاء.

وأعربت الرباعة فاطمة عمر، صاحبت الرقم القياسي بالحصول على أربع ميداليات ذهبية أوليمبية متتالية بداية من سيدني 2000 ثم أثينا 2004 مرورًا ببكين 2008 وأخيرًا لندن 2012، عن سعادتها بالاستقبال الحاشدة للبعثة، مؤكدة أنها تهدي ما حققته من ميداليات لدولة مصر الجديدة التي تتغيير بعد ثورة 25 يناير العظيمة.

وشددت علي أن اللاعبين يرفضون الحصول على المكافأة المحددة من وزارة الرياضة بـ 100 ألف جنيه والتي تعتبر أقل من الدورة الماضية، مضيفة أنه في دورة بكين 2008 كانت مكافأة الميدالية الذهبية 200 ألف جنيه، متسائلة: «كيف يعلن وزير الرياضة أن المكافأة ستزيد، وهى في الحقيقة انتقص من قيمتها» مؤكدة أن مطلب جميع الأبطال المصريين من متحدي الإعاقة هو رفع المكافآت ومساواتها بالأصحاء.

وأشارت إلى أن الرئيس محمد مرسي أكد خلال اللقاء الذي سبق سفرهم إلى لندن على المساواة في المكافآت مع الأسوياء وأن هذا شيء جار تنفيذه، لافتة إلى أن جميع أفراد البعثة البارالمبية لم يكلفوا خزينة الدولة قيمة إعداد لاعب واحد من الأسوياء.

أما البطل هاني محمد الحاصل علي الميدالية الذهبية في رفع الأثقال فقال: إن دورة بكين الماضية كانت الحافز للحصول علي الذهبية في بطوله لندن، حيث أنني حصلت علي المركز الرابع، وهو ما دفعني خلال الأربع سنوات لبذل كل المجهود في التمرين حتى تمكنت من الحصول علي الذهبية في لندن، وأضاف: «أهدي هذه البطولة إلي أسرتي الغالية التي لم تبخل عليَّ في أي شئ، بالرغم من ابتعادي عنهم لفترة طويلة بسبب المعسكرات التي أهلتني لتلك البطولة، وإلي الشعب المصر الغالي الذي دائما ما يقف بجوارنا».

من جانبه يقول شعبان الدسوقي الحاصل علي الميدالية البرونزية في رفع الأثقال: «أحمد الله علي هذا الإنجاز الكبير وهذا الاستقبال الجميل الذي لم نكن نتوقعه عندما حصلنا علي الميداليات ورفعنا اسم مصر عاليا».

من جانبه قرر العامري فاروق وزير الرياضة، بعد الدخول في مداولات ومناقشات عديدة مع مستشاريه زيادة المكافآت لأقصى حد ممكن، خاصة بعد المذكرة التي تقدمتْ بها إلهام حسن مدير إدارة التنمية الرياضية بالوزارة، وكشفت عن وجود لائحة مالية لا تتناسب مع الإنجاز الذي حققه الأبطال في المحفل الدولي ومنها حصول اللاعب الذي يحرز ميدالية ذهبية في الدورة البارالمبية على 80 ألف جنيه والفضية 60 ألف جنيه، والبرونزية 40 ألف جنيه.

وأكد العامري أنه تم رفع القيمة المالية للميداليات بنسبه 120%، حيث يحصل الفائز بالذهبية علي مبلغ 300 ألف جنيه ويحصل صاحب الفضية على 180 ألفًا للفضية، و 160 ألف جنيه للبرونزية إضافة إلى تكريم جميع أعضاء البعثة من قِبل الوزارة، ومن المنتظر أن يكرمهم أيضا الرئيسُ محمد مرسي في موعد لاحق لم يحدد بعد.

وعلي الجانب الآخر أعرب الدكتور حسام الدين مصطفى، رئيس اللجنة البارالمبية المصرية، عن سعادته الغامرة بما وجده من استقبال شعبي للبعثة في مطار القاهرة، مؤكدًا أنها المرة الأولى التي يستقبل الأبطال البارالبميين على هذا النحو رغم تحقيقهم للعديد من الإنجازات فيما سبق.

وأضاف أنه يسعى في الفترة المقبلة لاستغلال الإنجاز الذي تحقق في لندن 2012 بالحصول على 15 ميدالية متنوعة في توسيع قاعدة ممارسة الألعاب لأصحاب القدرات الخاصة داخل مصر،

شهاب أبومغيث

تأكيدًا لانفراد « المشهد »..

«الحرية والعدالة» يساند صالح للفوز برئاسة الجبلاية

تأكيدًا لانفراد المشهد في عددها الثاني الصادر بتاريخ ٢٩ يناير الماضي وتحت عنوان «صالح يستعين بالحرية والعدالة للفوز برئاسة اتحاد الكرة».. أكدت مصادر مقربة من المهندس إيهاب صالح – المدير التنفيذي السابق لاتحاد كرة القدم – والمرشح المستقل على منصب رئيس اتحاد الكرة أنه بدأ التنسيق مع مسئولين في حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين من أجل الإعداد والتجهيز خلال الفترة المقبلة لحملته من أجل الفوز بمنصب رئيس الجبلاية خلال الانتخابات المقرر إجراؤها يومي ١٠ و ١١ أكتوبر المقبل.

ويتنافس صالح خلال هذه الانتخابات مع مرشحين آخرين هما أسامة خليل لاعب النادي الإسماعيلي السابق وجمال علام رئيس منطقة الأقصر لكرة القدم، وذلك بعد قرار لجنة الطعون باستبعاد المهندس هاني أبوريدة – نائب رئيس الاتحاد السابق وعضو المكتب التنفيذي بالاتحادين الأفريقي والدولي – واللواء محمد عبدالسلام، رئيس مجلس نادي مصر المقاصة، بسبب قضاء أبوريدة دورتين كاملتين في اتحاد الكرة إلى جانب قضاء عبد السلام دورة واحدة في رئاسة نادي مصر المقاصة مما لا يسمح له بخوض الانتخابات على رئاسة الجبلاية.

ورغم استبعاده من السباق على كرسي الجبلاية فإن أبوريدة قرر اللجوء إلى الاتحاد الدولي «فيفا» وإن لم ينصفه ويعيده مرة أخرى سيلجأ للمحكمة الرياضية الدولية «كاس»، حيث يرى أن قرار استبعاده تم عن طريق حكم المحكمة الإدارية دون اللجوء للائحة النظام الأساسي وهذا لا يجوز.

وفي حال عودة أبوريدة سيكون هو المرشح الأقوى للمنافسة أمام صالح خاصة في ظل القائمة القوية التي ترشح من خلالها أبو ريدة والتي تضم الإعلامي أحمد شوبير – نائب رئيس الاتحاد الأسبق – على منصب النائب ومعهما كل من: كرم كردى وأحمد مجاهد «عضو المجلس السابق» ومجدى المتناوى وإيهاب لهيطة وعصام عبد الفتاح وسيف زاهر وسحر الهواري على منصب العضوية.



صورة من انفراد المشهد فى العدد الثانى بتاريخ ٢٥ يناير الماضى

وكشفت المصادر أن صالح طلب من مسئولي الحرية والعدالة أن يقفوا معه ويحشدوا له التأييد داخل أعضاء الجمعية العمومية للجبلاية والتي تضم حالياً ٢٠٦ نادياً في جميع أنحاء الجمهورية ومنها أندية الدرجات الثانية والثالثة والرابعة ، كما طالب صالح الإخوان بأن يستغلوا القدرة التنظيمية التي يتمتعوا بها من أجل حشد أكبر تأييد له عن طريق إقناع أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الكرة بأنه مرشح الحزب الحاكم في انتخابات الجبلاية، وأنه في حال فوزه سيكون قادراً على تحقيق الكثير من أحلام وطموحات الأندية خاصة أندية الدرجات الثانية والثالثة والرابعة التي تعاني من التهميش والأزمات المالية بفعل سياسات مجالس إدارة اتحاد الكرة السابقة والتي كانت تهتم فقط بأندية الأضواء والشهرة بينما تسعى لخطب ود الأندية الفقيرة في أوقات الانتخابات التي يحتاجون فيها لأصوات الجمعية العمومية.

وأضافت أن صالح يستند إلى النفوذ الكبير والمؤثر للإخوان في الدولة حالياً خاصة بعد فوز الدكتور محمد مرسي برئاسة الجمهورية، وهو ما يجعل من مرشح حزب الحرية والعدالة على كرسي رئاسة الجبلاية قدرة كبيرة على للاستجابة لمطالب الأندية وإعطائهم الدعم المالي الحقيقي للارتقاء بالرياضة بشكل عام.

من ناحية أخرى يسعى صالح أيضاً للتحالف مع جبهة اللواء محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة نادي مصر المقاصة، بعد قرار استبعاده من الترشح لانتخابات الجبلاية هو وبعض أعضاء جبهته وهما خالد بيومى و أحمد حسن الشاذلي ، خاصة أن هذه الجبهة تعتمد على الإمكانيات المادية الهائلة باعتبارهم رجال أعمال ولديهم القدرة على الحشد المالي الكبير لإسقاط جبهة أبوريدة التي يسعى الجميع للوقوف في وجهها حتى تأتي وجوه جديدة لإدارة الكرة المصرية خلال الفترة المقبلة ، ويرى صالح أن التحالف مع جبهة عبد السلام لا يتعارض مع تحالف الإخوان حيث إن عبدالسلام نفسه كان يسعى للتحالف مع حزب الحرية والعدالة من أجل إسقاط أبوريدة وإنهاء الفترة الطويلة التي تولى فيها الفلول قيادة دفة كرة القدم المصرية.

من جانبه أعرب أسامة خليل، المرشح لرئاسة الاتحاد، عن سعادته بقرار لجنة الطعون باستبعادٍ عبد السلام وأبوريدة من سباق الانتخابات، مؤكداً أن ذلك انتصار للشرعية وخطوة كبيرة نحو تطهير المنظومة الرياضية وتصحيح مسار اتحاد الكرة.

وأشار إلى أن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لن تعيد أبو ريدة للسباق لأنها لا تتعارض مع قانون الدول فاللوائح المصرية تمنع ترشيح أبوريدة بسبب قضائه دورتين كاملتين باتحاد الكرة وبالتالي ينطبق عليه بند الثماني سنوات.

وكان خليل قد تقدم بـ٣ طعون ضد كل من أبوريدة وكرم كردي وأحمد مجاهد يطعن علي أحقيتهم بالترشح في الانتخابات لوجود مخالفات جوهرية في ترشحهم لأنهم من المجلس السابق الذي كان يرأسه سمير زاهر وتقدموا باستقالتهم.. إضافة إلى أن كردي ومجاهد لديهما سابقة اعتداء بالضرب علي الحكام وقت أن كان الأول رئيسًا للأوليمبي والثاني رئيسًا لنادي الحامول وهي تمنع الترشح.

طارق محيي

أفراح المشهد



يتقدم مجدي شندي رئيس تحرير المشهد وأسرة التحرير وكل العاملين بالمؤسسة بالتهنئة للزميل محمد مطر الصحفى بقسم الفن بمناسبة خطوبته على الأنسة نورهان سعيد، بارك الله لهما وجمع بينهما في خير.



احتفل الأستاذ محمد أبوالوفا بزفافه على ربة الصون والعفاف سمر سعد.. أجمل التهانى بحياة سعيدة.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

تجديد

قام اللاعبون القدامى للفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري بتجديد شكواهم ضد مجلس إدارة النادي برئاسة الدكتور عفت السادات في لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة من المواسم الماضية. وحرص والد كل من الثلاثي محمود شاكر عبد الفتاح ومحمود سمير ومصطفي مشير عثمان، اللاعبون السابقون بالاتحاد، علي التوجه لمقر اتحاد الكرة برفقة مجدي عبد الغني رئيس جمعية اللاعبين المحترفين من أجل تجديد شكوى اللاعبين ضد زعيم الثغر بعد أن قام مجلس إدارة النادي الساحلي بخصم ٥٪ من قيمة عقودهم لصالح نقابة المهن الرياضية التي لا ينتسبون لها.

المشهد
العدد الرابع والثلاثون - السنة الأولى - من 23 - 29 سبتمبر 2012 م - 5 - 11 ذو القعدة 1433هـ

محطة



يعتذر الزميل طلعت إسماعيل عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي

تباريح

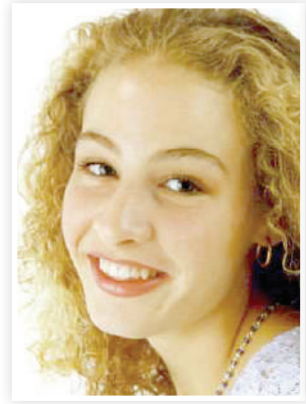


يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي



أم تعرف خبر وفاة ابنتها من «الفيس بوك»





إن أسوأ كابوس قد يراود الأهل هو خسارة ابنهما او بنتهما مهما بلغا من العمر لا يقلل ذلك من حجم فاجعة القلب ولا يمكن تخيل حسرتهما إن كان المفقود مازال يافعًا فى عنفوان شبابه، وقد يقلل أو يزيد من حجم الفاجعة الطريقة التى يتلقى بها الأهل خبر الوفاة.

قد يعرف الأهل وفاة ابنهما من أصدقائه الذين كانوا بصحبته أو من أقارب لهم أو من ضباط الشرطة إن كانت الوفاة نتيجة حادث، لكن أن يكون المصدر هو «الفيس بوك» فيبدو الأمر شديد الغرابة.

صعقت الأم حين وجدت برقيات تعزية على صفحة ابنتها كارلا جيمس على الموقع الاجتماعى «فيس بوك» فأسرعت الأم بالاتصال بهاتف ابنتها فى انتظار أن ترد عليها وتخبرها أنها مجرد شائعات أو لعبة سخيفة من أصدقائها لكنها لم تجب وأجاب بدلا منها ضابط الشرطة ليخبرها بمدى أسفه وأنه لم يتمكن من الوصول لها أو لأى من أقاربها لإبلاغها بأمر الوفاة.

أعاد الشرطى الاتصال بالأم مرة أخرى ليؤكد لها الخبر المفجع بعد أن أغلقت الخط إثر الصدمة، حيث أكد لها أن ابنتها البالغة من العمر 30 عاماً قد وافتها المنية منذ 3 ساعات.

بالرغم من أن منزل كارلا يقع على بعد أقل من ميل واحد من منزل والدتها فإنه صَعُبَ على الشرطة الوصول إلى والدتها بأى طريقة، وعلمت الأم بالخبر حين أبلغها ابن عمها أنه رأى خبر الوفاة على «الفيس بوك».

استنكرت الأم بشدة الطريقة التى بلغها بها الخبر قائلة: « كيف يعلم الغرباء عن وفاة ابنتى بينما لا علم لى وأنا أقرب واحدة إليها».

وتابعت الأم: «كارلا كانت من أجمل الفتيات من حيث الشكل والروح كانت فتاة مرحة تعشق الكلام أحبت كل الناس، كما كانت أمًا حنونة سيصعب على أمها التعايش دونها.

بدأت كارلا العمل كعارضة أزياء منذ الصغر لكنها حملت حين كان عمرها 19 عاما وتوقفت عن العمل لفترة.

قدمت الأم شكوى لقسم المعايير المهنية بقسم الشرطة تطلب فيها معرفة لماذا لم يتم إخبارها فور حدوث الوفاة وما السبب وراء تأجيل إخبارها بالأمر؟ فهى أمها وهى أول الناس الذى من المفترض أن تعلم بالأمر.

تم فتح التحقيق عن أسباب التأخير، لكن تم تأجيله إلى حين الانتهاء من إجراء فحص ما بعد الوفاة، واختبارات السموم على كارلا.

وكان رد بعض رجال الشرطة على اتهامهم بالإهمال أنهم ظلوا يبحثون عن أقاربها لإبلاغهم بالخبر، لكنهم لم يتمكنوا من إيجادهم إلا بعد مرور 3 ساعات.

المشهد



إجراء أكبر عملية جراحية لفيل فى حديقة «بينتون»

قام مجموعة من الجراحين بإجراء أكبرعملية جراحية فى العين لأنثى فيل تعيش فى حديقة حيوان «بينتون»، حيث تمكنت من الرؤية مجددا وإن كان مازال لا يمكن التأكد من النتائج النهائية للعملية إلا أنها مبشرة.

كانت أنثى الفيل الآسيوية البالغة من العمر 43 عامًا تمتلك عينًا واحدة فقط بعد أن تم نزع عينها اليمنى العام الماضى بسبب إصابتها بالزرقة.

تم تخدير أنثى الفيل 3 ساعات حتى يتمكن فريق الأطباء بقيادة جيم كارتر ومساعده جون لويس من إجراء الجراحة لها.

فاقت أنثى الفيل من العملية ووقفت مترنحة من آثار التخدير، وبعد العملية فاقت تفرك عينيها بخرطومها فتكاد لا تصدق نفسها أنها يمكنها التفريق بين النور والظلام من جديد، وكانت تخور كالعادة لكن صوتها تلك المرة كان ينم عن سعادة.

كانت أنثى الفيل تتلقى رعاية جيدة من قبل حراس الحديقة، حيث كانوا يغمرونها بحبهم وعطفهم كما أنها اعتادت على العيش فى الظلام دون رؤية كانت تتعثر فى البداية لكنها تعلمت التعايش.

لم يكن فقدان بصرها أولى معاناتها، حيث أجرى لها عملية فى الرحم عام 2010 عقب تدهور حالتها الصحية بعد رحيل رفيقها الذكر وظلت وحيدة.

بالرغم من كونها وحيدة قال حراس الحديقة إنها تتمتع بروح عالية وإنها كانت حريصة على تناول غذائها باستمرار.

بعد إجراء العملية تستطيع أنثى الفيل أن تفرق بين النور والظلام لكنها لا ترى بشكل كامل وقال الأطباء إنه مازال مبكراً أن يعرفوا إن كانت ستستعيد نظرها بشكل كامل أم لا.

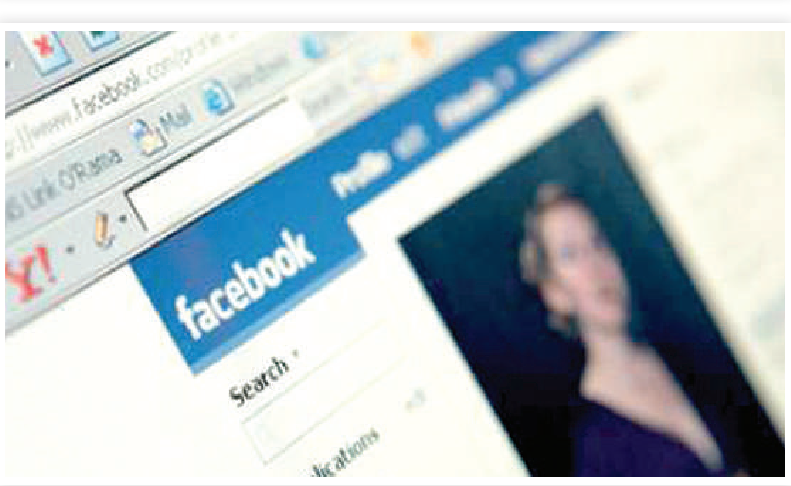
ترجمة: إحلام إسماعيل

رسائل وأرقام هواتف يتبادلها ملايين العشاق..

الجنس الإعلامي يغزو المنازل عبر الشاشات

«الفيس بوك» الأقل تكلفة والأكثر ربحًا





شهدت الساحة الإعلامية المصرية الفترة الأخيرة انفلاتًا أخلاقيًا غير مسبوق، شجعه الانفلات الأمني الذى لم يراقب أو يسجل أو يُحاسب، وتسعى وسائل الإعلام للربح فى المقام الأول والأخير للسيطرة على عقل وتفكير المشاهد بعد أن غزت عليه منزله عبر الشاشات للاستيلاء على أرصدته المالية حتى وإن تطلب ذلك مشاهد وأساليبًا لم نعتد عليها في الماضي، وتجاوز ذلك إلى إنشاء قنوات فضائية ومواقع على شبكة الانترنت تقدم العري والجنس من دون توقف.

وعن تقديم خدمة الجنس الإعلامي على شاشات الفضائيات فحدث ولا حرج، فقد فتحت الأغاني الشعبية براقصاتها شبه العارية الباب لوسائل أحدث في جلب «الزبون» أو «الزبونة»، وتتمثل أحدث وسائلها في الرسائل الجنسية أسفل شاشة العرض على مدار الأربع وعشرين ساعة، وأرقام الهواتف النقالة التي تعرض على الشاشة عيانًا لمن يريد لقاء فتاة أو العكس، ويظهر على الشاشة «أنا فتاة في الواحدة والعشرين من عمري وأريد التعرف على شاب جاد»، و«أنا فتاة من الموصل وأبحث عن تعارف حقيقي بأصدقاء جدد وياريت الرد بسرعة وجدية»، و«أحب اتعرف على قاهرية وأنا عراقي جاد» وغيرها.

وتقدم القنوات الشعبية أمثال «التت» و «ولاد البلد» و «شعبيات» والتي ظهرت عقب الثورة، كليبات راقصة لفنانين وراقصات مغمورين، دون التزام بأدنى معايير الآداب العامة.

كما تقدم تلك القنوات عددًا من الخدمات الجنسية والتي آخرها أن يرسل الحبيب او المحبوبة تاريخ ميلاد الطرفين للقناة والتي ترد عليه على المرسل بنسبة الحب بين الطرفين ومدى التوافق بين برجيهما وإمكانية استمرار ذلك الحب.

ويلجأ القائمون على تلك القنوات إلى جذب ملايين المشاهدين والزبائن من خلال إعلانات الأدوية والمنشطات الجنسية، وكذلك أحدث صيحات أدوية العناية بالبشرة للسيدات وزيوت وكريمات الشعر والتخسيس للجنسين.

وزادت منتديات الشات والتعارف من أنشطتها الجنسية وتوصيل الأرقام وصاحبة المواصفات المطلوبة للمنزل، فضلًا عن تقديم خدمات تكوين المجموعات وفقًا لخصائص وصفات يدلي بها المتصفح نظير اشتراكه، كما لعبت على الفئات العمرية الأصغر سنًا وصاحبة نصيب الأسد في أوقات الفراغ.

أحدث وسائل الإعلام المستخدمة في الدعارة هي مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما «فيس بوك»، وانتشرت الصفحات والحسابات ذات الصور الفاتنة دون الإفصاح عن أية تفاصيل بصاحب الحساب أو الصفحة، تهدف لجمع أكبر قدر من المعجبين والأصدقاء لتحويل الحساب إلى صفحة معجبين بعد بلوغ عدد معين من الأصدقاء وبالتالي الاستفادة منها ماليًا عن طريق وضع إعلانات عليها، مما يدِر أرباحًا طائلة بلا مجهود يُذكر.

ويحث أصحاب تلك الصفحات الجميع على عمل إما «شير» أو «لايك» لتوصيل الرسالة أو الصورة لأصدقاء الأصدقاء عبر تربيطات شبكات التواصل الاجتماعي العملاقة، فيمكن لشخص يمتلك جهاز حاسب آلى قليل الإمكانيات الوصول لملايين الناس دون الخروج من باب المنزل ودون تكبد أي عناء.

وعمد أصحاب تلك الصفحات إلى نشر روابطها «اللينك» بعدد لا نهائي من المنتديات والصفحات العادية كي تجذب أكبر قدر من المروجين، والناشرين.

ويستخدم كثيرون فيس بوك وصفحاته في الدعوة لحفلات ممارسة الجنس الجماعي وتبادل زوجات تقليدًا لما أوردته لنا بعض الدول الأوروبية.

محمد سعد

طردت من المدرسة بسبب البنطلون الضيق



تسبب بنطلون ضيق في طرد تلميذة من المدرسة، حيث قامت إدارة إحدى المدارس بمقاطعة كامبريد جشاير ببريطانيا، بإرسال لورين إنتوتسل والتى تبلغ من العمر 15 عامًا إلى منزلها بعد ارتدائها لبنطلون ضيق، وهذا الأمر مخالف لقواعد المدرسة.

وقالت والدتها ماندى والتي تبلغ من العمر 37 عامًا: إنها غضبت بعد أن علمت أن ابنتها تغيبت عن المدرسة لمدة يوم ونصف بسبب بنطالها الضيق.

وأضافت أن الزي الذي تفرضه إدارة المدرسة غير مرتب، ومن الممكن أن يتسبب في وقوع حادثة في حال قيادة لورين لدراجتها.

وتسائلت كيف ترسل إدارة مدرسة طالبة إلى المنزل، بسبب ملبسها الضيق عند الكاحلين، وهل يجب أن يتم قياس حجم البنطلون.

واستطردت قائلة: إنها اشترت زي ابنتها من موقع المدرسة الرسمي، وأنها لا تريدها ترتدي ملابس لا تبدو فيها جميلة، أو تتسبب في حادث أثناء قيادتها الدراجة أو تعيق حركتها.

إسراء صلاح الدين

«كوابيس سعيدة».. فيلم يجعلك مخرجًا لأول مرة



يزداد نجاح الكاتب كلما استطاع أن يستدعيك من عالمك إلى ذلك العالم الذي نسجه في روايته، فترسم صورةً ذهنية لهؤلاء الأبطال وحياتهم في مخيلتك.

لكن في الفيلم المقروء «كوابيس سعيدة» الصادر عن دار «نهضة مصر» لمؤلفه شريف عبدالهادي، سيختلف الوضع حيث تتشكل لديك صورةٌ كاملة عن الأبطال، قبلِ الاستغراق في قراءة الرواية.

ستعرف مسبقًا أن «سامح» بطل الرواية هو الفنان أحمد حلمي بجانب أنه «مدرس ضعيف الجسم والشخصية»، وأن حبيبته «قمر» هي الفنانة بشرى وأن الأستاذ محيى ناظر المدرسة الذي يسبُّه أمام الطلاب هو الفنان لطفي لبيب وهكذا، بالإضافة إلى الصور السينمائية داخل القصة، ما يجعلك أكثر قدرة على رسم صورة كاملة للأبطال وحياتهم، فتتحول الرواية التي بينً يديك إلى فيلم سينمائي أنت مخرجه.

و«الفيلم المقروء» هو عبارة عن رواية مكتوبة بلغة سينمائية تجمع ما بين سرعة إيقاع الأفلام وبين اللغة السينمائية العامية البسيطة، لكي تستطيع أن تقرأ أحداثًا يصعب إنتاجها نظرًا لاحتياجها ميزانيات ضخمة توازي ميزانيات هوليود.

محبو فن «الفيلم المقروء» والمهتمون، يشهدون فعاليات توقيع «كواليس سعيدة»، في تمام السابعة من مساء اليوم، الأحد، بمقر الدار بالمهندسين بحضور مؤلف الفيلم والفنانة بشرى وعدد من الإعلاميين والروائيين، ويقدم الحفل الكاتب الصحفي محمد فتحي.

تجدر الإشارة إلى أن الأبطال هم «أحمد حلمي «سامح»، بشرى «قمر»، منة شلبي «سها»، خالد الصاوي «المقدم علاء»، محيي إسماعيل «د.ترياق السلياقوسي»، لطفى لبيب» محيي ناظر المدرسة»، يوسف وهبي» الجد محفوظ!!»، غسان مطر «رجل الأعمال هشام الزيني»، والوجه الجديد شريف عبد الهادي «الشاب الشبيه بالفارس صلاح الدين»، أما المخرج فهو قارئ الرواية.

وتدور أحداث الفيلم حول سامح الذي تعلم تجربة (الإسقاط النجمي)، التي تتيح لصاحبها الانفصال بروحه عن جسده، ليتحرر من البعد المادي، ويصبح مجرد طيف غير مرئي قادر على الطيران والذهاب لأي مكان في الكون دون أن يشعر به أحد.

ويصبح أيضًا قادرًا على التحليق في أعالي السماء، واقتحام أي مكان دون أن يراه أو يسمعه أي مخلوق، بل والتسلل إلى أحلام البشر والحديث معهم داخل أحلامهم والتعرف على أفكارهم وهم نيام؛ ليجوب العالم كله، قبل أن يعود مرة أخرى بروحه الأثيرية إلى جسده، وقد علم الكثيرَ من التفاصيل التي تحدث في عالم الجريمة، وصفقات سرية يعقدها أباطرة الشر في الخفاء!. لكن المشكلة الوحيدة في الأمر كله، أنه سيكشتف – متأخرًا– أنه ليس الوحيد الذي يملك تلك القدرة، وأنه مثلما يحاول أن يستغلها في صنع المعجزات الطيبة، سيتفنن أقرانه – ممن يملكون القدرة نفسها – في اختراق خصوصيات البشر والسيطرة على أحلامهم، ليدرك (سامح) بعد فوات الأوان، أن الخير ينتصر على الشر دائمًا في الأفلام والروايات فقط، بينما الواقع، الذي يفوق في غرابته الخيال، قد ينتصر فيه الشر على الخير!!.

ضياء مصطفى

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء